

# العربي الشروق

مجلة كل الأسرة الجزائرية  
أفريل 2022 العدد: 1097 الثمن: 150 دج / فرنسا: € 3

الراعي الذهبي  
للعدد  
Condor  
Prenez votre envol !

استطلاع..  
هل يساعد  
الزوج الجزائري  
زوجته في  
شهر رمضان؟

التوبة في الشهر  
الفضيل..

بين صدق  
أهلها  
وسخرية  
الأفراد  
منها!

رمضان والمشاهير..  
بين انستغرام  
والعرضات  
والسهرة حتى  
طلوع الفجر!

بعد سنتين من  
الركود في رمضان  
بسبب كورونا..

هل تعود  
للشهر  
الفضيل  
حيويته؟

العلامة

الطاهر  
آيت علجت  
رجل بميزان أمة!



ملحق مائدتك  
في رمضان

هدية العدد

مال وأعمال

حبيب زكري مدير  
مخبر "برودارما":

مخبرنا بدأت  
بفكرة وتحولت  
إلى محطات إنتاج  
بمقاييس عالمية"



مجلة الشروق  
العربي تصدر عن  
مؤسسة الشروق  
للإعلام والنشر

● الرئيس النشر في

علي فضيل

● الرئيس المدير العام

رشيد فضيل

● المدير العام المساعد

ياسين فضيل

● مسؤولة الإدارة والتسيير

فايزة حسيني

● القسم التجاري

زرزوقة حنان - مينة بركان

مونية بن سلامة

● مكلفة بالإدارة

راضية قيري

● تركيب وإخراج

إبراهيم عمران

● هيئة التحرير: ● عزوز صالح ● فاروق كداش

● نسبية علال ● أحمد حنفي

● طارق معوش

● كار يكتير: ● فاتح بارة

● المسؤولة على الموقع الإلكتروني:

● بشينة فضيل

● تصوير:

● سبع زهور

● شهداء الشروق

● مليكة صابور: اغتيلت في 21 ماي 1995

● خديجة دحماني: اغتيلت في 05 ديسمبر 1995

● حموي ممران: اغتيل في 15 أكتوبر 1996

● النوريم

مؤسسة الشروق

● نورم الشروق بالوسط

اوسعادة رشيد

هاتف: 0560239781

● الطباعة

ANEP Rouiba 2022

● العنوان البريدي

87 شارع محمد سعيدون، القبة

الجزائر العاصمة

● هاتف

023/71/39/82

023/71/39/90

● الموقع الإلكتروني

magazine.echoroukonline.com

● البريد الإلكتروني

echoroukmag@hotmail.fr

العلامة الطاهر آيت علجت

## رجل بميزان أمة!

17



سيدة الدراما العربية  
مني واصف لمجلة  
الشروق العربي:

## هذا ما شدني في مسلسل الهيبة بكل أجزائه

61



حبيب زكري مدير مخبر  
«برودار ما»:

## «مخبرنا بدأت بفكرة وتحولت إلى محطات إنتاج بمقاييس عالمية»

46



رمضان والمشاهير..

## بين انستغرام والعروض والسهرة حتى طلوع الفجر!

08

التوبة في الشهر الفضيل..

## بين صدق أهلها وسخرية الأفراد منها!

10

بعد سنتين من الركود في رمضان  
بسبب كورونا..

## هل تعود للشهر الفضيل حيويته؟

15

استطلاع..

## هل يساعد الزوج الجزائري زوجته في شهر رمضان؟

16

جمال مع مدرسة 'اليد الذهبية'

## البساطة عنوان تسريحات شعر عروس 2022

36

## الافتتاحية

وفي جانب معاملاتنا الانسانية فإن التجار قد شمروا على سواعدهم لاغراق السوق بالخضر والفواكه بسعر يحرق الجيوب.. أصبحت عادة التجار في مثل هكذا مناسبات، لا ينفع معهم لا التذكير ولا التعزيز، فما نفسر وصول سعر البطاطا الى 150 دينار رغم تطمينات الوزارة بضرورة اغراق السوق بالالف الاطنان من البطاطا المستوردة للحفاظ على استقرار السعر.. لكن الواقع شيء آخر ولا يشعر به المسؤولون الجالسون على الارائك ينظرون..

اذا كان من معاني هذا الشهر الفضيل الرحمة، فإننا نكاد نجزم استثناء التجار الذين يتصيدون الفرص للربح السريع على حساب المواطن المغلوب على أمره.

اذا لم نجد التراحم بيننا فإننا نطمع في رحمة الله ان يحن القلوب على بعضها وننظر إلى بعضنا اننا في فرصة قد تكون الاخيرة لنا جميعا او لبعضنا .

التراحم بين الناس لا يتطلب قرارات فوقية انما ذاتية كل واحد فينا.. ومادام ان الشياطين مصفدة في هذا الشهر، ما يمنعا ان نتراحم فيما بيننا، وليس هناك تفسير آخر لهذه الحالة إلا الاستسلام للنفس غير السوية التي تأمر بالشح والبخل وللأسف الشديد اصبحت شبه عامة في مجتمعنا.

عذرا رمضان إن وجدنا هذه السنة بغير رحمة التجار.. وعذرا ان لم نحسن استقبالك يا احسن الضيوف..



ياسين فضيل

## أهلا برمضان 2022

لعل الله اطلع على  
قلوب عباده فعلم  
ان وباء كورونا قد  
اتعبهم وزيادة،  
فرحمته بنا جميعا  
خف الالم وانفرج  
الوضع الوبائي،  
وعادت الحياة الى  
طبيعتها، وهي  
نعمة الله.. علينا  
ان نقيدها بالشكر  
حتى لا تنزع منا  
ونحن لا نشعر..!

على الشروق نيوز

## برنامج فيك الخير في موسمه الثاني برمضان



سيكون مشاهدو قناة الشروق نيوز في شهر رمضان مع برنامج تجربة اجتماعية قوي للغاية وسيطل فيك الخير للمرة الثانية في الموسم الرمضاني بحلقات مثيرة وحساسة. تجربة انسانية جمعت بين مجموعة من الفنانين مبتدئين على غرار لطفي شتي ربيعة سحاب عمي كمال وأمين، البرنامج من تقديم زهير خشانة ومن انتاج قناة الشروق نيوز.

## فيزية تيقرتي سفيرة لعلامة برازيلية للعناية بالشعر

اختارت العلامة البرازيلية ار بي عبر موكلاها المصري بالجزائر دانة الخليج الممثلة فيزية تيقرتي لتكون سفيرتها .. العلامة البرازيلية التي تعنى بالشعر عبر تشكيلة من المنتجات الجديدة تطمح عبر وجه فيزية تحقيق الانتشار في الجزائر خاصة وأنها ستقدم دورات تكوينية في هذا المجال تحت اشراف خبراء برازيليين.



نجمات بالزي التقليدي في رمضان

**نهلة بالاخضر وكنزة باحجار التيركواز وبورصالي تبهر**



ستطل عليكم الكثير من النجمات في الشهر الفضيل بلات تقليدية اصيلة تمزج بين الصنعة المتقنة واللمسات العصرية التي يحرص المصممون على اضافتها لتصنع بصمتهم الجمالية. ليلي بورصالي النجمة الهادئة ستطل بيدرون احمر بورود مرصع وفريملة مطورة مع ربطين كبيرتين في الكتفين أما الممثلة ومقدمة البرامج كنزة موسوس فاختارت الكاراكو الارجواني المرصع بالتيركواز السروال مدور على طريقة للالات زمان. من انامل كريم اكروف ستطل مروة بوشوشة بكاراكو عصري دون اكمام بالاسود بتطريزات مرهفة فوق فستان احمر طويل . منال غربي صاحبة الذوق في الزي التقليدي ستعشن بمجوهرات مبتكرة خاصة الخامسة الذهبية على زي بالاسود والذهبي. صانعة المحتوى نهلة تي في شبابية اكثر في طلاتها لكنها قد تكون سفيرة الزي التقليدي اكثر نضارة واختارت هذا الزي بالاخضر والذهبي اما اكسسوار شعر مميز مرصع.

## اشراقة

## صوم المواطن

ياسين فضيل

غالبا ما يتجج الصائمون في شجارهم نهار رمضان بنقص القهوة والتدخين، ويعتقدون أن هذا الشعور بالنقص يبرر لهم السب والشتم والدخول في عراك وسباب مع الناس.. تناسى هؤلاء ان رمضان مدرسة للتربية وان الصيام سلوك رشيد، فمن كف لسانه عن الناس فقد ربح نفسه وضميره وفاز باجر ذلك. رمضان فرصة لنا جميعا ان نخلص جسمنا من السموم والهيموم، وفرصة لنا ان نحسن علاقتنا مع الله التي افسدناها وما قدرنا الله حق قدره..

## رمضان والمشاهير

# بين أنستغرام والعرضات والسهرة حتى طلوع الفجر

قد ينطبق عنوان جون غراي: "الرجال من المريخ والنساء من الزهرة"، على مشاهير الجزائر. فعامة الناس من الأرض، والمشاهير من كوكب أنستغرام.. فهم لا يطبخون، بل يعززون، ولا يشترتون، بل يهدون، ولا يتصورون، بل الكاميرا تعشق وجوههم.. وإن كان هذا ديدنهم في سائر الأيام، فكيف يمضون أوقاتهم في رمضان.

يحرصون على مشاركة عابري السبيل والمحتاجين إفطارهم، ويشاركون حتى في غسل الصحون، إما قناعة أو نفاقا اجتماعيا، لا أحديعلم السرائر إلا الله.

لسحور رمضان نكهة خاصة عند المشاهير، فهو فرصة للسهر حتى طلوع الفجر، قبل الدقيقات الأخيرة قبل الإمساك، وإن كان الإفطار مآدبة كبيرة، فإن سحور المشاهير خاص جدا، يتم في عرصات مغلقة، لا يدعى إليها إلا المقربون.

30 يوما في حضرة المشاهير لا يحلو يوم العيد إلا بالعباية أو الجلابية، أو الجبة الجديدة.. والصورة الملتقطة يجب أن تكون جنب صحن من الحلويات، مع تمنيات حارة بأن تتجدد التوبة في رمضان المقبل. بالنسبة إلى المشاهير الرجال، فالصورة واحدة، واللقطة واحدة، بقميص العيد الجديد، أو جبادور الباكستاني، أو حتى الثوب الخليجي الباذخ وفوق الكتف سجادة صلاة.. ولا تصح المعايدة في الأخير، إلا بـ "صح أنستغرامكم".

شيء من الشربات إلى البوراك. قد يوافقني الكثير من المتابعين للشأن الباراتزي في أن هناك قائمة أسماء لمشاهير تجدهم في كل بلاطوهات رمضان وبرامج العيد. قد تراهم في قالب فكاوي اليوم، وفي كاميرا خفية غدا، ونفس الشخص قد يتحلفك بوجهه السمح في برنامج أو برنامجين، تجده يحكي عن يومياته في رمضان، عن توقيف نشاطه في الشهر الفضيل، وأنه يخصصه للعبادة حقا، وفي برنامج ثالث، تجده يرتشف الشاي مع قلب اللوز، وهو يترنح على موسيقى جديدة للشباب الفلاني.. ويذكرنا مشاهير البلاطوهات في لقطة من فيلم "يوم حلو ويوم مر"، حين تتفنن فاتن حمامة في العويل في جنازة فلان، ومن ثم تشارك في ذات اليوم جارة فرحتها في زواج ابنها بالزغاريد والأهازيج.

بعض المشاهير نشطون في فعل الخير في رمضان، وتراهم ينشرون الاستوريات على مطاعم الرحمة أو النشاطات الجموعية، كما

المتابع لصفحات المشاهير في رمضان، يجدهم مقلين في الظهور في أوقات الصيام، فلا صور دون ماكياج، ولا حطة أو تباش قبل الإفطار.. ولكن، بعد الإفطار، تدب الحياة في أنستغرام من جديد، وتنهال على المتابعين عشرات الصور للعرضات والأكلات والحلويات، على المباشر، في المطاعم والفنادق أو القاعات التي دعوا إليها، وكم هي كثيرة.. غير أن المراقب لحركة بعض النجوم، يجدها شبه معدومة، فهم يخصصون رمضان للعبادة حقا أو لإمضاء الوقت مع العائلة، خاصة أنه لا لمة أحلى من مات رمضان، وهم قلة قليلة، وتجدهم يشاركون معجبين بمقاطع من أعمالهم الرمضانية، أو تيزر لحلقات مقبلة.

## ودقت الساعة تمام العبث

أسميات المشاهير في رمضان تتماشى مع مآدبات الإفطار التي يقيمها المعلنون على صفحاتهم على أنستغرام، التي تعقبها هدايا خاصة من موبايلات وساعات وملابس وغيرها من الماركات. وكل بحسب عدد المتابعين، فمن أميرة ربا، التي تقترب إلى ستة ملايين، وسهيلة معلم، صاحبة الخمسة، إلى مونيا وملايينها الثلاثة ونيف، هن أكثر المشاهير حضورا في

المناسبات الرمضانية العديدة.

في أنستغرام، لا تهدأ حملات

الترويج لكل المنتجات، خاصة

المتعلقة بـ رمضان.. فالكل

يعلن عبر الاستوريات،

بحسب قيمة أسهمه

في سوق المتابعين

واللايكات..

الاستوريات،

بحسب بعض

المصادر، ترتفع

تكاليفها إلى

الضعف أو ثلاثة

الأضعاف، في

رمضان، خاصة

أن الجزائريين

يشتهرون

بالتبذير

ويشتهون كل



حرمات الشهر الفضيل، طمعا في الربح.

## الشيخة أشد خطرا في رمضان

ما لا يعرفه رواد القاعات المغلقة في السهرات الرمضانية، أن لحظات المتعة التي تمنحهم إيهاها الشيخة، بنكهاتها المغربية، قد تكون هي الأخيرة، حيث أثبتت دراسات علمية أن استنشاق المواد التي تصنع منها الشيخة بعد الصيام، وتعود الجسم على نظام معين، يعتبر أكثر خطرا من تناولها في الأيام العادية، بحيث تكون الأعضاء منهكة أساسا من الصيام.

## ملاك قاعات الشيخة يفتحون باب الانحراف في شهر التوبة

يقول الشيخ جابري طه، إمام خطيب بمسجد عبدة بن الجراح بالبلدية: "رغم أن التراويح ليست واجبا على الصائم في شهر رمضان، إلا أن ترك مجالس الصلاة والذكر، والتوجه إلى مجالس الفجور والمجون، من أكبر المحرمات التي يعاقب عليها المسلم". ويضيف أنه ليس للمسلم أي حجة لغفلته، أصوات الصلوات تصله في كل مكان، وأغلب الناس المحيطين به منشغلون في العيادة، وأجر التوبة وترك الذنب عظيم في هذه الأيام ومقبول من دون شك. أما بخصوص عمل قاعات الشيخة في رمضان، فيقول الشيخ جابري: "الناس يهرعون إلى هذه الأماكن لتعلقهم بها وليس لتعلقهم بالعصية، وتعاطي المحرمات، لذا، من واجب أصحابها سد أبوابها أمامهم، ليتوجهوا إلى العيادة، وألا يساعدهم على الانحراف، ولا حرج في مواصلة نشاطهم، بشرط ألا يقدموا للناس ما فيه مضرة لأبدانهم ودينهم".

المحظور في رمضان

# محلات الشيخة تشرع أبوابها أمام روادها بعد الإفطار

ينتظر المسلمون، عبر بقاع الأرض، شهر رمضان الكريم، من أجل تكثيف العبادات والتضرع إلى الله- عز وجل-، ويتوقون إليه لختم يومهم بروحانية التراويح، وما تحويها من هول المشاعر الدينية، فيما يعتبر رمضان بالنسبة إلى بعض التجار والمنحرفين من المجتمع، فرصة للاستمتاع بسهرات غنائية، وشيخة، والكثير من المحظورات في أجواء استثنائية.

## تسوق لخدماتها أياما قبل الشهر الفضيل

بدأ ملاك الصالونات وقاعات الشاي يروجون لخدماتهم الرمضانية، منذ أيام. ومن ضمن برامج السهرات، تدخل الجلسات الغنائية وطاولات الدومينو ووجلسات الشيخة.. عروض مغربية، وأخرى تشملها خصومات وامتيازات. كل هذا، مقابل اغتنام ساعات من الذكر والتقرب إلى الله، في أحب الأوقات والأشهر إليه، واستخدام رموز وتصاميم إسلامية وشعارات رمضانية، عبر مواقع التواصل الاجتماعي أو واجهات هذه القاعات، تزيين لافتات وفيديوهات التسويق، في تناقض صارخ، بين حرمة الشهر الفضيل وروحانيته، والانحلال الذي تروج له وتسمح به هذه الأماكن.

## عندما تعلق الأغاني على صوت التراويح

دقائق بعد الإفطار، تفتح مقاهي وصلات الشيخة أبوابها للمتوافدين عليها، من جميع الأعمار والفئات، أغلبهم من الشباب، ينشدون الفرجة والترويح عن النفس، بالطرب والأغاني، بعضها هابطة مسيئة، تصدح في مكان مغلق، يعتمه دخان الشيخة والسجائر، وتنبعث فيه روائح قوية، وفيما يقدم النادل شايًا وحلويات تقليدية، أو مشروبات وشيخة، يغني مطرب أو مطربة شابة في الطرف الآخر، على

أنغام فرقة موسيقية، في وسط معزول تماما عن روحانية الشوارع في الخارج، التي ترتفع في سهراتها أصوات مكبرات المساجد، يتمزج فيها صدى الصلوات المنبعثة من كل صوب. دخلنا قاعة شاي، بقلب مدينة البلدة، أياما قليلة قبل رمضان، وكانت التحضيرات قائمة على قدم وساق، لاستقبال ضيف عزيز على التجار، من الراغبين في تحقيق الربح السريع على حساب القيم والتعاليم الدينية والاجتماعية.. يبدو الأمر منذ أول وهلة وكأنه احتفال بقدسية الشهر، نظرا إلى الأضواء والفوانيس التي تزين الأرجاء، ولافتات كتب عليها "رمضان كريم"، أهلة ونجوم ومبخرات وملامح الديكور الإسلامي هنا، قبل أن تلمح في عمق القاعة منصة تعج بالآلات الموسيقية، والكثير من أدوات الشيخة، المحضرة مسبقا لتوزع على الطاولات.. استفسرنا عن برنامج رمضان، فسبقنا صاحب المحل بالقول: "تخفيضات خاصة على الشيخة، وسهرات غنائية حتى الفجر".. هكذا، وبكل بساطة، يخرق هؤلاء



التوبة في شهر رمضان الكريم:

# بين صدق أهلها وسخرية الأفراد منها

المصلين مثلهم في المساجد. فبدل الإشارة عليهم بضرورة مواصلة محاربة النفس والهوى، والحرص على هذه التوبة بعد شهر رمضان، سواء في ما يخص قراءة القرآن أم المحافظة على الصلوات، وغيرها من الأعمال الصالحة، يتخذونهم وسيلة للسخرية في الشهر الكريم. وهو أمر غريب، خاصة حينما يكون هذا الأمر من طرف مصلين يدعون الحرص على إقامة الصلاة في المساجد وصلاة الجماعة، والسعي إلى كل أبواب الخير. هي ظاهرة تكرر في شهر رمضان من كل عام، لأن العديد من الناس يتخذونه انطلاقة جديدة في حياتهم وتجديد العقد مع الله، إن صح القول، غير أنه وللأسف، يشتكي الكثير من ظاهرة السخرية منهم من طرف بعض الأفراد. ويعتبرون توبتهم عرجاء، لأنها تخص شهر رمضان فقط، غير أنه، وبشهادة الكثير من الناس، كانت توبة الكثير منهم صادقة، بل أصدق من توبة العديد ممن اتخذوهم محلاً للسخرية.

من الشباب، الذين قرروا العودة إلى الله في هذه الأيام المباركات، من سخرية الأفراد منهم، بل يجرحونهم بالكلام القاسي، على غرار وصفهم بالمنافقين. وهو أمر عظيم عند الله، خاصة في الشهر الكريم. فبدل الحرص على أن يكونوا سندا لهم وتشجيعهم على مواصلة هذه التوبة بعد الشهر الفضيل، يحرصون على التقليل من قيمة توبتهم، بل يعتبرونها باطلة لأنها توبة مؤقتة تزول بعد شهر رمضان مباشرة، على حد قول الكثير ممن عانوا من هذه السخرية حينما قرروا الرجوع إلى الله، وكانت البداية من الشهر الكريم. يرى الكثير من الأشخاص بأن التعرض للأفراد في الشهر الكريم بالسخرية، فقط لأنهم اختاروا التوبة فيه، والحكم عليهم بأحكام قاسية أمر محزن وغير مسؤول. والغريب، أنه يأتي ربما من أصدقائهم وكذا أهلهم، بل من

يعتبر شهر رمضان للكثير من الناس وخاصة والشباب، فرصة للعودة إلى الطريق المستقيم، إن صح القول. وهو ما نعيشه خلال هذا الشهر العظيم، حيث تمتلئ المساجد في كل أوقات الصلاة، بل يتعلق الكثير من الشباب بالمساجد، فلا يكادون يخرجون منها إلا لقضاء حاجياتهم الضرورية. غير أن هذا السلوك، وإن كان سلوكا حسنا وجب التشجيع عليه والأخذ بأيدي من اختاروا شهر رمضان للعودة إلى صوابهم، يصبح العديد منهم ضحية سخرية بعض الأفراد، بل يصفونهم بالمنافقين.. وهو مصطلح عظيم لا ينتبه إليه الكثير منا.

بين من يرحب بهكذا سلوك، خلال الشهر الكريم، وبين من يسخر من هؤلاء والتقليل من عزيمتهم، ويصبحون محلاً للتنازع بين الأفراد، سواء داخل المساجد أم في المحيط العام الذي يعيشون فيه، وهو ما يشتكي منه العديد



المرأة العاملة في شهر رمضان:

# مجتهدة في منصب عملها وزبة بيت ناجحة

البقاء في البيت، في هذا الشهر، لمن تريد الصوم والصلاة حقيقة والراحة كذلك، إلا من لها ظروف خاصة في منصب عملها، أو لا يمكن أن يحل محلها عامل آخر في منصب شغلها، فهي مرغمة على الشغل في شهر رمضان. فمهما يكن، لن تستطيع المرأة العاملة التوفيق بين متطلبات الشهر الكريم مهما حاولت. فالأمر صعب جدا، خاصة لمن تعيش وحدها رفقة زوجها وعائلتها الصغيرة.

تتفق الكثير من النساء على أن الأمر صعب جدا، لكن، لا مفر من العمل في شهر رمضان للكثير منهن، كما أن فكرة العطلة في الشهر الكريم لا تحبذها الكثير منهن، لعدة أسباب.. أولها، أن اليوم يطول عليها، إن صح القول، كما ترى سعاد، وهي محامية، بالإضافة إلى هذا، تفضل المرأة الأيام العادية للعطلة من أجل النزهة. ففي رمضان تكون تحركاتها محدودة.

ليس من السهل التوفيق في هذا الشهر بين الكثير من الأشغال. وهو الأمر كذلك، في التوفيق بين العمل والصوم للمرأة العاملة، غير أن الكثير من النساء يجتهدن في تحقيق هذا الأمر. فلا خيار للعديد منهن. لذا، فهن مجتهدات في شغل ربات بيوت في رمضان.

تجد الكثير من النساء العاملات، الكثير من الصعوبات في التوفيق بين واجبات الشهر الفضيل، من طبخ وسهر وحرص على المحافظة على الكثير من العبادات المحببة في هذا الشهر الكريم، وكذا واجب الخروج للعمل كل يوم، غير أن العديد منهن يستطعن التوفيق بين هذا وذاك، وهذا بتقسيم الوقت وتنظيمه، وكذا تقسيم الأعمال في كل يوم. لذا، تجدهن مجتهدات في العمل، وربات بيت بكل امتياز، في هذا الشهر العظيم.

مكان شغلها.

أماوردة، فهي من اللواتي يفضلن العطلة في هذا الشهر الكريم، لأنها لا تستطيع التوفيق بين الشغل والصوم وواجبات الشهر الكريم، من عبادات وذكر وغيرها، على حد قولها، كما تنصح النساء العاملات بضرورة

ترى آمال، وهي موظفة في القطاع العمومي، بأنه ليس من السهل العمل في رمضان، وكذا الحرص على كل واجبات الشهر الكريم، من عبادة وطبخ وسهر وغيرها، خاصة للتي تعيش بمفردها رفقة العالة الصغيرة. فهي مرغمة على العمل في النهار، في مكان شغلها، وحين العودة مباشرة إلى البيت، تبدأ في تحضير وجبة الإفطار، ولا يتوقف الأمر هنا، فممنهن من تحرص على الصلاة والذكر، وممنهن من تنطلق في التنظيف وتحضير وجبة السحور، أو السهر رفقة العائلة، ولا تنام إلا في وقت متأخر، ثم تذهب في الصباح إلى



## تفكيك الصفوف منكر على العلن

فيما يدعو الإمام جاهرا: "استووا، تراصوا، اعتدلوا، ساووا بين المناكب، ساووا بين الأقدام"، "ساووا صفوفكم، فإن تسوية الصف من تمام الصلاة"، يقف الأطفال بين المناكب وينسحبون بعد إقامة الصلاة متى أمرتهم عقولهم الصغيرة، غير أبهين بالفراغ الذي يتكونه بين المصلين، وبحركات طائشة وعشوائية يقطع بعضهم الصفوف لاهيا لاعبا.. ورغم أن الأئمة يصدحون في كل صلاة بأهمية الصف، إلا أنهم عاجزون عن ضبط حركة الأطفال في حرم المساجد وتأثيره على التراص.

## صراخ وعويل وتشويش على المصلين

من جانب الرجال، أو حتى في الجانب النسوي، عادة ما يرتفع بكاء صغير جائع أو نعسان أو يريد حلوى، وتشتهر التراويح في الشهر الفضيل بهذه الظاهرة، حين يصحب بعض الأولياء أبناءهم صغار السن في ساعات متأخرة من الليل لرغبتهم في أداء هذه الصلاة، ولكنهم لا يطمئنون لترك الأطفال في المنزل ولا يجدون من يرعاهم، يتحججون بتعليمهم الصلاة، بينما لا يقوى هؤلاء الضعاف على قضاء وقت طويل ملتزمين بفرصة لها قواعد، فينهارون صراخا وعويلا يزعج المصلين ويشوش على خشوعهم في أكثر اللحظات روحانية، ومن طرائف ما بلغنا، أولنقل ما يثير الحسرة، سيدات يفضلن الخلوة ومتابعة المسلسلات الرمضانية واستقبال الضيوف في السهرات، فيرسلون أطفال رفقة آبائهم إلى المساجد.. نوع من العقاب غير المباشر لهم، نتيجة حركتهم المفرطة أو ارتكابهم بعض الأخطاء.. واقع مؤلم، ينتج جيلا من كارهي بيوت الله، والنافرين منها.

## هذه شروا اصطحاب الأطفال إلى المساجد

يقول الدكتور "أ.عمر"، أستاذ شريعة إسلامية بجامعة الجزائر: "اصطحب الأطفال إلى المساجد عادة حميدة، يؤجر عليها الأولياء، تعلم أبناءهم الصلاة في سن مبكرة وتحببها إليهم برؤية الإقبال عليها، والشعور بروحانيتها..". أما عن شروط ذلك، فيقول الدكتور: "من الأفضل أن يبلغ الطفل سبع سنوات، لقول الحبيب المصطفى عليه الصلاة والسلام: "علموهم لسبع واضربوهم لعشر"، وقد كان الأطفال يحضرون إلى الصلاة في عهده، يتقدمهم الرجال في الصفوف، وأن يكون الطفل مدركا واعيا لا يعث في المسجد ولا يؤذي المصلين بقول أو حركة أو فعل، عدا هذا، يشرع حضور الأطفال إلى المساجد ليعتادوا على الصلاة ويتعلموا أهمية الجماعة.



اصطحب  
الأطفال  
إلى  
المساجد

بين تعويدهم وتعليمهم الصلاة وإزعاج المصلين والتشويش على خشوعهم

كل سنة، في شهر رمضان، يشتكي المصلون من فوضى المساجد التي يحدثها الأطفال الصغار، خاصة في صلاة التراويح، التي تتلف الخشوع وتشوش على الانغماس في الذكر وفي الصلاة، وتعكس مدى لامسؤولية بعض الأولياء.

## اقتحام بيوت الوضوء وعدم المحافظة على نظافة المسجد

من أكثر المظاهر المزعجة التي يشتكي منها المصلون في المساجد، تواجد الماء على السجاد، وانبعث الروائح منه، بالإضافة إلى تراكم المياه أمام أحواض الاغتسال وفي مداخل بيت الوضوء. ويبدو أن اللهب بالماء هو الهواية المفضلة لدى الأطفال، حتى في بيت الله. يقول ناصر الدين، المرشد في مسجد أبي عبيدة بن الجراح بالبليدة: "بعض الأولياء - سامحهم الله - يأتون بالأطفال ويتركونهم يسرحون ويمرحون بين

الصفوف، وفي دورات المياه، كل ما يهمهم هو انشغال أطفالهم، وإمضاؤهم الوقت.. لا يهم أين وكيف وما هو الضرر الذي يسببونه". ومن أسوأ ما بلغ مسامعنا ونحن نتجول مع المرشد داخل المسجد، أنه يطلعنا على السجاد الذي يستحق التنظيف: "أولياء يعلمون أن أبناءهم صغار جدا يقضون حاجتهم على ملابسهم، ويسمحون لهم بالتمرغ على سجاد الصلاة الطاهر، يتبولون عليه ويلطخونه بالأوساخ.. لم نعد نعلم أي جدر بنا تربية الجيل الناشئ أم إعادة تربية آباء لا مسؤولين، لا يراعون حرمة بيوت الله".



# هل تعود للشهر الفضيل حيويته؟

بعد سنتين من الركود  
في رمضان بسبب  
كورونا

حرمت أزمة كورونا الجزائريين من الاحتفاء برمضان كما يجب، طيلة موسمين كاملين.. تغيرت طقوسهم المعتادة. في هذا الشهر، بما في ذلك أحب شعيرة دينية إلى القلوب، صلاة التراويح، وحيوية السهرات الطويلة، في وقت كان فيه الجميع مرعوبا من الإصابة بالفيروس. أما اليوم، فقد تراجع انتشار هذا الأخير.

الوباء نهائيا، كما هي الحال مع السيدة فريدة، خمسينية، تعاني من بعض الأمراض المزمنة، التي اعتادت على تنظيم سهرات رمضان تقليدية في بيتها، ببلوزداد بالعاصمة، تقول: "اقتنيت أواني جديدة، وأنا مستعدة لإعداد الحلويات التقليدية، التي يحبها أقاربي، ولكنني مازلت متخوفة من استقباليهم.. يجب أن تذيع وزارة الصحة نهاية الوباء، حتى تعود حياتنا الرمضانية كالسابق".

## الجزائريون أكثر وعيا بعد كورونا

حتى ملابس العيد التي عزف عنها الكثير بسبب توقفهم عن الزيارات واستقبال الأقارب، عرفت سوقها انتعاشا مجددا، حتى قبل حلول رمضان بأيام، حين تهافتت العائلات على اقتناء أجودها، رغم ارتفاع الأسعار الجنوني.

في جميع المجالات تقريبا، تعود الحياة الاجتماعية إلى طبيعتها، بما في ذلك التجارة والعلاقات. وبهذا الخصوص، يشير الخبير الاجتماعي، الأستاذ لزهري الدين: "اكتسب الجزائريون درجة عالية من الوعي، خلال أزمة كورونا الأخيرة، علمتهم كيف يحلون التباعد، ويتصرفون وفق الإتيكيت في الزيارات، كما جعلتهم أكثر حرصا على صحتهم، والتزاما بقواعد الوقاية تلقائيا، بعدما تعودوا عليها لمدة طويلة، ما يعني عودتهم إلى الحياة الطبيعية، رغم استمرار وجود بعض الحالات القليلة من المصابين بالوباء، لا يؤثر كثيرا". أما في ما يخص التعاملات، فلا يزال الخبراء، وخصوصا الأطباء، يشددون على ضرورة التزام أصحاب الأمراض المزمنة والحوامل وكذا الأطفال، بقواعد الوقاية التي اعتمدها حتى في أوج الأزمة.

الوباء نهائيا، كما هي الحال مع السيدة فريدة، خمسينية، تعاني من بعض الأمراض المزمنة، التي اعتادت على تنظيم سهرات رمضان تقليدية في بيتها، ببلوزداد بالعاصمة، تقول: "اقتنيت أواني جديدة، وأنا مستعدة لإعداد الحلويات التقليدية، التي يحبها أقاربي، ولكنني مازلت متخوفة من استقباليهم.. يجب أن تذيع وزارة الصحة نهاية الوباء، حتى تعود حياتنا الرمضانية كالسابق".

حتى ملابس العيد التي عزف عنها الكثير بسبب توقفهم عن الزيارات واستقبال الأقارب، عرفت سوقها انتعاشا مجددا، حتى قبل حلول رمضان بأيام، حين تهافتت العائلات على اقتناء أجودها، رغم ارتفاع الأسعار الجنوني.

## عودة التراويح بصفة عادية إلى مساجد الجمهورية

إن أكثر ما كان يتوق إليه الجزائريون، خلال موسم رمضان، هو صلاة التراويح، بذلك التلاحم والروحانية الكبيرة، التي يجتمعون عليها يوميا بعد صلاة العشاء، وغيابها أوصالاتها وفق شروط صارمة، كان يزجج المواظبين عليها. يقول وليد: "كانت أمنيته أن أصطحب زوجتي إلى صلاة التراويح، وخلال السنة الأولى من زواجنا، حلت كورونا ثم منعت الحوامل من

## غياب الحجر الصحي بعد موسمين على التوالي

ما ميز رمضان، في السنتين الفارقتين، عن غيره من سابقه، فرض الحجر الصحي على المواطنين، بسبب ارتفاع إصابات كوفيد 19، وامتلاء المستشفيات، وكان على الجزائريين البقاء في المنزل، في سهرات رمضان، والتزام التباعد الاجتماعي، تفاديا للعدوى.. ما يعني أن الزيارات بين العائلات والجيران قد انقطعت، رغم أنها من أهم طقوس هذا الشهر. فلم يجتمع الأحبة على طاولات الإفطار، ولا على موائد السهرة، كما كانوا يفعلون في السابق.. حتى تبادل الأطباق الشهية، أصبح عادة مشبوهة، يتجنبها الجميع، رغم قدسية الشهر الفضيل. واختفت في الكثير من المناطق موائد الإفطار الجماعي، التي كانت تزين الشوارع على مدى شهر كامل، تعكس روح التضامن والتكافل بين الناس.

أما هذه السنة، ونظرا إلى التراجع الكبير في أعداد المصابين، فقد ألغت الحكومة الحجر الصحي. وبات بإمكان المواطنين العودة إلى التجوال في الشوارع ليلا، والقيام بالزيارات في سهرات رمضان. غير أن البعض لا يزال متحفظا على الموضوع، ويفضل الالتزام الشخصي إلى غاية غياب



## هل يساعد الزوج الجزائري زوجته في شهر رمضان؟

بعيدا، حيث يرى بأن مساعدة الزوجة أمر واجب على كل زوج، مهما كان الطرف والوضع، وليس في شهر رمضان فحسب، ويستغرب، على حد قوله، ممن يرى زوجته في حاجة إلى مساعدته في تحضير الأطباق مثلا، أو التنظيف، وهو قابع أمام التلفاز بحجة الصوم. حاله كحال الزوجة أمامه، لكنه يفضل الجلوس ومشاهدة البرامج، ربما طوال اليوم، لكنه يعجز عن تقديم مساعدة الزوجة.

بين من يرى مساعدة الزوجة واجبا ليس في شهر رمضان فقط، وبين من لا يساعدها إطلاقا لا في هذا لا في ذلك، ويختار الجلوس أمام التلفاز طوال الوقت أو الجلوس مع الأصدقاء في الحي، يختلف الرجل الجزائري في هذا الأمر، لكن الأكيد، أنه مهما يكن، فإن الزوجة تود أن يساعدها الزوج في شهر رمضان، لأسباب يعرفها الجميع، خاصة إذا كانت امرأة عاملة.

لكن في بعض الأشياء فقط، ويستطرد في حديثه عن هذا الموضوع: "مهما يكن، فالرجل يساعد زوجته في ما يمكن له أن يقوم به، أي في تحضير أطباق خفيفة، مثلا، لا تتطلب الجهد ولا الخبرة في تحضيرها، أو في التنظيف أو غسل الأواني وغيرها".

في المقابل، يرى عبد الحميد بأن مساعدة الزوجة في رمضان، شيء جميل، لكن بالنسبة إليه، لم يفكر يوما في مساعدتها، ولو بالقيام بأشياء بسيطة، بحكم أن زوجته مأكثة في البيت، وهو يشتغل.. لذا، لا تحتاج الزوجة إلى المساعدة، على حد قوله، لكن من يساعدها في تحضير الأطباق أو في كل ما يتعلق بـرمضان، فهو أمر طبيعي، بل وواجب في بعض الأحيان، خاصة حينما تكون الزوجة تمر بظروف صحية استثنائية، كالحمل مثلا.

غير أن كمال في حديثه عن هذا الموضوع، ذهب

باعتبار شغل البيت، عند الرجل أمرا خاصا بالمرأة، ولا يمكن له التدخل فيه أو المساعدة عليه، مهما كان الطرف، غير أنه وعلى الطرف الآخر، نجد كذلك منهم من يهتم بشؤون البيت في غياب الزوجة أو في الظروف الاستثنائية، بل ويتقنه ويقوم به على أحسن وجه.. أردنا أن نستطلع رأي بعض الرجال في هذا الأمر، لكن ليس في الأيام العادية، بل في الشهر الكريم، وهل الرجل الجزائري له القابلية لمساعدة الزوجة في هذه الأيام، خاصة إن كانت تشتغل مثله، أم إنه يفضل الجلوس ومشاهدة الزوجة تقوم بتحضير الأطباق وكل ما يتعلق بـرمضان لوحدها..

"نعم.. أساعدها، لكن في بعض الأشياء فقط"، هو ما استهل به محمد حديثه معنا، فهو يقر بضرورة مساعدة الزوجة في شهر رمضان،

# العلامة الطاهر آيت علجت

## صداح بالحق منبر للفضيحة وحسن الخلق

نعطر موضوع الغلاف، لهذا العدد، بقامة من قامات الجزائر.. كان بالأمس فدا، ولا يزال كذلك، اسم تنحني له الرؤوس احتراماً، وترفع له القبعات تقديراً، وتجله كل الأجيال، جيلاً عن جيل. لم يصنع اسمه من سفاسف الأشياء، ولا من حطام الأضواء، ولا من مشاحنات على الأوراق.. لم يبحث عن شهرة ولا مال ولا سلطان، بقي ذلك الرجل المتواضع قولاً وفعلًا وخلقاً، عطر حديثه يزكم الأنوف، وصمته في حضرة الضوضاء علاج لكل الفتن، الجلوس في حضرته شرف، والأخذ من شلال علمه برهان. اخترنا هذه المرة السير في ظل مسيرته، التي تجاوزت قرناً من الزمن، ورغم هذا، لم يحدشها حطام الدنيا، من مال ولا امتداد، ولا قرينة من السلطان، بل بقي محافظاً على عهده الذي تعهد به منذ الصغر، ولا يزال يعلقه فوق جبينه، وقد اشتعل رأسه شيباً، وانحنى قده، وبقي نور محياه يحاصر الجالسين حوله.

## داعية رباني ومجتهد حريص على العلم والمعرفة



مهمة التنقل بين القرى والمداشر، كقاض شرعي يفصل في عديد القضايا، التي كانت تطرح عليه، بل أكثر من هذا، فقد شارك إلى جنبه العديد من الطلاب، الذين درسوا على يديه، وكانوا شهداء من أجل الوطن، ثم رحل إلى تونس بطلب من الثوار الجزائريين، على رأسهم الشهيد العقيد عميرش، من أجل الإشراف على تعليم الجزائريين هناك، ثم انتقل إلى ليبيا، وعين عضواً في جبهة التحرير الوطني، وكان بذلك شخصية راقية بين كل الثوار، للنصح والإرشاد والتعليم، يرتحل أينما تطلبت مساعدته أو مشورته، وكان معينا للثوار والطلاب، زرع فيهم حب الوطن والجهاد، والذود عن الشرف وكره المستعمر، والعمل بما أمر به الله، والابتعاد عما نهى عنه، زرع فيهم صلاح السريرة قبل صلاح الظاهر، فقدم للجزائر جيلاً من الطلاب صلب العزيمة وشجاعاً.

لقد كان الشيخ العلامة بمثابة مصباح نور، في تلك الفترة، ولا يزال إلى حد الساعة، رغم مرور السنوات، أضواء الكثير من الأماكن المظلمة، ويكفيه فخراً وعزة، أنه كان يحمل نور العلم والمعرفة والعلم الرباني، بأدق التفاصيل، وسار بين الأجيال يسقي كل من جلس إليه خير كلام، ويربيه على حسن خلق.

في تلك الفترة، يضاها في شأنه ورفعة سمعته الجامعات الإسلامية اليوم، خاصة حينما أعاد ترميم زاوية جده، التي دنسها المستعمر في تلك الفترة، بعدما كانت مهرباً للثوار، وتحولت بعد ذلك إلى قبة بيضاء، تجذب الطلاب إليها، كما يجذب الحديد إلى المغنطيس، واتسعت رقعة طلابه، ولا مست كل الأقطار، وتخرج على يديه صناعات الحياة وقواد في كل المجالات، استطاع بذلك أن يصنع جيلاً جديداً، تربي على يده، وفطمه على الفضيلة وحسن السلوك، وكان بحق قائداً، لا بالسلاح، لكن بالقلم ونور العلم، وهو قمر يقتدى به في الليالي الظلماء.

### عالم رباني وناظر ضد المستعمر

لم يتأخر عن نداء الواجب، لذا، شارك في الثورة الجزائرية، وكان رقماً فيها، وأوكلت إليه

كانت بداية حياته منذ أن جاء إلى الحياة، سنة 1917، أن جلس إلى خير كلام وخير حديث، فحفظ القرآن منذ الصغر، في زاوية جده، وسار على درب أسلافه وممن سبقوه إلى الحياة، أتقن اللغة العربية ومبادئها وأصولها، حتى تفرس فيها، بعدما انتقل إلى قسنطينة، مهد العلم والعلماء.. فكان صادق القول والفعل، سائراً بين صدق الحديث وترجمة الفعل، فقد كان مستقيماً الخلق منذ صغره، كما جلس إلى العلامة، الشيخ عبد الحميد بن باديس، فلا عجب، إن تقلد منصب عالم في ما بعد.

بعد التحصيل العلمي الغزير، والقدرة على التسيير والتربية، تفرغ للعلم والتربية والتدريس، فنزح إليه الطلاب من كل حذب وصوب، طلباً في علمه، والأخذ من غزارة، وأصبح قبلة الطلاب من كل أنحاء الجزائر، وهي شهادة كافية على رصانته ونقاء سيرته، أحدث زوبعة في العلم والتربية، وكان من نتائج النظام التدريسي، إن صح القول، الذي فرضه، أن تفوق على كل من جلس إليه في كل مدرسة يدرس فيها، بل في جامع الزيتونة، فأخرج إلى الوجود عقولاً نيرة، وشخصيات فذة، متمرسات في التربية والخلق، ساروا بعدها في دروب العلم والمعارف، وشقوا طريقهم في مسالك البحث والتجريب، ورسخ فيهم حب المعرفة والإطلاع.

لقد أسس لميلاد عهد جديد في التعليم والتدريس،





الموضحة للسالك، بالإضافة إلى هذا، ترتيب الفروق، شرح متن الرحبية، شرح كتاب الرسالة لابن زيد القيرواني - رحمه الله - وشرح متن الرسالة إلى باب الضحايا. إن الحديث عن شخص العلامة الجليل، محمد الطاهر آيت علجت، كمثل الاعتراف من ماء البحر، فلا يمكن للقلم أن يخط مسيرة هذا العلامة، ولا الصفحات قادرة على تدوين مسيرته، التي كانت مسيرة في الدعوة إلى الله، بكل الأشكال، سواء إبان ثورة التحرير أم بعد الاستقلال. فبمجرد ذكر اسمه بين الحضور، ترتفع الأعين إلى السماء، حمدا لله على وجوده بيننا، وفي هذا الوطن، وهو بركة الجزائر، كما يعبر عنه الكثير ممن أحبوها العلامة، حتى ربما دون الجلوس إليه ولا الأخذ من علمه.. لقد أحبه الكثير من الناس، من كل الشرائح، من ذكر وأنثى، في كل ربوع هذا الوطن، بل حتى خارج الوطن، واعتبروه مشكاة نور، سوف يبقى نوره بين الأجيال إلى أن يزول هذا الكون. فيكفيه فخرا واعتزازا، أنه تعلم القرآن وعلمه، وسار به بين كل الأجيال طيلة سنوات عديدة.



العلامة الطاهر آيت علجت رفقة المرحوم علي فضيل

## إكمال مسيرة التربية والوعظ بعد الاستقلال

تقلد بعد الاستقلال منصب أستاذ، لئلا يهمل علمه من علم غزير ورأي سديد وحسن تسيير، فأوكلت إليه مهمة مربّي جيل ما بعد الاستقلال، بعدما كان مربّي جيل الثورة. فكان، بذلك، حلقة وصل بين جيلين مختلفين في الظروف والمعطيات، غير أنه بقي مجتهدا وحريصا على رسالة واحدة، وهي الرسالة الربانية في كل أشكالها، ينصح ويرشد ويهدي إلى الطريق المستقيم. بعد مسيرة مربّي أجيال في المدرسة، وبطلب من وزارة الشؤون الدينية، عاد إلى الدعوة والوعظ والإرشاد، عبر النشاط المسجدي. كما يعد من بين المؤسسين لرابطة الدعوة الإسلامية، وبقي بذلك في أعلى منبر، وهو منبر الدعوة الربانية، عبر كل ما كان يقدمه، سواء إبان الثورة أم بعد الاستقلال.

الحديث عما قدمه وما ألفه، لا يمكن حصره في المؤلفات المرسومة وكذا المكتوبة المموسة، بل حتى في ما اجتهد عليه منذ الصغر، وهو نشر العلم والمعرفة، وتقديم النصح والرشد للشباب، خلال سنوات طويلة. غير أنه يجب علينا الجلوس إلى بعض مؤلفاته، ولو بالذكر فقط، على غرار مختارات شرح الموطأ، وتسجيل صوتي لشرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني، وتقرير لكتاب ملتقى الأدلة الأصلية والفرعية

بسبب ضيق الوقت

# الديليفرى والمجمد ينقذان موائد العائلات في رمضان

يصب على السيدات العاملات تهوية الشهر الفضيل، أمام كثرة المسؤوليات في العمل والمنزل.. فهن مطالبات بمواصلة العمل في مناصبهن. وفي البيت، عليهن إعداد طاولة متنوعة، على مدار شهر كامل، إلى جانب واجبات ضرورية أخرى، لا حصر لها.. هو الأمر الذي يلجأ الكثيرات إلى الأكل الجاهز، أو المجمد، لإنقاذ موائدهن.

للحوم، لإعداد طبق شهوي.. لذا، أستعين عادة بالمنتجات المجمدة الجاهزة للطبخ مباشرة". هذه السلع، ومع تزايد الطلب عليها، أصبحت متوفرة بكثرة في المحال التجارية المتواجدة بالأحياء الصغيرة، ولم يعد توفيرها مقتصرًا على المراكز التجارية الكبرى".

## ماكثات بالبيت يستثمرن في وقت العائلات

من المشاريع المنزلية التي انتشرت بكثرة في المجتمع الجزائري، في الآونة الأخيرة، إعداد المعجنات والمخللات في المنزل، وبيعها للاستهلاك مباشرة أو للتخزين. "فاطمة الزهراء"، من بير توتة، أرملة، اختارت أن تكسب رزقها الحلال في إعداد بعض المون، التي تساعد السيدات العاملات. فهي تقوم بتقشير بعض الخضار وتعليبها وتجميدها أو تخليلها، وتعد العجينة المورقة وبعض عجائن المملحات، وتقوم بنشر منتجاتها عبر الفايسبوك، تقول: "أجد إقبالا كبيرا في رمضان من طرف العائلات، اللواتي يفضلن دفع المال لاختصار الجهد والوقت، يردن الحصول على خضار مقشرة ومقطعة، أو على عجائن جاهزة للحشو مباشرة، سواء للمقبلات أم للتحليات، بدل اقتناء منتجات المصانع، بحيث يبدو طبخهن منزليا وأمانا للاستهلاك".

نكهته، ويصبح غير صالح، ثم بدأت التعامل مع ربوات منزل، يطهين أطباقا تقليدية شهية، كالثوم والشطيطحة والدولة، ويقمن بتوصيلها إلى منزلي ساخنة، تثير روائحها شهية عائلتي، فأدمنوا ذوقها". الطريف في الأمر، أن السيدة ياقوتة لا تطلع ضيوفها على مصدر أطباقها الشهية، ما يجعلهم دائمي التساؤل: من أين لها الوقت لإعداد كل هذا؟

## المجمد.. احتياطي رمضان

من عادات الجزائريات، في الآونة الأخيرة، اللجوء إلى تجميد المنتجات الأكثر استخداما في الأطباق الرمضانية، كالبازلاء "الجلبانية" والخرشوف "القرنون" والحمضيات ومعجون الطماطم الطبيعي والثوم وغيرها... بالإضافة إلى بعض اللحوم، هذا، لتفادي الاصطدام بارتفاع أسعارها، وتوفير نفقات إضافية. أما بالنسبة إلى السيدات العاملات، فهذه الخطوات توفر عليهن الجهد والوقت، في أيام رمضان، حين يتوجب عليهن إعداد أكثر من طبق مركب. تقول "عائشة"، طبيبة أسنان: "أعمل بدوام جزئي، ينتهي على الواحدة بعد الظهر. وأستغرق ساعة للوصول إلى منزلي. وبين التنظيف والترتيب والعناية بأطفالي الصغار، ينقضي الوقت سريعا، ولا يكون أمامي متسع لتقشير الخضار وتنظيف

## الديليفرى يحل المشكلة أطباق تقليدية وأخرى عصرية

في ما مضى، كانت الأطباق الجاهزة معروفة، ويسهل تمييزها. أما اليوم، فالأمربات مستحيلات. حتى طرق التعليب والتغليف تغيرت، من الحاويات البلاستيكية والألمنيوم إلى الأواني الفخارية والطواجن.. أما الذوق، فهو ينافس أشهى ما تطهوه الأمهات في المناسبات. هذا، ما باتت توفره سيدات ماهرات في الطبخ، لتقوم خدمة التوصيل بتبليغه، في الوقت المناسب، دقائق قبل الإفطار لنظيراتهن من العائلات.. كل ما يخطر على البال، من أطباق تقليدية أو عصرية، شهية، يمكن الحصول عليه بنقرة زر على مواقع التواصل الاجتماعي، أو عبر الهاتف. وسيلة مكنت العائلات من الاعتماد عليها، لإنجاح عزوماتهن الرمضانية. وإسعاد العائلة بأكلات ساخنة، في حين، لا يملكن الوقت لإعدادها. "ياقوتة"، أم عاملة في قطاع العدالة، برنامجها مضغوط على الدوام، ما يجعل مسؤوليتها كربة بيت في رمضان صعبة جدا، في غياب خدمة الديليفرى. تحدثنا عن تجربتها: "في السابق، كنت أطلب الأكل من بعض المطاعم الشرقية، وأضطر إلى جلبه في طريقي، وتسخينه لاحقا، قبل الأذان، فيفقد

# ختان الأطفال في رمضان، عادة بدلالات جميلة.. تحتضر

ختان الأطفال في نصفية شهر رمضان، أو في ليلة السابع والعشرين، عادة جزائرية ضاربة في القدم. كانت تهيئها العائلات بطقوس استثنائية. وهي فرصة كذلك للفقراء، الذين لا يملكون نفقات الاحتفال، للاكتفاء بما قل في شهر الصيام. ومع مرور الزمن، تكاد هذه العادة الجميلة أن تندثر طوقسها الرمضانية. لأسباب اجتماعية وأخرى اقتصادية.

في التراث: "طبيعة الجزائريين، أنهم يحبون المناسبات، لكن حياتهم العصرية أصبحت صعبة، وتحتاج الكثير من التكاليف.. لذا، من صالح الأمهات تحضير حفل واحد يتضمن العقيقة والختان، ويوفر للعائلة المصاريف.. كما أنه يسمح للأب بالاهتمام بصغيرها بعد ختانه، وكلما كان ذلك في عمر مبكر، قل التعب أيضا".

## غياب صلة الرحم والسباق نحو البرستيح

يقول الخبير الاجتماعي، الأستاذ لزهري الدين: "هذه المناسبات، كانت مقدسة لدى الجزائريين، لأنها تسمح لهم بلقاء بعضهم البعض، يخلقون الفرصة للفرجة والإطلاع على أخبار الأقارب وتقاسم الفرح، وقد كان البرستيح آخر مهمهم، في وقت تقوم كل العائلات بالعبادات ذاتها، وتلبس أبناءها ملابس متشابهة من صنعة أيادي النسوة، وكانت المأكولات والحلويات المقدمة نفسها في كل مرة. أما اليوم، فقد تسارع السباق نحو الجديد والمبتدع، وأصبحت بعض العائلات تفضل عدم خوض هذا السباق، والانسحاب بشرف. كما أن صلة الرحم انقطعت بين الكثير من الجزائريين، وأصبحت هذه المناسبات البسيطة في طابعها العميقة في دلالاتها لا معنى لها تقريبا، ولا هدف من إنفاق المال والجهد لإحيائها، وقلة قليلة من من ظلت وفية لهذه التقاليد".

لختانه طبيب مختص.

## إلغاء الختان في المستشفيات إلا للضرورة

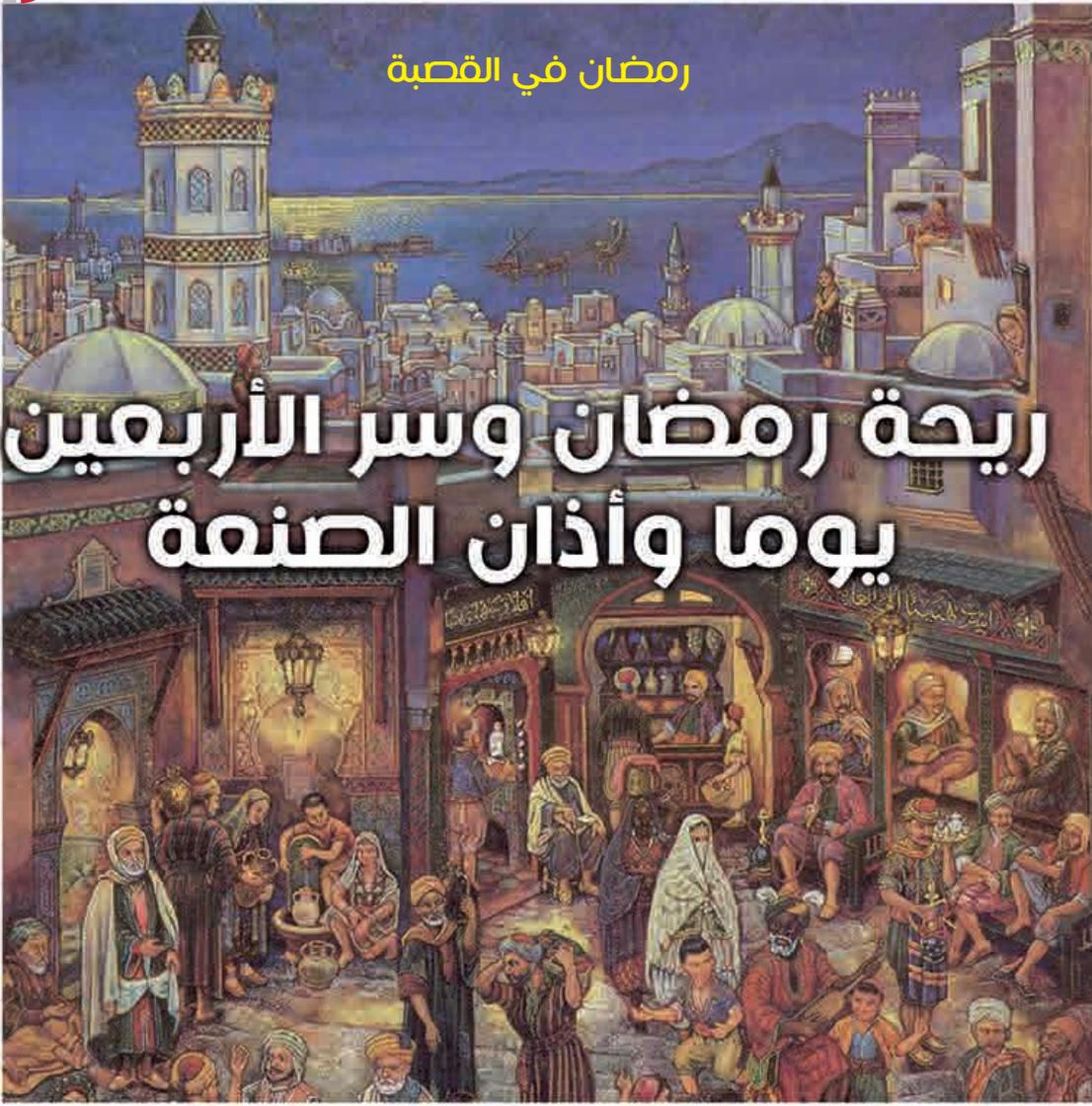
تعود الجزائريون خاصة محدودي الدخل منهم والفئات الهشة على ختان أبنائهم في المستشفيات، لتفادي مصاريف العيادات الطبية الخاصة، التي تتراوح فيها هذه العملية البسيطة بين ثمانية آلاف دينار إلى ثلاثين ألف دينار، ومع الضغط الكبير الذي شهدته المستشفيات، خلال السنتين الأخيرتين، الذي وجب عليها تجنيد طواقمها لعلاج مرضى كوفيد 19، اتخذت وزارة الصحة جملة من التعليمات تمنع ختان الأطفال في المستشفيات إلا للضرورة القصوى، حتى الجمعيات الخيرية التي دأبت على التكفل بنفقات وترتبات ختان مختلف أطياف المجتمع ممن يقصدونها في رمضان، أصبح عليها الالتزام فقط بختان الأيتام والمعوزين، ووفق شروط دقيقة وصارمة.

## العقيقة تتضمن الختان

اختصارا للطقوس التي كانت مفروضة على عائلة الطفل، من تحضير كميات هائلة للكسكسي واعداد مختلف أنواع الحلويات التقليدية، ودعوة العائلة والأحباب إلى الأكل والرقص، على أنغام وإيقاعات الأغاني الشعبية، توجهت العائلات الجزائرية في الآونة الأخيرة إلى التملص من كل هذا، وجعله يقتصر على عشاء تغطيه أضحية العقيقة. تقول السيدة سعاد، مهتمة وباحثة

كان لختان الأطفال في رمضان طقوس العرس الصغير، خاصة لدى سكان الوسط، كالعاصمة والبلدية والقلعة.. وبعض ولايات الشرق والغرب، على غرار قسنطينة ووهران، تختلف التفاصيل قليلا، لكن العادات هي ذاتها، تنتظر العائلات بلوغ رمضان منتصفه، أو ليلة السابع والعشرين منه، تبركا بهذه الأيام، وتكون الأم والجدة قد أعدتا جهاز المختون من أقمص وألبسة تقليدية، بعد الإفطار مباشرة، تجتمع النسوة في بيته من جارات وقربيات متزينات بأجمل الحلل، وتأتي والدته بسينية الحنة، وهي سينية نحاسية كبيرة الحجم تحمل كل المعدات اللازمة، بما في ذلك ماء الزهر وقطعة من الذهب، وتقوم كبيرات السنة بربط الحنة للصغير ولبعض الحاضرات العزباوات أو اللواتي لم ينجبن بعد، كفال طيب، حتى يحن الله عليهن، على حد قولهن، توزع الشاربات وهي مشروب بارد يصنع منزليا من الليمون والفانيليا أو الياسمين والنعنع، ثم تمتد السهرة بالحلويات التقليدية المعسلة والمكسرات مع الشاي، يلبس فيها الصغير ما أعد له من تصديرة، وتغني النسوة أغاني شعبية أو بوقالات حتى يحين موعد السحور فيفترقن، ليلتين غدا على موائد وليمة إفطار دسم، بعد أن ينقل الطفل إلى المستشفى أو يأتي





رمضان في القصة

# ريحة رمضان وسر الأربعين يوماً وأذان الصنعة

● للقصة  
سطوة عجيبة  
على النفوس.  
فمدينة عريقة  
مثلها لا يجب  
أن تشبه أي  
مدينة أخرى.  
فجدرانها تاريخ  
حي وبيوتها  
متاحف صامدة  
ضد التغيير،  
ولسان ناسها  
حلو محلي..  
وإن حلفت  
القصابية  
فستقول  
حتما بالكفارة  
وصيام العام،  
أي إن شئت  
ستصوم السنة  
بأكملها..  
فما هو حالها  
وحال بيتها  
في رمضان...  
الشروق العربي  
تعيدكم لأيام  
الزمن الجميل،  
في سقايف  
ودور القصة  
العتيقة ودق  
المدفع تمام  
الإفطار.

القصة يعرفون وقت أذان المغرب للإفطار؟ إنه سر الهندسة الفريدة لمدينة القصة. فقد بنيت في منحدرات من بوزريعة إلى لايبشري بطريقة مدرجة، فلا نور يحجب ولا رؤية تتعذر بين البيوت.

وكان بالإمكان رؤية الأنوار المنبعثة من قناديل الزيت، وكذلك رؤية الراية البيضاء التي كانت ترفع فوق المآذن، إيذاناً بدخول وقت الإفطار، ومن بعدها ترفع الراية الخضراء، التي ترمز إلى انتهاء الصوم. هذه الرايات، عمرت طويلاً، واختفت مع دخول الاستعمار، الذي استبدلها بضرب المدفع من دار السلطان أو الأميرالية، وصار وقت المغرب رديفاً لضرب المدفع. ويتذكر بعض كبار السن أغاني وأهازيج الأطفال، الذين ينتظرون لحظة اهتزاز المدينة على وقع المدفع: "أذن أذن يا الشيخ.. بأش يضرب المدفع.. هو يعمل بم بم.. وأنا نعمل هم هم.. هو ما يضرب شي.. وأنا ما نأكل شي.."

الأذان، وإن لم يكن يصل كل البيوت، كان يرفع على طريقة الصنعة على مقام زيدان ورملة، ولا تزال بعض المساجد محافظة عليه، رغم السنين ودخول الأذان على الطريقة الخليجية.

رمضان، الكل يتطهر حتى الجدران. ولم تقتصر عادة طلاء وغسل الجدران على البيوت فقط، فالمساجد أيضاً كانت تستعد لشهر التراويح، بطلاء جدرانها أو غسلها، وكذلك السجاد. وتركب المصايح الملونة على مآذنها وقبابها وعلى مداخلها. وكذا تفعل الزوايا التي كانت منتشرة في أزقة المدينة القديمة. للأواني في رمضان رمزية كبيرة لدى الجزائريات، فهي مرتبطة بالتجديد وتعويض ما تكسر من السنة الماضية، فمن غير اللائق طهو شوربة مقطفة في قدر قديمة، وليس من المستساغ أن يكون طقم التقديم ناقصاً.. فهذا انتقاص من قدر الضيوف وقلة أدب لا تغتفر في العتقد السائد في تلك الفترة المميزة. ورغم الاستعمار، فالعادات بقيت وترسخت وتستमित في البقاء. في الأسواق، تكتظ النسوة لشراء توابل البيت من العكري والقرفة والكمون، إلى الفلفل الأكل ورأس الحانوت والكروية، وتغمس أناملها لتحسس التابل بعناية، وتؤكد من نوعيته الجيدة.

## مدفع الإفطار.. فكرة فرنسية

قبل التلفزيون والراديو، كيف كان سكان

في القصة زمان لرمضان رائحة افتقدناها اليوم. فالتحضيرات لهذا الشهر الفضيل تظهر للعيان من خلال التنظيف والترتيب ودهان البيوت وتحضير الأواني، كل هذا طبعاً والكل يمد يد العون، فالأم تنشغل بدويرتها والأب "يقضي" لوازيم البيت بعد قهوة مع لحباب، والأطفال فرحون بالصيام لأول مرة يجلبون الماء من العيون في جلبة مقصودة.. في رمضان المدمن على الخمر يقلع عن فعلته أربعين يوماً قبل ليلة الشك، كي تقبل صلاته، اعتقاداً ونية منهم أنها المدة الكافية كي يتخلص الجسم من آثار الكحول اللعين... في القصة تنتشر العيون بكثرة، فقرب كل جامع عين، وقرب كل زقاق عين تنتظرك لتتوضأ وتتطهر، بالإضافة إلى ارتباطها بالشرب والري أخذت هذه العيون أبعاداً معمارية لقدسيتها. فهندستها الموريسكية مزجت حرفة الزليج بأنواعه بالقرنفلة والفواراة بلونيه الأبيض والأخضر أو الأبيض والأزرق وفم الأسد الذي يفيض منه الماء.

بعيدا عن الساتيني والفنيل، كانت نسوة القصة عادة هن من يعدن طلاء البيت بالجير المزوج بالنيلة الزرقاء وفريضة ورق التين البربري، لتبيث الجير والحفاظ على رطوبة البيت، ففي

# الباقلي والبوترة والتيبلجن وخبز الراضي

يجهل سكان الشمال العديد من الجوانب الحياتية في منطقة الجنوب الساحرة، وهي ليست فقط سياحة وطبيعة خلابة ورمالا على مد البصر، بل عادات وتقاليدها راسخة منذ مئات السنين، لا يمكن اكتشافها أو الإحساس بعراقتها إلا بزيارة المكان وتذوق الأكل الصحي واللذيذ والمتميز، بذوقه الممتاز وطرق طهيه السرية.. الشروق العربي، تركب قافلة الذوق نحو صحارينا، والاتجاه: تيميمون، أدرار، تمراست، بشار.

في جنوبنا الكبير الكسكس ملك بين الأطباق، حتى في رمضان، ويطلق عليه اسم العيش أو الطعام.. وقد يكون رابطا بين كسكس الساحل وكسكس الشمال.. من المردود، وليوزان بورقلة، إلى "أوشو أسوفر" بالميزاب، إلى "عيش السراير" المعروف باسم كسكس تيميمون الأخضر.. ويعكس الكسكسي الصحراوي براعة الإنسان في ترويض الجفاف، عن طريق استخلاص الموارد من الطبيعة، مؤكدا نظرية "المزاجات" لأبقراط الذي كان شعاره "من طعامك، اصنع دواءك".

أما الدشيشة، فهو كسكسي تقليدي محبوب بولاية أدرار والصحراء بصفة عامة، وتتكون الدشيشة من قمح مدشش ولحم يطهى في مرق يحتوي على بصل، طماطم، ثوم، عطور، القصب، كليلة، الفرس.

ويقدم الكسكس التقليدي بلحم الإبل، خاصة في تمراست واليزي، حيث إن المرق يحضر بلحم الإبل الذي يجف ويفتت.

وتدعى هذه الطريقة بـ"تيشطار"، وهو من طرق حفظ اللحم. أما المرق، فبالبصل والطماطم والخضر مقطعة صغيرا.

كما أن هناك العديد من الأطباق الأخرى، المعروفة على مستوى إقليم مناطق أدرار، من توات قورارة تيديكلت تنزروفت، منها بوترة، وهو كسكس تقليدي يحضر بدقيق الشعير ويسقى بالمرق الأحمر، بلحم الجمل والجزر والقرع.

وهناك بوفنة، وهو كسكس من ولاية بشار، يحضر بالكرنب الأخضر، المسمى "أفران" والسريدين المفتت ومرق البصل والطماطم والتوابل.





بربوشة الحليب البسكية من أنواع الكسكس في بسكرة، يحضر بالبطاطا، الثوم والبصل الأخضر، بكمية كبيرة.. والكثير بضيغون الفول. ولا ننسى الفلفل الأخضر «المرقد» الخاص بالمنطقة. كسكس البيطراف، هو كسكس خاص بمدينة تفرت وورقلة بصفة عامة، يحضر بلحم الخروف أو الماعز والبيطراف، وهو اسم السلق بالمنطقة، يضاف لها الفويلة وخضر أخرى مثل البطاطا والكابويا والجريوات والجزر. أما البندراق، فهي أكلة شعبية في تفرت عبارة عن كسكس عشبة البندراق والخضار، وهي مفيدة جدا.

## حريرة بلا خبز

تبدأ سيدات بشار بالتحضير لشهر رمضان بإعداد الدشيشة، وهو قمع أو شعير، يتم طحنه مسبقا بعد شرائه من المزارع المجاورة. فالطبخ في بشار بيو 100 بالمئة.. ولأن رمضان شهر خاص جدا، تصنع البشاريات أواني خاصة للطهي، مثل القدر الفخاري والمعلقة الخشبية، وإن كانت الآن متوفرة في الأسواق دون عناء لسكان الجنوب الغربي عادة خاصة، لا يشترك فيها معهم سكان باقي الجنوب، فهم يفضلون تناول الحريرة دون الخبز. والحريرة طبق لصيق برمضان. وقد كانت الحريرة سابقا تحضر من الرمز المشتقة من الشعير أو الدشيشة من القمح، ولا تحلو المائدة البشارية إلا بها مع تمر الفقوس ودقلة نور واللبن والحليب. وتشتهر ولاية أدرار بحساء "زمو"، وهو بمثابة شوربة أو حريرة رمضان في الولاية، توارثتها ربوات البيوت عن الجدات، منذ مئات السنين، ومازلن محافظات عليها إلى يومنا هذا. هذا الحساء يحضر بالقمح المحلي الذي يحمص بطريقة تقليدية تدعى البوغة.

## الدوبارة البسكية والمرشومة على رأس أطباق الجنوب

تحرص نسوة الجنوب على تحضير جميع

ويتناول مع الشاي، أو يمرق بمرق خاص يعد بواسطة اللبن وبعض التوابل. الراضي ليس لا "سفنح" ولا "بغريز"، بل هو مزيج من الفرينة والملح والماء، ويكون ذا قوام سائل، ويصب على طجين ساخن مدهون بزيت على شكل دائري صغير. خبز انور، هو خبز شهير في قائمة المأكولات الأدرارية التواتية المحبوبة، ويعتمد في تحضيره على دقيق القمح المعجون بالماء وقليل من الملح، أما طهيه فيكون في فرن "انور" المصنوع من الطين، ويبسط فيه بعد أن يتقد الحطب تحته.. ويمكن طهيه في القلة المصنوعة من الطين بعد إحماؤها من الوسط، يبسط عليها العجين بسطا جيدا، فينتج عنها خبز لذيذ وراقي. لأدرار خبز آخر لذيذ الطعم لمن تذوقه، هو التنكال، وهو خبز يطهى في انور أيضا، ويحضر بالشعير. وإن كان في الشمال المطوع والكسرة، فالردوف يضاهاهما "بنة"، خبز يحشى بحشوة خاصة من التمر والبصل والتوابل، ويسمى أيضا البطن أو خبز الشحمة.

تيلبجن، هي فطائر تقليدية من تفرت، تحضر بعد أن تنقع الدشيشة أي البرغل في الحليب لعدة ساعات ثم يضاف البصل، الطماطم البقدونس، توابل مثل رأس الحانوت قصبر وزعفران، تتحصل على عجينة مثل البغريز ثم تطهى الفطائر على الطاجين.

من أطباق غرداية في رمضان رفيس الدنجال، هو طبق غرداوي، يحضر بالخبز التقليدي المفت المزوج، يضاف له البادنجال المشوي، البصل، الطماطم، الفلفل الحار وزيت الزيتون.

## الفموسة أو اللحم في القلة

هي طريقة صحراوية لطهي اللحم، مشهورة في عين صالح، حيث إنه يتبل ويوضع في قلة تقليدية ثم يطهى على نار هادئة لعدة ساعات، يوضع اللحم في خليط من التوابل التي هي الملح، فلفل أسود، المسنك، القرنفل والكمون، ويضاف فنجان ماء إليه، يقال إن ذوقه خرافي.

أطباقها بلحوم الناقة، ومنها "الدوبارة البسكية"، بتوابل رأس الحانوت المشهورة بتلك المنطقة، إضافة إلى الشوربة الحمراء، التي يضاف إليها دبس التمر ليضفي عليها نكهة تكسر حموضة الطماطم. أما في السحور، فالكسكس الحلو، حاضر بقوة، منكهها بالعسل والبيض المسلوق، ليزيد طاقة الإنسان، ويعينه على صيام اليوم التالي.. منطقة تفرت، تشتهر، في رمضان، بأطباق مختلفة، منها "المرشومة" و"الرخسيسط"، و"المقدورة". ويكسر سكان الجنوب صيامهم بتمر متنوعة وكأس لبن الناقة، وفي سهرة رمضان، يتفنن الرجال بإعداد الشاي الأخضر بالمكسرات في خيم الصحراء.

من الأطباق الشبيهة بالشخشوخة، يشتهي سكان الجنوب طبق "الرقاق" بأوراق "المعارك" كاملة دون تفتيتها، تسقى بالمرق وقطع الدجاج خبز الرويضي... كريب بنكهة صحراوية لكل مدينة جزائرية تحليتها الخاصة، التي تجمع بين المالح والحلو.. مدينة "أولف" وبعض مدن الجنوب، مشهورة بخبز خاص، يسمى خبز الراضي أو الرويضي، باللهجة المحلية. يؤكل بطرق عدة، منها أنه يطلى بالعسل،



## 6 عبايات لجلسات نسوية في السهرة

رغم أنها ليست من تقاليدنا  
غير أن العباية توغلت في  
الستايل الرمضاني وتحرص  
الكثير من الجزائريات على  
اختيار قطعة او اثنتين للشهر  
الفضيل. الشروق العربي  
تعرض عليكم سبعة  
موديلات رائجة ومريحة  
بالوان تسر خاطر بعيدا عن  
العبايات السوداء المملة.

### عباية نص نص

عباية رائجة جدا مستوحاة  
من مجموعة دولتشي  
بالأسود والبيج ،  
وما يميزها لمسات  
الكروشيه بخط منكسر  
التنسيق بخمار وحزام  
اسودين.. طلة بسيطة  
وعملية.



## عباية تمازيغت

عباية واسعة جدا  
باللون الابيض  
بتطريزات امازيغية  
ملائمة لكل انواع  
المناسبات في  
رمضان ، التنسيق  
حسب الذوق  
والستايل فالابيض  
يجمل كل الألوان.



## عباية اغريقية

عباية اقرب إلي الكيمونو باللون  
الاسود برسماة اغريقية مميزة  
في الاكمام التنسيق بخمار من  
الساتان البني رزام بنفس الطبعاة



## عباية في المكسيك

عباية بوهيمية مستوحاة من حضارة الأزتك المكسيكية. لايفصها سوى نية التنزه في سهرات رمضان مع العائلة. التنسيق مع بابوش مطرزة بالذهبي وخمار أزرق.



## عباية الانطلاق

عباية شبابية بالشفيفون باللون الرمادي برسومات زمادية غامقة تشبه جذور الأشجار. تنسق بفستان ابيض وحذاء رياضي مع خمار بدرجة افتح أو وردي حسب المزاج.





### عباية تحتفي بالربيع

عباية بلون البيج شيك  
وتناسب السهرات  
الرمضانية الصاخبة  
بسيطة لكن التطريزات  
باللاخضر والذهبي  
برسمات الزهور والأوراق  
تجعلها مترفة.

معاناة المطلقات والأرامل والمتأخرات عن الزواج

# تسلط الإخوة والأولياء يمنهمن من تحقيق طموحاتهن ويسلبهن أبسط الحقوق



على شغل وقتها، وتأمين نفقاتها، تقول: "حين أخبرت والدي وأخوتي بحلمي في الاقتراض لفتح ورشة خياطة، نعتوني بأسوأ العبارات، واتهموني بأنني أبحث عن التحرر وجذب الطامعين.. أخي، أخبرني بأنه كان علي الزواج وبناء أسرة، يتولى فيها الزوج مصاريفي، بدل التفكير في جني المال بمفردتي". ورغم أن الأمر ليس بأيدهن، تستمر آلاف الفتيات المتأخرات عن الزواج في تجرع علقم السخرية والتسلط، يرين أحلامهن وطموحاتهن تنهار ويشعرن بأنهن غير نافعات.

## يحتجن إلى الدعم لا إلى الهدم

المرأة التي تعرضت لتجربة صعبة كعدم حصولها على الشريك المناسب أو انفصالها عنه، أو تأخرها عن الظفر برجل أحلامها، أو حتى التي توفي زوجها، ووجدت نفسها تقضي مراحل جديدة من حياتها مع إخوتها وأوليائها، هي عادة سيدة تعيش حالة نفسية مغايرة، قد تكون حرجة لدى البعض. وتنوه الأخصائية النفسية، الأستاذة نادية جوادي، إلى أنه يجب مراعاة وضعيتها الاجتماعية، وعدم التضييق عليها، لأنها في الغالب لم تختر الظروف التي تمر بها. وتدعو الأخصائية إلى مساعدة هذا الصنف من المجتمع بتشجيعهن على الانخراط في الجمعيات والمشاريع لتحسين نفسيتهن والشعور بالإنجاز، فهن في حاجة إلى الدعم، أكثر من غيرهن.

تواجه المطلقات والمتأخرات عن الزواج معاملة قاسية، في الكثير من الأحيان. فموقعهن الاجتماعي ليس كالأخريات في نظر العائلة على وجه الخصوص، إذ تجد الكثيرات أنفسهن إما يحاربن تسلط الإخوة والأولياء أو ينكسرن أمامه مستسلمات، يضعن أطامهن، أهدافهن وطموحاتهن، ويمتنعن عن أبسط ملذات الحياة.

## ممنوعات من العمل، محرمات من الحلم

ما زال المجتمع الجزائري يعج بالعقليات المتخلفة، التي تعتقد أن عمل المرأة هو بالضرورة طريق لانحرافها وتحقيق استقلاليتها وتحررها، ما يجعل الكثير يعارضونه متى كانت لهم سلطة في ذلك. تقول فدوى، 29 سنة، "علاقتي مع إخوتي الثلاثة كانت سيئة منذ البداية، وعندما واجهت مشاكل مع زوجي السابق كانوا يرفضون الطلاق، ويحثوني على تحمل العنف والأذى، والافعلي ترك وظيفتي والاستسلام لأحكامهم.. تطلقت فدوى بعد معاناة طويلة وعادت إلى منزلها الأسري، "أجبروني على الاستقالة، على أساس أن المطلقة لا يجب أن تعمل، فهي معرضة للتحرش أكثر من غيرها، وأوهمني بأنني لن أعوز شيئاً في وجودهم، بينما وجدت نفسي أبس من خزائن زوجاتهم قطعاً لا يرغبن بها، وأشتهي طعاماً ولا أكله، حتى أبسط الضروريات أشحذها منهن، أيقنت أن تعنيف زوجي كان أرحم من دكتاتورية إخوتي". تعلمت نجاة، 43 سنة، الخياطة في المركز المحاذي لمنزلها، وبما أنها لم تنل نصيباً من الزواج حتى هذه السن، فكرت في إنشاء مشروع يساعدها

## حبس مؤقت، لا تسوق ولا زيارات

بغض النظر عن حجة أن المرأة لا تسافر من دون محرم في الإسلام، وحجة أن المجتمع يركز نظره على المطلقة، تتجاوز قيود الأهل وخاصة الإخوة على الفتيات المتأخرات عن الزواج، والمطلقات، والأرامل، وكل من لم يسعفها القدر بعد بزواج تأخذ مشورته، حيث أصبح الأمر بمثابة تسلط، وفرض هيمنة، يضع الكثيرات في حبس مؤقت إلى غاية ارتباطهن بمن يحمل مسؤوليتها، فلا خروج لقضاء أشغالهن. بالمقابل، يجد الإخوة أنفسهم منشغلين بمسؤولياتهم عنهن، ولا زيارات عائلية أو مناسبات إلا برفقة، حتى التسوق الذي يشكل شغف النساء ممنوع على بعضهن.. تقول حبيبة: "عندما أطلب من أخوتي السماح لي بالخروج للتسوق أو النزهة، يجيبونني بأن علي الانتظار حتى أتزوج وسأتنزه مع زوجي". أما سليمة، فقد نسيت أجواء الأفراح والمناسبات، تقول: "عائلتي تعتقد أنه ليس من حقي قضاء أوقات ممتعة، فقط من واجبي رعاية ابنتي الصغيرة والامتناع عن الزيارات، لتفادي كلام الناس، لأنني اخترت الطلاق من رجل منحرف".



## مدرسة "اليد الذهبية" "Main d'Or"

بعد موجة من التسريحات الثقيلة والمعقدة، التي دامت سنوات، وتبعها مكياج دخاني ومكياج صارخ، سميت بموضة العرائس، يتجه عالم الجمال مؤخرا صوب البساطة في كل التفاصيل، متى صار بإمكان العروس التمتع ببساطة فاخرة دون الكثير من وصلات الشعر والمشابك.

# البساطة عنوان تسريحات شعر عروس 2022



في ليلة عمرها، وتخرج عن المألوف، وهذه هي الصورة النمطية السائدة، التي تكسرهما لمسة الفخامة التي تضيفها تيجان الكريستال، الفخمة البارزة، أو تيجان الورود البيضاء أو الملونة، الموصولة بطرحة العروس.

للإشارة، قد تكلف تسريحة تبدو بسيطة وغير استثنائية ما تكلف تسريحة العروس، بسبب التقنيات الحديثة المستخدمة في تثبيت تموجات الشعر كي تدوم طويلا، وتعطي مظهرا مرتبا وأنيقا.

غير أنها لا تتوافق كثيرا مع الألبسة التقليدية الجزائرية، المعروفة بثقل تصاميمها ورشاماتها التي تغطي الظهر أيضا، بقدر ما تتوافق مع الفستان الأبيض والفساتين ذات التصاميم الممتنعة والراقية، سواء كانت مكشوفة الظهر أم لا، علما أن الضفيرة ثلاثية الأبعاد تلائم أكثر العرائس طوال القامة، والرشيقات، وهي تحتاج إلى شعر طويل ونوعا ما كثيف، لذلك تضطر الحلاقة في بعض الأحيان إلى إضافة وصلات. وهذه التسريحة ممتازة على الشعر الغامق أو الأشقر على حد سواء.

يدعو خبراء المظهر وخاصة ميك أب أرتيست ومصنفو الشعر، الفتيات المقبلات على الزواج خلال موسم صيف وخريف 2022، إلى التخلص من عقدة الضخم، البارز والمملت للنظر، فالبساطة، والتسريحات الخالية من المبالغة مع المكياج الطبيعي بالألوان الهادئة والملائمة للون البشرة.. خيار مثالي للتمتع بالفخامة والرقي اللذين يميزانك عن الجميع في حفل زفافك.

### جدائل أو ضفائر 3D

تعد تسريحات الأبعاد الثلاثة، أو 3D الأكثر رواجاً في مجال الأفراح والمناسبات، في السنوات الأخيرة، نظرا لدقة إنجازها والإبداع في تشكيل خصلات الشعر بشكل منتظم أو عشوائي، لإعطاء الشعر حجما أكبر. والصفيرة واحدة من التوجهات الأكثر بساطة في هذا النسق، التي صنعت مكانها بين أفضل اختيارات العرائس لسنة 22 بعدما تم إدخال بعض الإكسسوارات المميزة والأنيقة عليها، كرشها بقطع الكريستال اللامعة والورود البيضاء البراقة، التي تمنح إطلالة أميرات ديزني في الزفاف. وهي تسريحة مناسبة لحفلات الخطوبة أيضا،

### الكورني وكعكة الأميرات

العرائس الكلاسيكيات اللواتي يفضلن صيحات الستينيات والسبعينيات، يمكنهن التمتع ببساطة تسريحات الأميرات كالعككة المتشعبة على الشعر المموج، أو تسريحة الكورني، وتسريحات الريترو ذات الأبعاد الثلاثة، التي لا تزال الملكات والأميرات والطبقة البرجوازية في العالم يعتمدها بعد قرون طويلة، التي تعكس مدى تمسكهن بالرسومية والكلاسيكية.. وموعد الزفاف، هو آخر فرصة مناسبة للفتيات ليبدن كأميرات.

### الشعر المسدول والمموج

ظهرت أغلب نجومات الغرب، وحتى العرب، في حفلات زفافهن لسنة 2022 بشعر منسدل، مموج أو مفرد، حتى على منصات عرض الأزياء. واختار خبراء التجميل مكياجاً هادئا وتسريحات غاية في البساطة مع فساتين الزفاف والأفراح، ما يعني أن هذه الموضة تنصدر الريادة للمواسم القادمة أيضا.

قد يبدو الأمر خارقا للعادة وغير مستساغ، حيث إن العروس يجب أن تتميز عن باقي الحاضرات

دروس بالإقامة للقائات  
خارج العاصمة

021235349  
0775284015  
0550831149

الهاتف

49 شارع حسبية  
بن بوعلي الجزائر  
العاصمة

Main d'or مدرسة اليد الذهبية  
دروس في الحلاقة و التجميل

# ديكور رمضان

## عرضة وعليها الكلام

الاكسسوارات المستوحاة من روح رمضان. طقم المائدة يجب أن يكون متناسقا بطبعات موحدة وقد راجت مؤخرا في الاسواق اطقم بأكثر من اثنتين عشر قطعة تعرف بالموزاييك بمعنى الوان وطبعات مختلفة ولكنها متجانسة كأي يكون صحن العميق بلون موحد وصحن الطبق مركزش بطبعات هندسية أو حتى هندية. هذه الرسومات تتكرر في بعض القطع الأخرى. في دكاكين مواد التغليف يمكنك العثور على مناديل ورقية بثيمة رمضان أي مكتوب عليها رمضان كريم أو برسم هلال ونجمة... الأفكار في ديكور رمضان لا تنتهي وقد تكون أفضلها من تستلهمينها من

المكسرات كالجوز واللوز والكاوكاو ويمكن تقديمها في اواني على شكل هلال أو خامسة التي تباع في الاسواق وهي رائجة جدا في موسم رمضان ويمكنك تقديمها أيضا في تيفورات صغيرة التي تشبه الطاجين بغطاء وهي بديعة للغاية خاصة بالسفينة المتدلية من رأسها، هناك سنيوات أيضا خاصة يمكن تقديم الحلوى فيها من قلب اللوز والصامصة والبقلوة وغيرها. مائدة الافطار عند استضافة العائلة أو الاقارب يجب أن تكون مرتبة ابتداء من الشرف أو nappe التي يجب أن تكون مطرزة أو وضع شرف ابيض وفوقه شرف طويل يحتل وسط المائدة فقط هو ما يعرف بطريق المائدة.. في وسط المائدة يمكن ترتيب بعض الفوانيس والشموع وبعض

باتت ديكورات رمضان مطلوبة في السنوات الأخيرة وهي تعكس ارتقاء العلاقات الاجتماعية إلى مستوى اخر ولكن ليست دائما بالمفهوم الايجابي فقد بات التباهي يدين الكثير من العائلات لظهور الثراء، غير أن الديكور الرمضاني لا يجب أن يعكس إلا كرم الضيافة وروح التآخي.

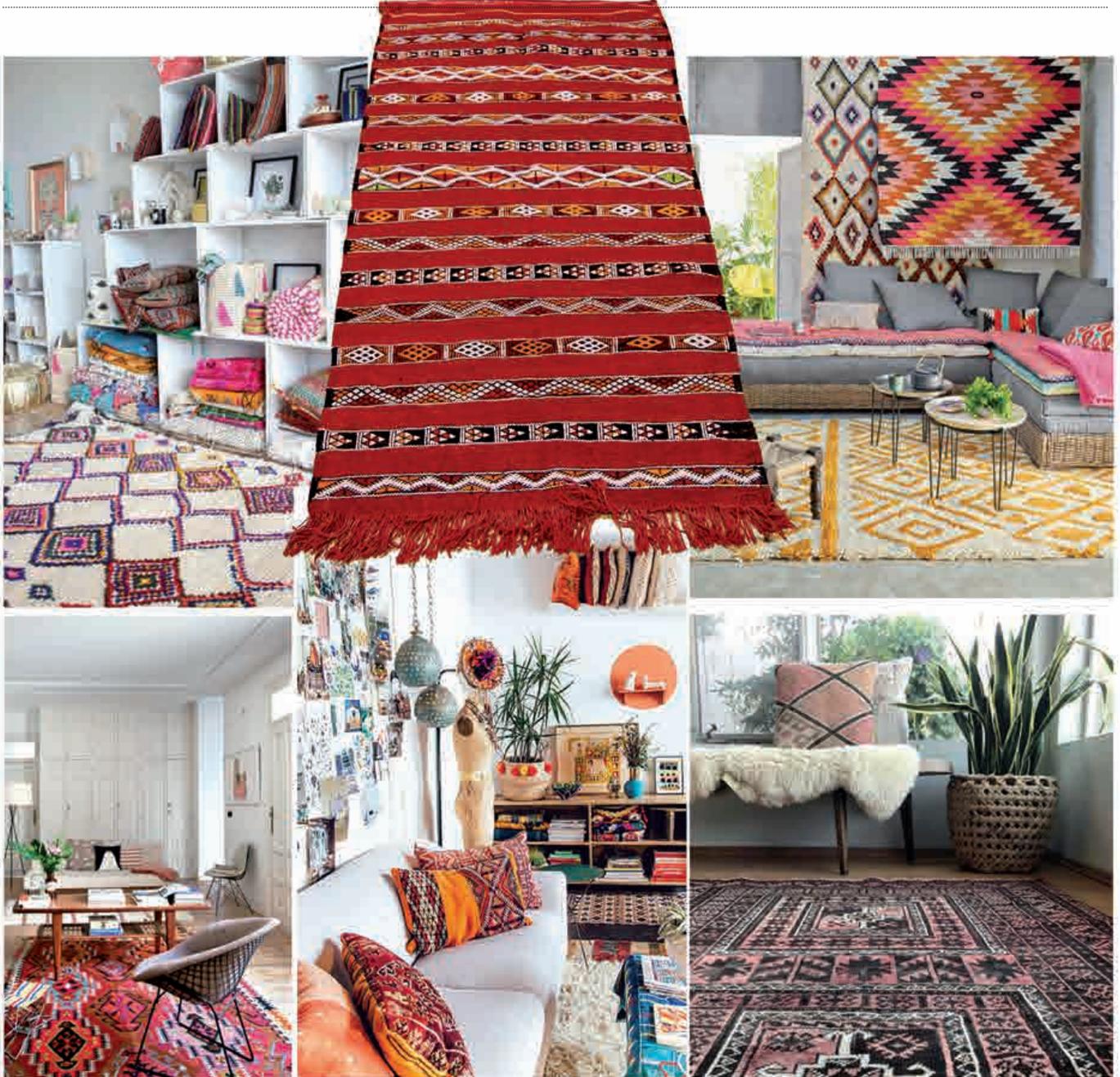
إن اردت ديكورا رمضانيا بحثا فيمكنك الاستعانة بالوسائد أو المخايد التقليدية والتي يمكن وضعها في الارض حول "سني" نحاسي توضع فوقه بعض الفوانيس المنارة بالشموع بالإضافة إلى فانوس أو اثنين كبيرين في بعض الزوايا... التقديم طبعا يكون في اواني تقليدية من صناعاتنا التقليدية العريقة كبريق التاي ومرش ماء الزهر وغيرها. أما

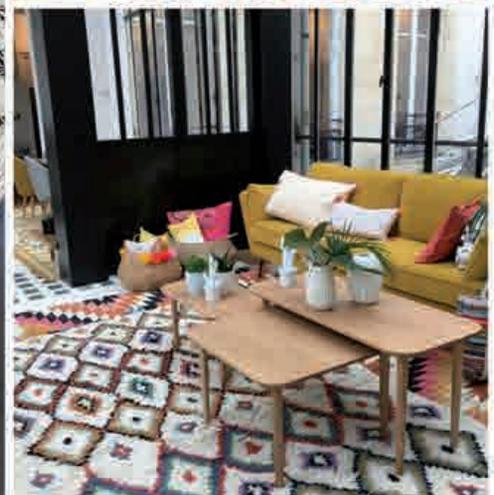


# الزربية الجزائرية... قطعة تراث في ديكورات فخمة

أو الأروقة خاصة إن كانت دهان البيت هادئا يعتمد على الأبيض والرمادي والبيج. الصناعة التقليدية تغيرت وأدخلت عليها اللمسات العصرية وصار الحرفيون يصنعون وسائد بمختلف الأشكال والبليد الذي يزين أطراف الأرائك و الأسرة.. وإن اعتمدت في الصالون فمن الأفضل أن تكون الطاولة شفافة بعض الشيء كي لا تحجب جمالها. كل المواد المستعملة في الديكور قد تتناسق مع الزربية الجزائرية منها الجلد والخيزان والخشب وحتى المعدن. ونصيحتنا أن تتجنب استعمال الزربية العتيقة مع الأرائك المطبوعة والمليئة بالرسوم فهذا سيعد خرقا صارخا في حق الذوق والرقي. وقد يكون اختيار الموديلات مونوكروم أي أحادية الألوان مناسبة خاصة أن الزربية الجزائرية ليست مشبعة بالألوان دائما بل توجد الأنواع ذات لونين فقط والتي يبرز فيها جمال الخطوط الهندسية. من الزرابي الرائجة في الأونة الأخيرة الزربية الترقية المميزة والتي تشبه تصاميم الخيمة الصحراوية وألوانها عادة تكون فاتمة.

الزربية الجزائرية هي قمة الصناعة التقليدية وتراث تتناقله الأجيال ولكنها بقيت حبيسة الديكورات التقليدية ولكن ألم يحين الوقت لإخراجها من عباءة الماضي إلى الستايل الحديث والتمتكر في الديكور. اعتمد الكثير من المصممين في العالم على الزربية البربرية والتي تتشابه في كل من الجزائر وليبيا والمغرب وتونس غير أن خصوصية الزربية الجزائرية تكمن في ألوانها الزاهية ورسومها ورموزها المرتبطة بالأرض والسماء والشمس وخطوطها الهندسية المميزة.. وبما أنها قطعة مفعمة بالألوان والأشكال تصلح الزربية الجزائرية بمختلف أنواعها الأوراسية والميزابية والقبائلية أن تكون القطعة الرئيسية في الديكور الحديث ونقصد بهذا الكلام أن يعتمد عليها في تنسيق باقي الديكور.. الزربية الميزابية مثلا يمكن أن تزين صالونا مودرن بألوان أحادية غير صاخبة لتعطي له لمسة بوهيمية عرقية.. كما يمكن وضعها في مدخل البيت بشكل دائري أو استعمالها في تزيين الدرج





# جلباب وحقيبة دولتشي وحذاء فيلا.. يوميات تائبات رمضان!

الحديث عن التوبة في رمضان، قد لا يكفي هذا المقام، ولن يوفيه المقال حقه.. فهو داب الكثير من الذين تنزل عليهم أمارات التوبة الرمضانية، كزائر يطلب منه الانصراف بعد العيد.. البنات ورمضان، قصة أخرى. فبعضهن، ولا نقول جلهن، يقعن في حيرة بين التوبة النصوح والالتزام في اللباس، ويختزن الحل الوسط، التوبة بلباس فاشن.

من الالتزام، وأن يصير هذا الالتزام عادة وعبادة، من خلال القلب والشكل.. فاتباع الموضة الصارخة، لا يتلاءم مع الحجاب والجلباب، فهو لباس الحشمة والخجل، علاقته بالنفس وطيدة، فيه تحترم ويذاد

عنها، لا أن تصير "كرة بين الذكورة"، على رأي المثل الشعبي.

دون الالتفات إلى ما سيفعله العطر في أذهان الآخرين.. بنات حواء اليمينست، الداعيات إلى التحرر، قد يصرخن على الرجل بالأنا ينظر أو يشم أو حتى يتنفس؟ في أرض الواقع، هل هذا الأمر ممكن؟ هل تعيش النساء في كوكب الزهرة لوحدهن، أو هل هن أمازونيات في غابة ميثولوجية.

في الأخير، على البنات أن يوفين رمضان حقه

لا تختلف يوميات بعض الفتيات، في رمضان، عن سائر الأيام، ماعدا بعض التفاصيل فقط. فبدل الحجاب المزركش والمكياج الصارخ يعمدن إلى ارتداء جلباب لا يوضع في خانة الالتزام، ولا في خانة السفور. فهو في برزخ بينهما. الحقيبة دولتشي أو غوتشي، والحذاء رياضي فيلا أو إزيكس أو أديداس.. الإكسسوارات حاضرة، من خواتم وساعات وجواهر فانتيزي، والمهمة: الخروج في سهرات رمضان مع العائلة. للخروج للتراويح طبعاً تعتمد تائبات رمضان المؤقتات على حجاب أو جلباب عادي، دون تكلف، وكأنه لباس رسمي لمهمة رسمية، ومن ثم قد يتغير اللوك، بعد السهرة للخروج أو التسامر في المطاعم والخيمات.

الهندام ليس مظهراً، كما يعتقد البعض، وليست كل المظاهر خادعة، فهو مظهر يعكس الحالة النفسية لصاحبه، والحجاب مظهر يعكس بصدق مدى الالتزام والحشمة والوقار.. فالملتزمات، عادة لا يتبرجن تبرج الجاهلية الأولى، ولا يضعن المساحيق في الأيام العادية، فما بالك في أيام رمضان، شهر العبادات، لا شهر الانغماسات.. أما اليوم، وفي زمن أنستغرام وفيسبوك، فقد أصبحت العديد من الفتيات لا تلقي بالا لقدسية الشهر الكريم، وتراهن يضعن ماكياجاً يطلقن عليه اسم "ماكياج طبيعي خفيف"، غير أنه ليس كذلك، فالماسكارا لا تنتج الرموش، والكحل لا تصنعه العيون، وأحمر الشفاه ليس فراولة طبيعية.

اللباس، حدث ولا حرج.. فقديماً، كانت البنات أكثر احتشاماً في رمضان، وأقل خروجاً في الأسواق والبوتيكات. أما الآن، فلباسهن واحد، ومشيتهن واحدة، ودلالهن واحد.. فأين رمضان من كل هذا.

قبل سنوات، قد لا تذكرها أي بنت في العشرين، كان هناك جدل حول وضع العطر وفتاوى بأنه مفطر، وأن شمم الورود مفطر، وغيره من الجدل الحميد، الهادف إلى معرفة أصول الصيام وأحكامه.. وقبل الجدل والفتوى، أليس العطر مكوناً من الفورومونات الجاذبة لاهتمام الرجل، فأني خفق للعطر في حافلة أو مصعد أو حتى في الطريق لا تلتقطه أنوف الرجال.. اليوم، الفتيات يضعن العطور، وربما أقواها وأكثرها تركيزاً،





القمار في شهر رمضان:

# الهروب من حلقات الذكر إلى حلقات الشر

تختلف الأزمنة والأوقات في رمضان، لكن الكثير من الأشياء بقيت ملازمة له، حتى وإن كانت محرمة. على غرار اللعب بالأوراق والمقامرة في لياليه الفاضلة، حيث أصبح رمضان لا يليق بها، على حد تعبير الكثير من الناس، وتبقى أعينهم معلقة بالأوراق وقطع "الدومينو"، إلى أوقات متأخرة من الليل، بل حتى مطلع الفجر، ثم الذهاب إلى النوم والعودة في المساء إلى نفس المكان.. وهكذا، تنقضي معهم أيام وليالي الشهر الكريم..

لا تستغرب، حينما تسمع بأن الكثير من الأشخاص، في شهر رمضان، لم يصلوا ولم يجلسوا إلى حلقة علم أو ذكر، بسبب هذه الألعاب، التي تحولت إلى ألعاب رمضانية مع مرور الوقت، لا يمكن لهم الاستغناء عنها، ويستغفون عن الواجب في الشهر الكريم، وهو الصلاة والذكر والاستغفار. وأكثر من هذا، يملؤون سجل أعمالهم في الشهر العظيم، بالسيئات من كلام فاحش وتناز وصدق وغيرها، حينما يلتقون حول موائد القمار بكل أنواعها، للأسف، طيلة الشهر الكريم، دون معرفة أنه قد فاتهم الخير الكثير، وهم لاهون في حضن القمار الذي حرم في الأيام العادية، فما أدراك في شهر رمضان...

أصبح عند الكثير من الناس، عادة لا يمكن الاستغناء عنها، بل سنة إن صح القول، لا يمكن لهم إن يعيشوا روحانيات الشهر الكريم دون ممارستها، بالرغم من كونها تلامس الحرام في الكثير من ساعاتها وأوقاتها، لأنها تنهى عن الخلق الكريم، وتفرق بين الناس، وتزرع العداوة بين الأشخاص، في الأيام العادية.. فما بالك في الشهر العظيم، لكن، وللأسف، يبقى العديد منا متمسكا بها، محافظا عليها، كمحافظته على الصلاة، بل يقدمها على أعمال الخير كلها، في الكثير من الأحيان. فقد ضيع ممارسوها الفرائض والواجبات، سواء في علاقتهم بالله، أم حتى بأسرهم، فهم نائمون نهارا، معاقرون لهذه الألعاب ليلا، بعيدون عن الأهل..

الغريب، أن الكثير من هذه الليالي لا تنتهي على خير، إن صح القول، ففي الكثير من الأحيان، يصل الحد بين هؤلاء المقامر إلى التشاحن والتنازب بالألقاب، وكذا تبادل الكلام البذيء، وحتى سب الذات الإلهية.. والسبب، خسارة دورة من دورات ليالي القمار. هو أمر مؤسف، ويحدث في ليال مباركات، كان من الواجب الاجتهاد فيها في كل ما هو خير، بالصلاة والقيام وكذا الصدقة، والصوم عن كل المفطرات، ومفسدات الصيام، مهما كان نوعها. لكن، للأسف، يختار الكثير منا طريقا غير هذا الطريق.. إن الحديث في هذا الموضوع، ليس حديث الساعة، بل هو موجود منذ زمان بعيد. لهذا،

## نجمة الشاشة والمسرح **ليديا لعريني** لمجلة الشروق العربي :

# أفتخر بالمرأة الجزائرية.. ورحيل الأم اعتبره نكسة حياتي

**مسلسل دوار الشاوية.. سبع  
حجرات.. جروح الحياة، وغيرها من  
الأعمال السينمائية والمسرحية...  
تتميزين بشخصية قوية، ليديا،  
وتجمعين بين الصرامة والرفق.. ما  
السرف في هذا؟**

- الفضل يعود أولا إلى الله، لأن الإنسان الذي  
تشوف فيه هذه الصفات الحميدة والخصال،  
أظن أنه أحبه الله.. كما أحمدته على أم رائعة،  
فتحت عيني على بسمة لا تفارق مياها،  
مهما كانت الظروف، وكانت تعالج كل المشاكل  
ببسمة، وجعلتني أرسم في ذهني أن الحياة  
بكل ما فيها من مشاكل وعقبات ومحطات،  
يجب أن نعالجها بحكمة. والتاج الذي يكون  
على رأس الحكمة، هو البسمة. عرفت أن في  
بسمتها الشجاعة، وألا أرفع صوتي أبدا عندما  
أغضب. فالصوت المنخفض وقار.. بدموع  
تتهطل تواصل حديثها.. للأسف، رحلت  
ورحلت معها الابتسامة، رحيلها اعتبره نكسة  
حياتي، ولا يشعر بذلك إلا من عاشه.. كيف لا  
وهي السند في الدنيا..

**بما أننا نتكلم عن الأم وعن المرأة  
الجزائرية بصفة عامة.. رسالتك  
إيها؟**

- أشهد أن المرأة الجزائرية رسمت تاريخها بنار  
ونور، وسيبقى ذلك، إذا مشينا على الدرب  
السليم. لذا، أنصح فتاة اليوم التي أثبتت  
وجودها بكفاءتها وبثقافتها وبصرامتها، بأن  
تحاول أخذ الدفء من يد المرأة التي مدت لها  
بالأمس، حاولي التلذذ والتنعم، وحافظي على  
هذا الدفء، لأنك قد تصابين ببرودة الزمن  
والقدر، ولا تجدين غيرها.. أنا أفتخر بالمرأة  
الجزائرية والجزائر محتاجة إياك.. الجيل  
القادم سيعاقبك إذا خنت الأمانة، إياك  
وأبناءك، فلذات أكبادك.

**الفنان ثقافة وحضارة  
وأدب واحتشام، يكفي أنه  
سفير للبلاد والشعب**

**ما رأيك في وضع المرأة الفنانة؟**

- الوضع يختلف من جيل إلى جيل. في سنوات  
1948 إلى 1962، كانت المرأة الفنانة تعد  
على رؤوس أصابع اليد. فقد كن قليلات،  
ولكن عندهن قيمة. كن متميزات بأخلاقهن  
وجدارتهن وقدراتهن. فلما تصعد على الركن  
السيدة نورية أو السيدة وهيبة أو السيدة  
كلثوم، يصفق لهن الجمهور، كانت الفنانة  
آنذاك تستعمل كل السبل والحيل لكي تقول  
إننا جزائريون.

ممثلة من طراز  
خاص وفريد من  
نوعه.. دائما تضي  
جوا من البهجة  
على العمل، فتمنحه  
مذاقا مختلفا ونجاحا  
مميزا، يعتبرها  
زملاؤها الممثلون  
تميمة الحظ ووش  
السعد عليهم،  
فيحرصون على  
تواجدها بأعمالهم،  
سواء المسرحية أم  
الدرامية.. هي قامة  
من قامات الفن  
الجزائري الأصيل.  
سيدة راقية في  
فنها وحديثها  
وهمساتها  
وإيماءاتها.. تجربتها  
في الحياة جعلتها  
مدرسة نستلهم  
منها العبر والدروس،  
ليس في مجال الفن  
والممثل فحسب،  
وإنما في مختلف  
تجارب الحياة التي قد  
تمر بها المرأة.. هي  
ابنة مدينة باتنة، التي  
تحررت من كونها  
مغنية فقط، إلى  
أن تبحث عن صوت  
آخر يناديها لتكون  
"فنانة الشاشة  
والمسرح"، ووجهها  
سينمائيا واعدا..  
الفنانة ليديا لعريني،  
التي خصت مجلة  
الشروق العربي،  
لتفتح قلبها ويكون  
هذا اللقاء الخاص.



الوطن، للتسويق والترويج لها.

### ما رأيك في الاعتماد على معيار الشهرة وعدد المتابعات على مواقع التواصل في انتقاء الممثلين؟

- المشاهد ليس غبيا، ويمتلك القدرة على التمييز. أكيد، يوجد مؤثرون أو عارضوا زياره يمتلكون موهبة ورغبة في العمل. وهؤلاء، بإمكانهم العمل في المجال، إذا صقلوا ذلك بالتكوين. فهناك من اقتحموا المجال بذكاء، ويعملون بالتوجهات، ويأخذون بأراء المحترفين فيه. وهنا، بإمكانهم اتخاذ القرار الصحيح، سواء بالمواصلة أم بالانسحاب.

### ماذا يمثل لك المسرح؟

- دائما أقول: المسرح سحر ومفعول السحر قوي ولا يزول أبدا.. المسرح هو حبي الأول والأخير. هو حياتي وعالمي الخاص. سجلت من خلاله تاريخا مشرقا.. ووقفت على خشبته كمثلة وأنا لا أزال صغيرة. وعشت أجمل أيام حياتي فيه.

### ما رأيك في المسرح اليوم؟

- يحاول المسرح اليوم النهوض والعودة إلى سابق عهده، ويشهد إقبالا من الجمهور.. إن شاء الله. القادم أحسن، لكم كصحافة وإعلام، وكل المسؤولين على الثقافة..

### إلى أي مسرح يميل الجمهور في رأيك؟

- الجمهور يفضل التنوع. فالبعض يميل إلى المسرح الكوميدي، والبعض الآخر يبحث عن المسرح المستنير الذي يغذي الفكر والعقل.

### ما أكثر الأدوار التي تشبه ليديا لعريني مسرحيا؟

- أغلب الأدوار تشبهني.. فقبولي بدور، يعني أنني وجدت فيه ليديا لعريني... عن نفسي، أختار دور الراحلة بكار حدة، أو مسرحية امرأة من ورق..

### جديدك، ليديا؟

- تقريبا، انتهيت من التحضير لمسرحية كوميدية، بعنوان "زمن الكندي فيني"، من تألفي وإخراج سمير أوجيت. في السينما، أنتظر إصدار فيلم "العربي بن مهدي"، مثلت فيه دور الأم.. وهو عمل يستحق التركيز عليه إعلاميا. وهناك أيضا فيلمان سينمائيان وعمل درامي جديد.. كل هذه المشاريع، سينطلق التصوير فيها بعد رمضان، إن شاء الله. وللأسف، رمضان، هذه السنة، سأغيب عن الشاشة. والسبب، هو انشغالي الكبير بالمسرح، وفرضي العمل، لأسباب أحتفظ بها لنفسي.



التنقيح، فعلينا التخلص من المفردات الفرنسية، التي تعيق الآخر عن فهمنا.

### إذا تلقيت عروضاً للمشاركة في أعمال عربية، هل ستوافقين؟

- طبعاً، هذا حلم أي فنان، لكن الفنان الجزائري تعرض للإقصاء، مقارنة بجيرانه المغاربة، فيجد الممثل نفسه، رغم ما قدمه، مطالباً بالتعريف بمسيرته وأعماله، وكأنه سيبدأ مشواره الفني من جديد.. فالممثل الجزائري في حاجة إلى إبراز قيمته، ليس بالكريمات، وإنما بالأعمال التي تحكي عن تاريخه وعن مجتمعه وثقافته، وتبرز معالم بلده وأزقته. هذا، ما لم أحققه بعد. فرغم أنني قضيت أكثر من 20 سنة في مجال التمثيل، أرى بأن إنتاجنا الدرامي مركز على الشهر الفضيل، ولم نصل بعد إلى الإنتاج المستمر، الذي يعرض على مدار العام.. فحتى الأعمال التاريخية التي يبحث عنها الجمهور، غير موجودة. فالتاريخ لا يكون من خلال الكتب فقط، ويجب أن نعي أن الترويج للسياحة الداخلية وإنعاش الاقتصاد الوطني، يكون من خلال الأعمال التلفزيونية.

### المسرح سحر ومفعول السحر قوي ولا يزول أبدا..

### ما هي الأدوار التي تطمح ليديا لعريني إلى أدائها؟

- كل الأدوار التي لم أؤدها بعد، هناك شخصيات عديدة أطمح إلى تقديمها. فالجزائر بحجم قارة، وأريد المشاركة في أعمال تصور في مختلف مناطق

أما جيلي، فمنهم من لم يدرس أبداً، أي غير متكون علمياً. وفيهم المتخرجون من معاهد متخصصة.. والفرق بينهما ليس كبيراً، فأغلبهم كان عصامياً.. كنت أتمنى أن جيل اليوم يجمع بين العصامية والتكوين.

لما نريد أن نتعلم.. أبسط شيء أن نسمع لغيرنا، لكن مشكلتنا في هذا العصر، أن بعض الفنانين فيهن عيوب. فلا يكفي أن تكون الفنانة جميلة أو بارعة في التمثيل.. المهم في كل هذا، التربية. فالفنان ثقافة وحضارة وأدب واحتشام وخبرة.. وهو يحمل رسالة، هي رسالة الضمير المهني، ونعني به أيضاً القدوة الرئيسة والسفير للبلد والشعب.

في زماننا، كنا نخصص وقت فراغنا للقراءة، قراءة أي شيء، صحيفة، مجلة، كتاب.. المهم الاطلاع والتثقف، وحتى الورشات المسرحية، فلا تنس أن المسرح أبو الفنون. أغلبية الفنانين اليوم، للأسف، لما تصيح مشهورة، أول ما تقع فيه هو الغرور، والغرور هو مقبرة الفنان.

### ماذا أضفت لك تجربة «مسلسل بما»؟

- أنا فخورة به، كان لي الشرف أن أشارك في هذا العمل المميز. وكنت متأكدة من كونه سينجح، لأنه عمل متكامل وفريق متكامل من كل النواحي.

### كممثلة، كيف ترين الاحتكاك الفني الذي حدث مع تونسيين وأتراك وغيرهم؟

- أعتبره ضرورياً ومفيداً في نفس الوقت، خدم الدراما الجزائرية كثيراً، خاصة من الجانب التقني، الذي كان أحدهم أسباب نفور الجمهور، أعتبرها إضافة للمنتج الجزائري، خاصة بالنسبة إلى التقنيين. وقد حان الوقت لفتح مدارس ومعاهد للتكوين، بعد سنوات من التبعية..

### ما ينقصنا لتسويق أعمالنا عربياً هو إرادة المنتجين..

### بعد تصالح الجمهور الجزائري مع الدراما المحلية، هل المنتج الجزائري جاهز للتسويق عربياً؟ وهل اللغة هي العائق في رأيك؟

- قبل الإجابة عن السؤال.. حقيقة، هناك أعمال نجحت في مصالحة الجمهور الجزائري، مثل «الخواوة»، «مشاعر»، «يما»، وأخرى، كما تراجع نسب مشاهدة الجمهور الجزائري للأعمال العربية، على حساب الوطنية. وما ينقصنا لتسويق أعمالنا عربياً، هو إرادة المنتجين، التي تكون مرتبطة أساساً بالجانب المادي، وتخصيص ميزانيات ضخمة للتسويق للمسلسلات أو إنتاج أعمال مشتركة. أما اللغة، فليست عائقاً حقيقياً، لكنها تحتاج إلى بعض

لمواجهة التهاب الأسعار في رمضان

# عائلات تستعين بتدابير الجدات في التخزين والتخلي

يفضل البعض أساليب الأجداد في التحضير لاستقبال رمضان، حفظا للعادات، وحرصا على صيانة الموروثات رغم توفر الماديات، وقد يحتاج ذلك إلى برستيج خاص ومكلف، لأن الفئة الأوسع التي تفضل العمل بالعادات القديمة، تحرّكها الحاجة، وارتفاع الأسعار مقابل تدني القدرة الشرائية، طمعا منهم في التوفير، والتخلص من بعض أعباء العادات المستجدة في الطعام والضيافة والاحتفال.

ويخزنها في المجمد، تقول عتيقة: "وصل سعر الدجاج في مدينتي إلى 550 دينار، واكتشفت صدفة أن سعره تهاوى ليعاود الارتفاع، فذهبت إلى سوق مجاورة، واشترت أربع دجاجات، نظفتها جيدا وقطعتها واحتفظت بها داخل المجمد، ثم استيقظت اليوم الموالي لأجد أسعار الدجاج قد عاودت الارتفاع، كذلك أفعل مع الأسماك الطازجة التي أجد أسعارها منخفضة"، مع أن الجميع اليوم يعلم أن الأطعمة المجمدة غير صحية، وتكاد تخلو من فوائدها، إلا أن هذه الطريقة الوحيدة التي تسمح للعديد من الأسر بالتمتع بالأطباق التقليدية التي يشتونها في رمضان، فيما لا تزال أصوات الأطباء والخبراء بضرورة تناول أكل صحي لتفادي الأمراض المنتشرة وتقوية المناعة.

## رمضان برعاية العجائن، والفواكه من الكماليات

ارتفاع أسعار اللحوم في السوق المحلية، غطى عليه في السابق انخفاض أسعار الخضار، لكن التهاب هذه الأخيرة رغم وفرتها، وضع ذوي الدخل المحدود وهم الفئة الأوسع من الجزائريين في ورطة لا مثيل لها، حتى البطاطا المنتج الأكثر طلبا الذي تقوم عليه موائدهم، باتت تقتنى وفق ضوابط. يقول عمي محمد، الذي التقينا به بزقة السوق وسط البلدة: "على النسوة التشمير عن أكمامهن، وتحضير الكسكسي والقطايف وباقي المعجنات في المنزل، فالزيت مقطوع والخضار واللحوم غالية جدا، والفواكه أصبحت من الكماليات في وقتكم هذا، يجب العودة إلى التقاليد في استغلال المنتجات المتوفرة بكثرة وقليلة السعر". رغم توفر خيرات الطبيعة في الماضي، وانخفاض الأسعار، كانت السيدات يستمتعن بطقوس استقبال رمضان أياما بل شهورا من قبل، بدافع الاجتماع، وخلق أجواء روحانية، فتركن لنا بعض العادات الجميلة التي من شأنها أن تنقذ المائدة الرمضانية الجزائرية.

الرمضاني، وأخلل الزيتون، وأعصر الحمضيات، وأخزن الفواكه الجافة، والثوم، وأطلب الكسكسي المفتول من الصناعات... لقد أعادنا هذا الوضع إلى حياة السابقين. مع هذا، أنا فخورة بأني علمت بناتي وكناتي الاعتماد على هذه الطرق لتوفير المال ومقاطعة السلع المتهبة".

## مواطنون يرصدون اللحوم بعد أن أضحت لمن استطاع إليها سبيلا

بين ليلة وضحاها، قفزت أسعار الدجاج، الأكثر استهلاكاً من قبل الجزائريين، لتصل إلى الضعف تقريبا، زيادات لا تتحملها القدرة الشرائية للكثير من الأسر. في المقابل، لا تسمح لهم بشراء اللحوم الحمراء والأسماك بشكل دوري.. وهذا، ما تتطلبه المائدة الرمضانية، لتمد الصائم بحاجته من البروتين والعناصر الغذائية. بعض ربوات البيوت تفضنّ إلى حيلة رصد الأسعار، فإذا ما انخفضت انقضضن يشتريين منها

تحرم الظروف الاقتصادية الكثير من العائلات من التمتع بأجواء رمضان، واستغلال طاولة متنوعة تسد جوعهم وشهيتهم بعد يوم طويل من الصيام المأجور.

## التخزين والتعليب عادة قديمة تعود إلى الواجهة

أدى التهاب أسعار الكثير من المنتجات الموسمية وغيرها، الأكثر طلبا في شهر رمضان، إلى البحث عن حلول لتوفيرها لدى العائلات محدودة الدخل، وهو ما جعل ربوات بيوت كثر يلبجأن إلى تدابير الجدات، يشتريين منتجات طوال السنة، عندما ينزل سعرها في السوق، ويحتفظن بهاعن طريق التعليب والتخلي، غير أن الامتياز الذي يحظين به في وقتنا هذا هو المجمد الذي يمكنه حفظ أصناف عديدة من الطعام لفترات طويلة. تقول خالتي صفية، 63 سنة، أرملة متقاعد: "غلاء السوق جعلني أشتري الطماطم في وقت سابق وأصبرها، لأنها رئيسة في طبخي



عادات سيئة في شهر رمضان:

# مفسدات للصوم تتكرر كل سنة

تتكرر الكثير من العادات السيئة، في شهر رمضان الكريم. بل، وأصبحت معروفة عند العام والخاص، رغم أن فيها ما هو محرم أصلاً، وفيها ما هو مكروه، وكذا فيها ما يؤذي الشخص والمحيطين به، غير أنها، ومع مرور الوقت، أصبحت لصيقة بالشهر الكريم، ولا يمكن للأفراد تركها بسهولة مهما حاولوا، حتى ولو كانت تنافي خصوصيات الشهر الكريم، بل هي من مفسدات الصوم والعبادات الكثيرة، التي يجب على الفرد الحرص عليها، خلال هذه الأيام المباركات.

وحيوية، يتحول فيه الكثير من الناس إلى كسالى لا يستطيعون حتى السير، بل حتى الإدارات والمدارس وغيرها من المنشآت، تصبح خالية على عروشها، وتتوقف فيها الحياة فجأة، ويصيبها الخمول، وتتعطل مصالح الناس، وتؤجل إلى ما بعد الشهر الكريم.. وهو الأمر الذي يوقع الكثير من الناس في حرج، في الكثير من المسائل المتعلقة بشغلهم.

كما تصيب الكثير من الناس شهوة الأكل، إن صح القول، وتكثر بذلك المأكولات التي تلقى في القمامة، وبعض الأطباق لم تفتح أصلاً، ويصبح الكثير من الناس ينتقلون من أمكنة بعيدة، بحثاً عن الخبز أو الحلويات أو غيرها. وهو من تأثير شهر رمضان على الناس، وهو من العادات السيئة التي يقع فيها العديد منادون استثناء. هي سلوكيات للذكر لا الحصر، تتكرر في كل شهر رمضان، وأصبحت عادات مألوفاً عندنا، لا يمكن لهذا الشهر المرور دون وقوع العديد من الأفراد فيها.

الحال إلى الشجار داخل المساجد، أي في أنقى البقع في الأرض.. وهو سلوك يتكرر في كل أيام شهر رمضان، وتجاوز الحد في بعض الأحيان، إلى جرائم قتل، ذهب ضحيتها الكثير من الصائمين. والغريب، أنها لأتفه الأسباب، غير أن الأمر غير طبيعي في هذا الشهر الكريم، الذي كان من الواجب أن يكون شهر نشاط

لعل من بين هذه السلوكيات السيئة، التي أصبحت معروفة عند الناس، السهر إلى طلوع الشمس، والنوم بعدها حتى أذان المغرب، أي موعد الإفطار عند الكثير من الأفراد. وهو السلوك الذي يفوت على الكثير من العبادات، خاصة الفرائض.. أما السنن، فحدث ولا حرج. ومع مرور الوقت، أصبح هذا السلوك عادة عند الكثير من الشباب خاصة، فهم لا يتحرجون منه، ولا يبالون بمن ينصحهم بضرورة

الإقلاع عنه والحرص على العبادة في الشهر الكريم، لأنها أيام

تذهب ولا تعود، وفيها من الأجر العظيم ما لا يعرفه الكثير من الناس، ولو عرفوا حقاً قدرها ما ناموا ساعات طوالاً، وأصبحوا يقضون كل أيام رمضان كلها هكذا.

بالإضافة إلى هذا، كثرة الشجارات في هذه الأيام المباركات، حتى وصلت

في رمضان  
لازم نشوف الطابلة  
فيها كل أنواع الخبز!

أنا في رمضان  
نرقد من السحوم حتى  
حتى قبل آذان  
المغرب!



حبيب زكري صاحب مخبر "برودارما" لمستحضرات التجميل والمواد الصيدلانية

# مخبرنا بدأت بفكرة وتحولت إلى محطات إنتاج بمقاييس عالمية

مخبر "برودارما"، الواقع مقرها بولاية سيدي بلعباس، بدأت كفكرة من صاحبه، الحبيب زكري، للتحويل إلى أكبر المخابر بالجزائر، منتجة مختلف المواد الصيدلانية ومستحضرات التجميل، ما جعلها تفرض وجودها في السوق المحلية وتتطلع إلى التسويق بالأسواق الخارجية.

من إنتاج مستحضرات ب مواد طبيعية، وبعد بلوغ هذا الهدف، سطرنا برنامجا لاقتحام الأسواق العالمية، بعدما كان حضورنا بمؤتمر رجال الأعمال بليبيا مشجعا للقيام بذلك، وقد نسجل تواجدنا قريبا بأسواق أمريكا اللاتينية وأوروبا الغربية وكذا الشرق الأوسط وبعض الدول الإفريقية.

**من بين منتجاتكم، مطهر الأيدي، الذي كان الطلب عليه كبيرا خلال جائحة كورونا، هل وفقتم في توفير ذلك؟**

كنا سابقين في تسجيل هذا المنتج على مستوى وزارة التجارة، قبل ظهور جائحة كورونا، ما جعلنا مستعدين لمجابهة الوضع الذي فرضه الوباء، وتمكننا من توفير هذه المادة بالكميات المطلوبة والجودة اللازمة.. كما فرض علينا الواجب تجاه الوطن وأبناء البلد، توفير المطهرات بالمجان لفائدة المدارس والمساجد على مستوى جميع بلديات ولاية سيدي بلعباس، ولفائدة الجمعيات والهيئات التي عملت على تعقيم الأماكن والفضاءات العمومية.



وهل

**فكرتم في التواجد**

**بباقي ولايات الوطن؟**

أكيد، بعد أن ضمنا مكانة في السوق الوطنية، ولله الحمد، فتحنا نقاط بيع بكبرى ولايات الوطن، لضمان تواجد منتجاتنا بجميع الولايات الجزائرية، على غرار نقاط بيع وتوزيع بمنطقة الدويرة، وولايات قسنطينة، وهران، وولاية ورقلة.

**كلمة أخيرة..**

ربما يكون مخبر برودارما نموذجا لتحدّ جزائري، آمن بقدراته فبلغ هدفه، نسعى دائما لتطوير منتجاتنا لنواكب التطور الحاصل في السوق العالمية، نأمل فقط أن تواصل الجهات المسؤولة مرافقتنا، لاسيما أن رئيس الجمهورية سن مؤخرًا العديد من الإجراءات المشجعة على الاستثمار وتطوير المنتجات.. وفي الأخير، نضرب موعدًا لزيائنا لتوفير أحسن المنتجات بأسعار تنافسية، وبمقاييس عالمية بإذن الله.



**ربما الطموح**

**أصبح أكبر**

**للتواجد**

**بالسوق**

**الخارجية؟**

نسعى لتطوير منتجاتنا أكثر، ونبذل أعلى درجة



**بداية، كيف جاءت فكرة إنشاء مخبر خاص بهذه المواد في ظل المنافسة الكبيرة في الجزائر؟**

الحقيقة، أنني آمنت بطموحاتي وعملت جاهدا لتجسيد الفكرة إلى مشروع مخبر، مختص في صناعة مختلف المواد الصيدلانية، بعد الخبرة التي اكتسبتها في المجال. وفعلا، كانت البداية صعبة نوعا ما، بإنشاء مخبر صغير ببلدية سيدي علي بوسيدي سيدي بلعباس، مكننا من بداية الطريق.

**نظّم أن المخبر حديث النشأة؟**

نعم، قمنا بإنشائه أواخر سنة 2008، وبتعداد قليل، اجتهدنا في الترويج لمنتجاتنا بمختلف مناطق ولاية سيدي بلعباس أولا، قبل التوسع إلى الولايات المجاورة تدريجيا، لاسيما أن السوق المحلية كانت تعرف منافسة قوية.

**كيف طورتم منتجاتكم؟**

بعد أن فرضنا تواجدنا في السوق بنسبة كبيرة، حاولنا تطوير منتجاتنا، بإنتاج مستحضرات التجميل، كان ذلك سنة 2010 بعد أن قمت بتربص بمدينة تولوز الفرنسية، دام 3 أشهر، تمكنت من خلاله من مواكبة التطور الحاصل في المجال. نقلنا بعدها التجربة إلى مخبرنا، وشرعنا مباشرة في إنتاج مثل هذه المستحضرات بمقاييس عالمية، وتمكننا في وقت قياسي من الترويج لمنتجاتنا، وفرض تواجدنا في السوق الجزائرية.

نجم الكوميديا الجزائرية

## كمال زرارة

لمجلة الشروق العربي:

أكد الفنان كمال زرارة، أنه يتوق إلى المشاركة في عمل درامي مهم، مشيراً إلى أن تألقه في الأدوار الكوميدية التي ألفها الجمهور وارتبطت به طويلاً، لا يعني عزوفه عن الأدوار الدرامية. فهو، كما قال، مستعد لتجسيدها بنجاح، لو أتيت له الفرصة، مشيراً إلى أنه كممثل يستطيع تقمص أي شخصية تعرض عليه.

الفنان الذي حاورته الشروق العربي، أكد أن الواقع الثقافي في الجزائر، بحاجة إلى ثورة للنهوض به، خاصة وأن المواهب والإمكانات متوفرة بلوغ قمة العطاء الفني وتقديم أعمال في المستوى المنشود، من حيث الجودة والإتقان، بحسبه. كما تحدث كمال زرارة عن سبب عدم إعادة إنتاج أفلام جزائرية ناجحة مثل السابق وأمر أخرى.

**بداية.. لك حضور دائم في شبكة البرامج الرمضانية، حدثنا عن مشاركاتك هذه السنة؟**

- هذا العام لي مشاركة خاصة في السلسلة الفكاهية "في الباطيمة"، الجزء الثاني، للمخرج أحمد رياض، بعد نجاح الجزء الأول منها، كما لي مشاركة مهمة في مسلسل "أنين الأرض". هذا العمل الرائع، الذي يعالج صراع العائلات وما يعيشه في الوقت الحالي. العمل للمخرج مسعود العايب، ومعني نخبة كبيرة من نجوم الساحة الدرامية، منهم القديرة فتيحة سلطان.

**هل يمكن القول إن الجائحة هذه السنة أثرت نوعاً ما على مستوى ونوعية البرامج؟**

- في الحقيقة، جائحة كورونا أثرت، ولكن التأثير الحقيقي هو كالعادة التأخير في بداية التصوير والانطلاق في آخر لحظة. وأنتم تعلمون عندما يكون العمل في آخر لحظة، أكيد تنقصه الدقة والأعمال التلفزيونية تحتاج إلى تحضير جيد، وإلا فلن يكون العمل بالمستوى المطلوب أو كما تتصوره.

**تظهر في أدوار أساسية وبطولية كمسلسل جحا وتحت المراقبة وغيرها من الأعمال الدرامية**

# الجمهور لم يتعرف عليّ بعد في الدراما.. ومسلسل "أنين الأرض" أخرجني من قوقعة الكوميديا

والحبكة في الكوميديا أو الدراما، فداء الأدوار أو تقمص الشخصيات يتوقف على كتابة السيناريو، وبالنسبة إليّ بإمكانني تقمص أي دور لكن على ما أظن تقدمي الآن في السن (يضحك) قد يمنعي من أداء بعض الأدوار، وبالنسبة إلى الأدوار التي أرغب في أدائها، أتمنى أداء دور في عمل تاريخي درامي وليس كوميديا.

**والمسرحية، فما هي المعايير التي تحدد أداء الأدوار، وما الشخصيات التي ترغب في أدائها؟**

- أصدقك القول بأنني لا أركز على شخصية محددة، بقدر ما أركز أكثر على السيناريو

**أفهم من كلامك.. لو تخطى الرجل سن الخمسين تصبح له نظريته مخالفة للسن؟**

- مع تخطي السنين، سواء بحياة الرجل أو المرأة، فإنه يكتسب خبرة كبيرة لها علاقة بتفاصيل الحياة والسلوك والتعاطي مع الناس. فيصبح الإنسان مخضرمًا بعلاقاته وخبرته وتعاطيه مع الناس بسبب التراكم المعرفي المتعلق بالاحتكاك مع الآخرين، وزيادة اطلاعه على السينما والمسرح والأدب والثقافة. ولكن، من الممكن أن زيادة هذه الخبرة قد تمنعه من الاستمتاع بحياته أو إنه يكتشف مفاتيح الحياة بشكل أجمل وأوضح من خلال هذه المعرفة.

**قلت بأنك ترغب في أداء دور تاريخي درامي، لكن جمهورك تعود على مشاهدتك في أدوار كوميدية..**

- صحيح أن الجمهور ربما تعود على مشاهدتي في أدوار كوميدية في جل الأعمال التي قدمتها، لكن دعني أنتهز الفرصة عبر الشروق، للتأكيد على أن الجمهور لم يكتشفني بعد في الدراما، وإن أتيت لي الفرصة أكثر، سوف يكتشفني جمهوري في أدوار أخرى، بعيداً عن الكوميديا، وخير دليل، عملي الأخير بمسلسل أنين الأرض، الذي من خلاله أخرج من عباءة الكوميديا.

**الكثير من الممثلين اليوم تجدهم متصنعين في أدوارهم الكوميدية**





الجمهور، رغم مضي سنوات طويلة جدا على بثها.

## تم تهميشنا بالجزائر.. وأرفض الظهور من أجل الظهور وتسجيل الحضور

**أصبح حضورك في الأعمال الفنية،  
خلال السنوات الأخيرة، محتشما،  
هل هذا بسبب قلة العروض أم إنك  
تنتقي أعمالك بعناية كبيرة بعد  
مسار حافل بالنجاحات؟**

- أنا لا أتلقى الكثير من العروض من طرف المنتجين، لأسباب غير معروفة، وهي حال الكثير من الأصدقاء في مجال الفن، غير أنني أحرص كثيرا على انتقاء أدوار مناسبة تليق بشخصيتي وبمشواري المحترم، فأنا أرفض الظهور من أجل الظهور وتسجيل الحضور.



## ما تقييمك للأعمال الفنية الجزائرية التي تنتج حاليا سواء الكوميدية أم الدرامية؟

- يتعذر علينا التقييم في ظل شح الإنتاج، إن لم نقل انعدامه. بالنسبة إلي، كل ما يعرض تجاري، فقد طغى الجانب التجاري على الأعمال التلفزيونية التي تنتج، ما أدى إلى غياب الإلتقان والجدية في الأعمال، التي أصبحت كجسد دون روح. كما أن لغياب الاهتمام والتشجيع من المحيط تأثيرا في تكريس الوضع القائم.

## طيب، كيف هي حال الكوميديا؟ وهل يوجد فرق بين كوميديا أمس واليوم خاصة؟

- نعم، هناك فرق واضح، كوميديا اليوم تفتقر إلى الروح، ويغلب عليها التكلف، فالكثير من الممثلين اليوم تجدهم متصنعين في أدوارهم الكوميدية، لكن دون أن أعمم، فهناك ممثلون ممتازون لهم القدرة على إضحك المشاهد بتلقائيتهم. الكوميديا في الماضي كانت تلقائية وعفوية وهذا أهم سبب لنجاحها. زمان، كنا على طبيعتنا، فكان المشاهد يتذوق ما نقدمه من أعمال كوميدية لا تزال محفورة في الذاكرة إلى يومنا هذا. وكثيرا ما يستوقفني المواطنون في الشارع للحديث عن بعض أدوار في الأعمال التي قدمتها في السابق.

## هل تتفق مع من يصف الأعمال الكوميدية اليوم بأنها مجرد تهريج، خالية من المضمون والرسائل؟

- لا يمكن تعميم هذا الحكم على الجميع، لكن للأسف أغلب ما يقدم اليوم من أعمال يغلب عليها التهريج، وهي دون مغزى في الغالب، وحتى الجمهور أصبح ينفر منها ولا يكاد يتذكرها، عكس ما كان يقدم في الماضي من أعمال لا تزال راسخة إلى حد اليوم في الأذهان، ويتذكرها

بشكل كبير في النهوض بالاقتصاد الوطني في ظل الوضع الراهن، وكذا إعطاء فرصة للشباب في مجال الإخراج، بدل أن يبقى حكرا على أشخاص بعينهم.

## كمال زرارة ممثل مسرحي بامتياز بشهادة كبار المخرجين بالجزائر وبالعالم العربي.. برأيك، ما هو دور المسرح في حياة الشعوب؟

- المسرح عامة هو القادر على رصد الحياة في ضوء المعرفة والمستجدات. ومعروف منذ القدم أن المسرح هو انعكاس لتقدم الشعوب وحضارتها، والإغريق هم أول من ابتدعوا المسرح عبر احتفالاتهم الدينية في المعابد وطقوسهم التي كانوا يمارسونها - لتتحول في ما بعد مع الزمن إلى عرض مسرحي... وظهر في أثنائها كتاب ساهموا في دفع حركة المسرح الإغريقي، أمثال سوفوكليس - ويوريديس - وأسخيلوس. بعدها وصل إلينا نحن العرب متأخرا، أي منذ مئة عام أو أكثر بقليل، والمسرح هو أكثر الفنون التصاقا بالجماهير، والمتلقي يكون أكثر تواجدا وحميمية. كما أن المسرح هو فن جماعي تألفت وتضافرت فيه كل الجهود، مثل المؤلف والمخرج والممثلين والديكور والموسيقى والإضاءة والمكياج والألبسة... كل هذه العناصر مجتمعة خلقت جوامسرحيا نعيش معه بأحاسيسنا ووجداننا، ليعكس لنا فنا وفكرا تتألف معه الروح والعقل. وكما أن الموسيقى هي فن تألف الأصوات، فإن المسرح هو فن تألف الأرواح.

## كلمة ختام؟

- أشكر مجلة الشروق على هذه الالتفاتة القيمة، وأتمنى أن تصح الجزائر رائدة في صناعة السينما للنهوض بالاقتصاد الوطني. كما أغتنم الفرصة وأهنئ الجزائر بحلول شهر رمضان الكريم، أعاده الله علينا وعلى بلدنا ككل بالخير والبركات.

## أزيد من 30 مسرحية و14 مسلسلا، بالإضافة إلى أعمال سينمائية.. برأيك، بعد هذا المشوار، الفن أعطاك أم أخذ منك؟

- تصعب الإجابة عن السؤال.. ربما أعطاني حب الناس، وربما هذه مقولة تجدها دائما عند الفنانين، ولكن للأسف، لم نجد اهتمام المسؤولين بنا ولا حتى الإعلام..

## كيف؟

- أتذكر عندما تحصلت على جائزة أحسن ممثل في مهرجان بيترابالأردن، وكان اهتمام الإعلام الأردني والعربي بنا غير طبعي، في الوقت الذي تم تهميشنا هنا بالجزائر.. والاهتمام بشخصيات ربما تكون تافهة، بدليل أنك تجدهم طوال الليل في استقبالهم بالمطار.. يسكت ثم يواصل حديثه: يعجز اللسان عن الكلام، التمثيل ببلدنا في انقراض، من رابع المستحيلات على الفنان أن تكون مهنته الرئيسية الفن فقط.

## المسرح عامة هو القادر على رصد الحياة في ضوء المعرفة والمستجدات

## هل غياب الاستثمار في صناعة الفن يقف وراء ضعفه؟

- ليس وحده، وإنما يرجع أيضا إلى ضعف السيناريو وغياب رؤية إخراجية لدى المخرجين، بالإضافة إلى الصراعات الموجودة بين الممثلين في حد ذاتهم، إلى جانب اقتحام من هب ودب لهذا المجال، وتهميش الممثلين ذوي الكفاءة، فطاقم العمل ككل يعاني من اختلالات، والوسط الفني يحتاج إلى أوكسجين نقي، ولتطوير أنفسنا وفننا علينا التخلي عن شعارات السبعينيات ومواكبة التطورات الحاصلة في الميدان، وإعطاء دفع أكثر للفن، يجب الاستثمار فيه، وإيلاؤه أهمية كبيرة، باعتباره قطاعا منتجا يساهم

## اكسسوارات العيد

## البليغة... 10 موديلات فاشن للصابو الجزائري

البليغة أو الشنقلة أو الصابو هي كلمات عامية تصف ذلك الحذاء المسطح المريح الذي تنتعله المرأة في كل المناسبات قد يكون للسوق أو التنزه وقد يكون لسهرة رمضانية أو عيد فالبليغة لم تعد في تلك البساطة بل صارت مترفة وغالية. الشروق العربي تعرض لسندريلاتها عشر أحذية مسطحة تنسق مع العبايات والجببات والجلابات.

## بليغة بلا خلخال

بليغة شيك باللون البرتقالي  
بتفاصيل ذهبية تلائم كل الطلعات  
في رمضان وبعده.



## بليغة يونانية

بليغة مودرن بأزار مذهبة ومفتوحة  
كالأحذية اليونانية تناسب الطلعات  
الكاجوال.



## القديم لا تفرط فيه

بليغة باللون الأزرق بتطريزات هندية قد تلائم  
الجببات والعبايات التقليدية.

مع شانيل  
انت حمامة

بليغة شانيل الراقية باللون  
الاصفر وبكعب قصير تلائم  
كل الستايلات.



## صابو خداج

صابو بكعب مربع قصر باللون  
الازرق التيركواز ومرصع بأحجار  
ملونة.





**الاحمر يليق بقدمك**  
 موديل بليقة رائع باللون الاحمر  
 وبكلمات برونزية شيك مع تنورة  
 طويلة او فستان طويل.



**امشي على اللؤلؤ**  
 البليقة المطرزة باللؤلؤ والستراس  
 قد تكون الاكثر جمالا بينهن  
 جميعا.



**تطريز من بغداد**  
 بليقة بوهيمية مطرزة مستوحاة  
 من ألف ليلة ويلة التطريز الذهبي  
 يزيدنها جمالا وقيمة.



**بليقة وعليها المشية**  
 هذا الموديل الاكثر رواجا في السوق  
 وهناك العديد من الباعة يعرضونه بسعر  
 اقل من 2500 دينار.

**الزين والهمة**  
 بليقة من الساتان بلون البيج  
 راقي هو ذوق شانيل في كل شئ  
 ستجدن نفس الموديل في السوق  
 بثمن اقل.



اخر الموديلات في السوق للتراويح وصلاة العيد

## كيف تختار الجبادور والقميص والنعل

يعنى الرجال بهندامهم في رمضان لما لهذا الشهر من قدسية وكل حسب مقدوره دون تكليف أو مقارنة.. ولا يكتفي الجزائريون بلباس واحد بل تختلف اذواقهم باختلاف المناطق فالقميص والجبador والقندورة والجلابة وحتى الثوب الخليجي يدثر المصلين بلباس الوقار. للقندورة الرجالية ناسها فهي فضفاضة والوانها عديدة كما أن تطريزها خفيف يخص عادة الياقة والصدر والاكمام فقط مع الحواف السلفية.. قماشها قد يكون من القطن أو حتى البوبلين. الجلابة التي يحبها ناس الغرب ايضا قد تكون خيارا مميزا للرجال وتلبس عادة فوق قميص ابيض وشاشية اندلسية أو حتى الطاقية المعروفة بالعراقية. الجبادور الشفاف موضة قد تذكرنا بالعباية الخليجية تلبس فوق سروال وقميص وتنسق بنعل أو حتى ترابور حسب المناسبة فاحيانا قد يكون المسجد بعيدا. قميص الدفة الشهير اختيار بسيط للصلاة فهو مرتب وناعم البياض وياقته المغلقة لم تعد رائجة وحلت محلها الياقة المفتوحة التي لا تضيق صاحبها. النعل قطعة قد يهملها الكثيرون غير أنها تتمشى والذوق الخاص الاكثر ملائمة قد يكون النعل الجلدي المخرم أو البابوش البسيط وهناك انواع كثيرة في السوق التي تحافظ على تهوية القدم. الاسعار متوسطة قد تبدأ ب2000دينار وقد تصل إلي 8000دينار للموديلات الفخمة.





# من ذكريات معاقرة الفجور إلى العفة والطهور

التوبة النصوح  
في شهر رمضان:



يبقى رمضان للكثير، من الناس، مفتاح دخول حياة جديدة، إن صح القول، وأياما للانتصار على النفس والهوى والشيطان.. نقف، في هذا الموضوع، مع الكثير من العيانات، التي كان رمضان، بالنسبة إليها، شهر الخلاص من هموم الدنيا، ومعاص كثيرة، كانت تجذبهم إلى العالم المظلم.. يقفون، اليوم، في ظل الراحة النفسية والسعادة، التي اكتسبوها، بعد سنوات عديدة، من العبودية، في ظل عالم السوء والفحشاء..

يقول مراد، شاب في الثلاثين من العمر: "كنت أعيش في ظلمة، لم أعرف سوادها إلا بعد التوبة، والرجوع إلى الله، في شهر رمضان، قبل خمسة سنوات.. مارست كل البغي والسوء والمحرمات. وكنت أتلذذ بها.. لكنني، كنت أعيش دائما في ضيق الصدر وشروذ الذهن، لا أستطيع التركيز ولا التقدم في الحياة، وكان همي كان البحث عن أكبر عدد من اللذات في الحرام، خاصة ونحن في زمن التكنولوجيا، التي سهلت لي الطريق نحو الشهوة بكل أنواعها، حتى جاء اليوم الذي أشار علي فيه أحد أصدقائي - بارك الله فيه - بضرورة الإقلاع عن الحرام، خاصة وقد تجاوزت الحدود، وأصبحت مجاهرا بها في كل مكان.. وأصبحت معروفا عند العام والخاص، حتى تحولت إلى كابوس لعائلتي، خاصة والدتي - رحمها الله -.. لم يكن الأمر سهلا في البداية، بالتحول من الطرف السلبي إلى الطرف الإيجابي، أو من النقيض إلى النقيض، إن صح القول، لكن، بدعم من أصدقائي، وحرصهم على ملازمتي لهم في كل أبواب الخير، من صلاة وزيارة مريض، ومساعدة محتاجين في العديد من الجمعيات الخيرية، استطعت أن أتجاوز حياتي السابقة، التي كانت فجورا ومعاقرة حمور فقط.. والحمد لله، أنا، اليوم، تحت ظل التوبة النصوح. وبقية تلك الأيام الخوالي، التي عشتها بعيدا عن الله وبين أحضان الرذيلة، عالقة في ذهني إلى حد الساعة.. لم أستطع التخلص منها، رغم أن "التائب من الذنب كمن لا ذنب له"، لكنني تمنيت لو لم أقم بها إطلاقا.. لكن، وفي كل الأحوال، العودة إلى الله قبل فوات الأوان، خير من لا عودة، ولا قدر الله لقاء الله في وحل الموبقات.. هكذا هو رمضان، يبقى شهرا فضيلا، يهرب إليه الكثير من الناس، من أجل الاغتسال من وحل الخبيثة والفجور.. وأمثلة مراد كثيرة في الحياة، ممن كان رمضان بالنسبة إليهم بابا للتوبة النصوح.

## عادات رمضانية 100 بالمئة جزائرية



تشابه بعض العادات والتقاليد العربية في رمضان، وتجتمع الأمة الإسلامية في تقديس هذا الشهر، ولكن لكل شعب عاداته الخاصة، والجزائر مهد التقاليد المبتكرة التي لا يشاطرها فيها أحد. فلرمضان في العاصمة نكهة، وفي وهران طعم، وفي قسنطينة بهار، وفي الصحراء نفحة، وفي ربوع كل الوطن الحبيب رمضان لا يحلو إلا بما تركه لنا السلف والأجداد من عادات راسخة وتقاليد مباركة.

# التشعبين ولوزيعة والفال

ليلة السابع والعشرين، لما لهذا اليوم من قدسية وبركة وخير عظيم.

### الوزيعة.. اللحم للجميع

من العادات الأمازيغية التي تعزز صلة الرحم وأواصر المحبة والتآخي وتجسد قيم التكافل الاجتماعي، "الوزيعة"، المعروفة في منطقة القبائل باسم "ثيمشراط"، التي تنتشر في تيزي وزو وبجاية وسطيف وبرج بوعريش والأوراس، وكذلك منطقة ميزاب بالجنوب. وهي عادة لا تخص شهر رمضان فقط، بل تتعداه إلى الأعياد الدينية والمولد النبوي وعاشوراء.

وتبدأ الوزيعة بالتسجيل وجمع المال بمشاركة الجميع، ويحدد المبلغ مسبقا لشراء ثيران أو بقرات. تنحر الشاة وتوزع لحومها على الأسر بالتساوي.. وهذا ما تعنيه الوزيعة، أي التوزيع العادل.

### زواج رمضان.. عرف جلفاوي بحت

من المعروف عن منطقة الجلفة، إقامة الشباب حفل زفافهم في ليلة السابع والعشرين من رمضان، طريقة الاحتفال مميزة بالفايطة والبندير النائلي، ممزوجة بالأناشيد والمدائح الدينية، لعظمة ليلة القدر.. وتسمى في المنطقة بالقادرية، غير أن هذه العادة تراجعت في السنوات الأخيرة، وصار الشباب يختارون مواعيد أخرى للزواج، أكثر ملاءمة لمتطلبات العصر.

محضة. فرغم الطهارة، يتطهر مستقبلا رمضان أكثر فأكثر، ينشدون النقاء الجسدي، الذي يتبعه نقاء الروح في هذا الشهر الجليل... ويعتبر الجزائريون رمضان ضيفا عزيزا، وينادونه باسم "سيدنا رمضان".. لذا، يستقبلونه بالبيض في البيوت وأوان جديدة.. وللون الأبيض رمزية كبيرة لدى العامة والخاصة، لذا، يعنون عناية خاصة بدهن البيوت وتبييض الجدران. وكان للتفاؤل مكانة وجدانية في قلوب الأجداد، ويعتبرون كل شيء إيجابيا فألا حسنا، في حياتهم. وحتى لعبة البوقالات الرمضانية، وإن اعتبرها البعض شركا، فهي تمنيات بغد أفضل ومستقبل أجمل، وللمرأة حياة عائلية مفحمة بالمودة والرحمة وبالذرية الصالحة.

### صيام الطفل.. حدث في حدث

لصوم الطفل في الجزائر طقوس لا نجدها في البلدان الأخرى. فهي تجربة روحية فريدة من نوعها، تشاركه فيها كل العائلة، التي تحرص على حث الأطفال على صوم رمضان، وإن كان يوما من ثلاثين. ومرت العادة، أن يصوم الصغار في نصفية رمضان، ويقدم لهم مشروب تحلية أو شربات، مع وضع خاتم من ذهب أو فضة بداخله.. وهي عادة، المتغى منها ترسيخ الصيام في ذهن الطفل. وكذلك لهارمزية الذكرى الجميلة لأول يوم صيام.

من العادات الجزائرية المحضة، ختان الأطفال

التشعبين، أو الشعبانية، عادة جزائرية بحتة، تختلف من منطقة إلى منطقة، في بعض التفاصيل.. غير أنها تشترك في كونها عادة للشمل وتجديد الوصال وإنهاء القطيعة.

في بعض مدن الشرق، الشعبانية هي عادة متأصلة، غير أنها قد شهدت في الآونة الأخيرة، نفورا.. وكان من دأب الفتاة المتزوجة العود إلى بيت أهلها ليلة قبل رمضان، لتمضيها مع عائلتها، وكأنها تعود إلى حضن الولادة من جديد، وكان المعتاد السائد، أنها بذلك ستنعم بعمر طويل. ومن اسمها "التشعبينة"، يتضح أنها مشتقة من اسم شهر شعبان، ما يعني أن أهل هذه المناطق يقيمون احتفالات خاصة لتوديع شهر شعبان، في أيامه الأخيرة، واستقبال شهر الرحمة والمغفرة بطقوس مميزة، مستمدة من الموروث الثقافي والدين الإسلامي، تؤكد أن علاقة الجزائريين بالشهر الفضيل تبدأ مبكرا. يقول البعض إنها مشابهة لعادة مسيحية، أو حتى عادة قديمة عند قريش، وهي "الاجتماع للطعام قبل رمضان لتوديع الأكل"، وتسمى عند المسيحيين بـ"التنجيس".

التشعبية في غرداية مثلا، تعد وليمة قديحضرها العشرات، يجتمعون لأكل الكسكسي، وعدم الحضور قد يحسب على الشخص بأنه خطأ لا يحتمل الصفح.

### طهر على طهارة

الحمام قبل دخول رمضان، عادة جزائرية



# إلغاء نظام التفويج يهدد مدارس الدعم والأقسام الموازية

العمل بنظام التفويج، وتقليص الحجم الساعي للدروس، وفر للأساتذة وقت فراغ كافيا لممارسة نشاط آخر، فيما وضع المتدربين وذويهم أمام ضغط رهيب، إذ لزم على هؤلاء تحضير الدروس في المنزل، وحل التمارين وإنجاز الواجبات والبحوث.. مسؤولية جديدة تضاف، إذا، على عاتق الأولياء، الذين بعضهم بمستوى تعليمي محدود، وآخرون بوقت وبرنامج محدود، وكلهم وجدوا أنفسهم أمام حتمية اللجوء إلى دروس الدعم، لعدم تضييع أبنائهم.

في السنتين الأخيرتين. ولكن، هذا لا يعني أن نشاطنا سيتوقف بإلغاء التفويج. فالبرنامج الحالي يتطلب من التلميذ التحضير المسبق وبذل مجهود فكري في حل الواجبات المنزلية، قد يتجاوز مهارته، لذا، نرتقب تراجعاً في الإقبال، لا انقطاعاً.

وبعيداً عن النشاط القانوني الذي سمحت به السلطات، تقيم فئة عريضة من الأساتذة أقساماً موازية يقصدها التلاميذ، لاستدراك ما فاتهم في المؤسسات التربوية، فيما يكسب آخرون ممن لم يحصلوا على وظيفة رزقهم من استقبال أفواج التلاميذ، بصفة غير شرعية، وتقديم دروس وشروح في ظروف غير لائقة أحياناً، يقبل بها الأولياء لتقليص ميزانية أصبح لا بد منها. تقول مريم، خريجة ماستر أدب فرنسي من جامعة بوزريعة: "توقف التوظيف حرمني من منصب التعليم، بعد تخرجي سنة 2019، فوجدت أنه من الضروري التحرك وبدء مشروع خاص، وكانت الدروس الخصوصية أقرب فكرة. لذا، جمعت ثلاثة أفواج تدريجياً، أدرسهم في مرآب بيتنا، لعدم توفر مكان مناسب، والتحقّت أفواج أخرى لدراسة اللغة، عبر مستويات، أعتمد عليهم بعد أن تعود الدراسة إلى نظامها الأصلي، ويستغني التلاميذ عن الدروس الإضافية بسبب ضيق الوقت".

اللجوء بهما إلى أقسام الدعم الموازية، التي يشتغل بها زملاؤها، تقول: "رمزي وكزري متفوقان طوال مسيرتهما التعليمية. مع هذا، تراجعاً بشكل مفاجئ، فور إطلاق نظام التفويج، وما انجر عنه. لذا، وتفادياً للأسوأ، ألحقتهما بباقي زملائهما في صفوف الدروس الخصوصية، وقد تحسنا تدريجياً، رغم أنني كنت ضدها طوال مسيرتي المهنية".

## ما مصير كل هذا؟

يتساءل بعض الأولياء، ورجالات النقابات اليوم، إذا كان ظهور هذا النشاط المكثف متحججاً بنظام التفويج وضيق الوقت في المدارس، لإكمال البرامج التعليمية في أحسن وجه.. فعل سيختفي أو يقل إلى أدنى مستوياته، بعد إلغاء نظام التفويج الموسم المقبل! أما الأولياء الذين يتلقى أبنائهم المتدربين دروس الدعم لاستيعاب المقرر، فحائرون في ما إن كانوا سيتخلصون من هذه النفقات الإضافية، التي لم تؤت ثمارها مع الجميع.. أما أصحاب المدارس وأقسام الدعم، فيقول منهم الأستاذ المتقاعد، رابوح هشام، صاحب مدرسة النور للغات ودروس الدعم: "لا ننكر أن أرباحنا الرئيسية مصدرها الدروس الخصوصية للتلاميذ، في الأطوار التعليمية الثلاثة، وأنها أيضاً تضاعفت كثيراً

## سوق المدارس الخاصة والأقسام الموازية

لم تشهد الجزائر، خلال السنوات الفارطة، ومنذ الاستقلال، ما شهدته خلال سنتي كورونا هذه، من فتح للمدارس الخاصة ومعاهد التدريب، وانتعاش لأقسام دروس الدعم، حيث تم تسجيل فتح أزيد من 920 مؤسسة من هذا النوع، عبر التراب الوطني، فضلاً عن يمارسون النشاط بطريقة غير قانونية، في منازل الإيجار وأقبية ومستودعات بيوتهم الخاصة، وحتى في مدارس الجمهورية، بمقابل مالي في بلد يجعل التمدريس حقاً مشروعاً ومجانياً للجمع.

لقد وفر هذا النشاط المنتعش، في وقته المناسب، مصدراً آخر يدر المال على الأساتذة، سواء المنضوين تحت لواء وزارة التربية والتعليم، أم التقاعدين من مناصبهم، أم حتى أولئك المتخرجين الذين لم تسنح لهم فرصة ممارسة المهنة بعد.. مبالغ تفوق في الكثير من الأحيان الراتب الشهري الذي يتقاضونه، حيث يدفع التلاميذ في الفوج الواحد المكون من عشرين إلى أربعين فرداً، ما لا يقل عن ألفي دينار شهرياً، أو 500 دينار للحصة الواحدة.. "السيدة يمينة"، ورغم كونها أستاذة إنجليزية متقاعدة، تجد نفسها عاجزة عن متابعة دروس ابنها في الطورين المتوسط والثانوي، ما حتم عليها

زوجات في موقع الأم الحريصة

# اهتمام مبالغ واقترام للخصوصية يزعج الرجل ويدفعه بحثاً عن الحرية

بدافع الحب أو التعلق، تبالغ الكثير من الزوجات في إظهار اهتمامهن بالشريك، حتى إن الأمر قد يتحول لدى بعضهن إلى هوس وحالة مرضية، تخلف أعراضاً واضطرابات في حال لم يتجاوب معها الطرف الآخر، أو لم تجد وسيلة لإبداء انشغالها به. وهذا، ما قد يسبب أزمة في العلاقة الزوجية، ويدفع الرجل إلى البحث عن حريته بمختلف السبل.

## مراقبة على الهاتف ووسائل التواصل

من أكبر الأخطاء التي ترتكبها المتزوجة في حق نفسها أولاً، قبل أن تؤذي بها الشريك، اعتقادها أن زوجها يجعل من الرجل ملكية خاصة بها، ومن حقها التصرف به كيفما تشاء، بل إن من حقها الاطلاع والإحاطة بجميع تحركاته وعلاقاته ومحادثاته. وهذا، بالضبط، ما يرفضه الرجال جملة دون استثناء.. ويكون في الكثير من الأحيان سبباً للمشاكل والأزمات الزوجية، التي قد تنتهي بالانفصال.

فقد تسمح الكثير من الزوجات لأنفسهن بالاطلاع على مكالمات الزوج، الواردة والصادرة، والتجسس عليها أحياناً.. كما تجد الزوجة أن من حقها قراءة محادثاته مع الأصدقاء والمقربين، ومحاسبته على هفواته كمرهق غير ناضج. تقول الأخصائية الاجتماعية، الأستاذة مريم بركان: "هذا السلوك، لا ولن يجعل الشريك يشعر بحب المرأة واهتمامها أبداً، بل إن كل ما سيشغل تفكيره حيالها: كيف يتخلص من قيودها، ويشرع في البحث عن حريته، حتى لو كلفه ذلك الكذب والتحايل أو الانفصال إذا خرج الأمر عن حدود المعقول.. وهذا كثير الحدوث في الأونة الأخيرة، وهو راجع إلى شخصية الزوج وطبيعة حياته السابقة". وهذا بالضبط، ما يعكسه الواقع في العديد من التجارب، كتلك التي مرت بها بسمة، 34 سنة: "بعد ثماني سنوات زواجا، اكتشفت أنه في المرات الكثيرة، التي أوشكت فيها على الانفصال عن زوجي، كنت أنا السبب.. فقد بالغت في اهتمامي بتفاصيله، وكنت أشعر بأنني أكثر وعياً منه. لم يحتمل نصائح وتوجيهاتي

المستمرة، وحرصني على مراقبة علاقاته. لقد بلغ بي الأمر إلى التدخل لإنهاء بعض صداقاته. وكان ذلك بدافع خوفي عليه من الأذى أو الاستغلال. وفي مفهومه، كان هذا اقتحاماً صارخاً لخصوصيته، وطعناً في رجولته.. لم يكن يصارحها حينها، ولكن بسمة اكتشفت مراراً كيف أصبح زوجها كتوما، ويمنعها من لمس هاتفه أو استخدام حاسوبه، ولا يناقش معها مواضيعه الشخصية.

## تضييق على المواعيد والخبرات

بقاء المرأة في بيتها لوحدها، أو افتقارها إلى نشاطات تشغل بها فراغ وقتها، يجعلها أكثر تعلقاً بالشريك. وبالتالي، تزيد من تضييقها عليه. وليس بالضرورة أن تكون هذه السلوكيات نتيجة شعور سلبي دائماً، إذ يؤكد خبراء أن الحب المفرط والاهتمام الكبير بأدق التفاصيل، هو البذرة الأولى التي ينمو منها شعور التعلق المرضي، ويدفع بالمرأة إلى مطالبة الرجل بالبقاء إلى جانبها، وعدم قضاء وقته مع طرف آخر، كالعائلة والأصدقاء مثلاً.. ويتطور الأمر إلى شك ثم إلى عداوة، عندما يبدي الزوج مقاومة لرغبة المرأة في التحكم في برنامجه، ما يجعلها تعتقد أنه يفضل الغير عليها، بينما الأمر ليس كذلك.. تشير الأخصائية في علم النفس، الأستاذة كريمة رويبي، إلى أن "كل ما في الأمر، أن الرجال ينزعجون من تطفل زوجاتهم، لأن طبيعتهم تجعلهم يرغبون في الظهور دائماً في موقع الشخص الناضج المسؤول، ولا يحبذون اطلاع زوجاتهم على مساحته الخاصة مع الأصدقاء، التي يتمتعون فيها بالمرح أو يظهرون فيها بعض الضعف، حين يتخلصون من قيود الأسرة والعمل". فبقدر ما تعتقد النساء

أن كيدهن عظيم بالفطرة، كما يسمحن لغريزة الأمومة لديهن بالعمل مع الزوج، بقدر ما يستخدم الرجال حيلهم للإفلات من الاهتمام المفرط، الذي يجدونه مزعجاً، يقول نور الدين: "أصبحت أختلق مواعيد للسفر في إطار العمل، لأخلق مساحتي الخاصة، وإذا بزوجتي تطلب مني السفر معي، لتتهم بترتيب ثيابي ومساعدتي على الانضباط، الأمر صعب جداً في وجود زوجة لحوحة، تعاملك كطفل غير ناضج لا يعرف مصلحته".



## سيدة الدراما العربية منى واصف

لمجلة الشروق العربي

منى واصف في سطور/ في مقارئة بين اليوم والأمس، حول كيفية تعاطيها مع المهنة، تؤكد واصف أنها اليوم أهم، وتقول: "لأن الغد أهم، فأنا أيضاً أهم. أنا أعيش هذا الشعور، لأنني استفدت من تجربة فنية، عمرها 60 عاماً، ولأن الخوف والرغبة والنشوة لم تغادرني يوماً. ليس بالضرورة أن أكون الأهم فعلاً، ولكنني أشعر داخلياً بأنني كذلك، ولو شعرت بالعكس، لما كنت استمررت في المهنة حتى اليوم. أنا في عمر صعب جداً، ولكن جمال المهنة لا يجعلني أشعر بالسنين، لكن، عندما يشعر الممثل بأنه قليل العطاء، فإنه ينطفئ في الحياة، وحتى لو لم يمت جسدياً، لكن روحه تذوي. شعوري بأهميتي فيه نوع من حب الذات والأنانية، وهو لا يعني "شوفيني"، ولا يوجد أهم مني، بل يعني أنني مهمة بفني وبعطائي".

**حقق مسلسل «الهيبة» بكل أجزائه نجاحاً كبيراً، فهل توقعت كل هذا الصدى؟**

- بصراحة، لا يمكن لأحد أن يتوقع ما ستحققه الأعمال، سواء كان نجاحاً أم فشلاً، وعندما قرأت العمل بالجزء الأول، توقعت أن يحقق نجاحاً، لكن ليس بمستوى النجاح الذي حصده، وردود الفعل التي وصلتني عنه.

**في رأيك، ما**

**السبب الرئيس**

**وراء تحقيقه كل**

**هذا النجاح؟**

- في الحقيقة، لا أعرف السبب الرئيس وراء النجاح الذي حققه الهيبة... فربما نجح لأن أحداثه مستقاة من واقع بعض المناطق اللبنانية، أو لأنه يضم الكثير من النجوم الذين يحبهم الجمهور، أو لأنه يعكس صورة العائلة المترابطة، أو للصراع القوي على النفوذ... لا أعرف.

فنانة تشمخ بعنفوان المرأة وكبرياتها، رسخت خلال مسيرتها الفنية وجودها وتلقاها، ونفخت أدوارها بأريج من خصوصيتها، فأوجدت لنفسها هويتها الفنية المتميزة، هي لا تقبل التنازلات في فنها، وعكست عبر ما قدمته من شخصيات الدور الواعي للفنان الساعي للوصول إلى عمق وجدان المشاهد العربي، ليس في قاموسها كلمة «مستحيل»، لأنها تؤمن بأهمية الفن وبمتمتعته. لذلك، هي دائمة التجدد والعطاء.. إنها الفنانة الكبيرة، التي عجز الزمان عن الحد من طموحها، أو التقليل من حلمها.. كيف لا وهي من تقلدت منصب سفيرة النوايا الحسنة في الأمم المتحدة، عام 2002، ولقيت بنجمة العالم العربي، ونالت وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة، سنيديانة الشاشة العربية، منى واصف، في لقاء خاص لمجلة الشروق العربي..

**هذا ما شدني في مسلسل الهيبة بكل أجزائه**



## نرجع خمس سنوات إلى الوراء.. بالضبط من الجزء الأول. كيف تم ترشيحك للمسلسل؟

- المخرج سامر البرقاوي، هو الذي رشّحني للمسلسل، فقد تعاوننا منذ سنوات طويلة في دبي، من خلال مسلسل «بنت النور»، ومنذ ذلك الحين، لم نتشارك في أي عمل، وطوال هذه الفترة عملت مع العديد من المخرجين العرب والمصريين، إلى أن اجتمعنا في مسلسل آخر بعنوان «شبايبك»، وكان عبارة عن حلقات منفصلة متصلة، وظهرت في ثلاث حلقات منه، وعندما تقابلنا، طلب مني قراءة سيناريو مسلسل «الهيبة».. أتذكر هذا سنة 2017، فقرأته في غضون يومين، وأحببت الشخصية، كما تعاونت من قبل مع منتج العمل، صادق الصباح، في مسلسل مؤلف من 75 حلقة.

## هنا السؤال إذا: هل ترين بأن المرأة نالته حقوقها في الدراما السورية؟

- ليس تماما، لكن في ذات الوقت نالت الكثير، ومازال أمامها بعض الوقت، لتحصل على الجزء المتبقي مما هو حق لها. الدراما السورية قدمت المرأة بكافة أشكالها، لكن المشكلة، أن وجود امرأة في أدوار تناصر المرأة كان هادفا، بحيث إن الدور كان يكتب على هذا الأساس، وليس بشكل عفوي.

## ما قولك اليوم في الممثلات اللاتي ترهبن فكرة التقدم من العمر؟

- هذا له علاقة بكل إنسان، إن هناك أشخاصا يخافون من العمر، ورجال ربما قد يخافون من العمر، ليس بالضرورة النساء، ولكن إجمالاً بالوطن العربي، لا يحبون المرأة الكبيرة في السن، ربما «مشان هيك الست بتبقى خايفة من التقدم بالعمر»، المرأة الشرقية أكثر من الغربية، لا أعرف الغوص في هذه الأشياء، لكنني أعرف نفسي طالما أتمتع بالصحة، لن يكون عندي خوف من العمر.

## برأيك، هل أشرت الأزمة التي تمر بها سوريا على الدراما السورية بشكل عام؟

- لا ننكر صعوبة الظروف الحالية، وتأثيرها على تصوير الأعمال بسوريا، والظروف المتوترة في الوطن العربي ككل، من اختلافات سياسية، وما عشناه في السنتين الأخيرتين، بسبب فيروس كورونا.. ورغم كل هذا، ما زالت الدراما السورية في أوج تألقها، وهي مطلوبة من قبل الفضائيات، وهذا دليل على عافيتها، كما أن الإنتاج السوري لا يقل عن السنة الماضية نوعا ما، من خلال الكم والنوع، وأطلب من الله- سبحانه وتعالى- أن تعود سورية كما كانت، قوية معافاة، تنعم بالأمن والأمان، ونعيش بأمان في أوطاننا.



جزء آخر.. لا، بل سيكون الخطأ عدم صنع أجزاء أخرى. إن المسلسل الدرامي هو أفكار، ولا يجوز أن ينتهي حتى يقدمها بكاملها. هي رسالة، والرسالة يجب ألا تقدم منقوصة.

## أصبح دور الأم ميزة غالبية على كل أدوارك.. هل ترين بأن للسنة علاقة بذلك؟

- لا، أبدا، فمنذ سنوات طويلة وأنا ألعب أدوارا من هذا النوع، لكن، بنمط مختلف ومتنوع، الأمر يتعلق بشخصية قوية، يرى المخرجون بأني أملكها، وحتى عندما لعبت أدوارا مختلفة نوعا ما عن الذي تقصده، كنت قوية أيضا.

## في أي الأدوار تقصدين؟

- مثلا، دوري في باب الحارة، الذي لعبت فيه شخصيتين، إحداهما أم عبد الله المشعوذة، والثانية أم جوزيف المناضلة. في العملين كنت القوية، التي يمكن لها أن ترفع صوتها في حضور الرجال، وبخاصة في دور أم جوزيف، الذي كنت فيه الأقوى من أي رجل آخر.

وكان عملاً ناجحاً. لذا، رغبت في خوض تجربة «الهيبة» بكل أجزائه.

## ما أكثر شيء جذبك في الدور؟

- أحب الأدوار المركبة، وأعشق تقديم شخصية المرأة القوية والمسيطرة. ولكوني ممثلة مسرح في الأساس، دائما ما أستمد قوتي من خبرتي المسرحية في مثل هذه الأدوار. لذا، لا أستطيع رفضها.. لا، بل أحرص على تأديتها بأفضل صورة.

## لست خائفة من التقدم في العمر.. وهذا سر استمراريتي في الفن

الشروق: كان لك تصريحات قبل سنتين، أنك ضد مسلسلات الأجزاء.. ماذا عن ذلك الآن؟  
- قلت أنا ضد أي مسلسل أجزاء، إذا كان جزأه الثاني والثالث مفرغين من المضمون، ويبعدا عن أفكار الجزء الأول. لكن، عندما يكون الجزء الأول لم يبح بكامل أسراره، فليس من الخطأ صنع

## الفنية الطويلة الناجحة؟

- أشعر بأن النجاح رفيقي الدائم، ويرادني شعور بأن نجاحي هذا ناجم عن حبي للفن، وأستمع بأي نجاح أحققه، خصوصاً أنني أنتمي إلى جيل أخلص في عمله وفي حبه للفن.

## لو عرض عليك تجسيد قصة حياتك في عمل درامي.. من ترشحين لدور منى واصف؟

- لكل مرحلة من حياتي أشرح فنانة معينة. بمعنى، عندما كان عمري عشرين عاماً، لا بد من أن تلعب فنانة هذا الدور.. وهكذا، حسب المراحل العمرية. لكن، يمكن أن تجسد دور منى واصف بعمر الأربعين عاماً الفنانة "مرح جبر" ابنة شقيقتي.

## عرضت عليك كتابة مذكراتك لكنك رفضت، لماذا؟

- هذا صحيح، رفضت كتابة مذكراتي لأنني امرأة أنظر إلى الأمام دائماً، ولا أعود إلى الماضي، ولا أحب أن أكتب وقائع عشتها.. ومن يرغب أن يعرف عن حياة منى واصف، بإمكانه الدخول إلى موقع (كوكل)، فيه الكثير عن أشياء تخصني.

## يعرض لك حالياً عبر الكثير من القنوات مسلسل الهيبة، سواء الجزء الأخير منه أم الأجزاء السابقة، لكونه من أقوى الأعمال التي قدمتها الدراما السورية اللبنانية، ما شعورك؟

- بالسعادة.. أكيد. والحزن في الوقت نفسه. فكلما شاهدت، ولو لقطة من العمل، أستذكر ذلك السحر في العمل والتصوير، كان المسلسل بالنسبة إلي هدية من الله، لأنه يسير مع نجاحاتي، سنوات مرت، وكل طاقم العمل من الممثلين والتقنيين والإخراج مع بعض، لأشهر، والحمد لله، تعبنا أثمر نتيجة.. وأحمد الله على أنني كنت دقيقة في اختيار أعمالي، طيلة هذه السنين، وأنا أسير في عملي وكأنني جواد غير مروّض.

## الإفطار في رمضان بالنسبة إلي يكون مع سبق الإصرار

### في آخر لقائنا معك.. صرحت بأن الإفطار في رمضان بالنسبة إليك، يكون مع سبق الإصرار.. كيف؟

- تصلني الكثير من الدعوات للإفطار، خلال الشهر الكريم، ورفض الدعوة قد يكون مشكلة بحد ذاتها. ولذلك، لا بد من قبول معظم الدعوات، وخصوصاً تلك التي تتصل بالعمل والزملاء، التي لها علاقة بالأقارب. فالله - تعالى - أوصى بصلة الرحم.. رمضانكم كريم، وكل عام والأمة العربية والإسلامية بألف خير.. أعاده الله علينا وعليكم بالخير والبركات.



منى واصف رفقة صحفي مجلة الشروق العربي



## لك تاريخ فني عريق، امتد إلى 60 عاماً، هل اعتمدت دائماً على نصوص تكتب لك خصيصاً؟

منى: إطلاقاً، فطوال مسيرتي الفنية، سواء في المسرح أم الدراما والسينما، لم يكتب نص واحد خصيصاً لي، أو باسمي، ولم نتحدث معي شركة إنتاج بأن هناك نصاً كتب لي. وأؤكد أنه دائماً ما يُعرض علي سيناريو عمل، وأرشح لدور، فأقرأه جيداً، وإذا وجدته يناسبني ويرضي طموحاتي، أوافق عليه فوراً، وإذا كان خلاف ذلك، أرفضه.

## بعد كل هذا... ما زلت تخافين من الوقوف أمام الكاميرا؟

- رغم كل هذه السنين من العمل في الفن، ما زلت أشعر إلى اليوم بالخوف عند الوقوف أمام الكاميرا.

## أسير في عملي وكأنني جواد غير مروّض

بمّ تشعرين بعد هذه المسيرة

## تعتبرين نفسك محظوظة لأنك من القلائل اللائي نلن وسام استحقاق من رئيس جمهورية؟

- أبداً! أنا مجتهدة فقط.. لو كنت محظوظة، كنت سأحقق كثيراً من طموحاتي وأحلامي الفنية، التي لم تتحقق.. أنا مجتهدة فعلاً، وكل ما وصلت إليه حتى اليوم، كان بفضل اجتهادي ومثابرتي واهتمامي بعملتي الفني، الذي كنت أشعر دائماً بأنه عمل متجدد. فلم أخف مرة من مسألة اختيار الأدوار، ولم أقع في فخ النمطية والتكرار والاستسهال، ولم أخش يوماً من المغامرة وكسر الجمود والكلابسيكية السائدة. وربما كان سر استمراري في الفن شغفي الدائم بالتجديد، وخصوصاً مع الأجيال الجديدة، من المخرجين الذين كانوا دائماً يفتحون أمامي آفاقاً جديدة، أكتشف ذاتي من خلالها.

## لو عشقت لكنت أنانية في تعاملتي مع ذلك العشق الفن في حياتي أخذ مكان عشق الحبيب..

### تقولين إن الفن أعطاك ولست أنت من أعطاه؟ فهل كان عطاؤه سخياً؟

- أسألتك فيها شوية فلسفة؟ على العموم، الفن أعطاني كل شيء: الثقافة، عشق الحياة، أراني بلاد الله الواسعة، حب الشعر، معاني القرآن الكريم، أعطاني النبالة.. فأنا أحس بأني من طبقة النبلاء، إضافة إلى الارتياح المادي والتوازن.

## تتحدثين عن معاناة كبيرة في مسيرتك الفنية، لمست كل شيء حتى الحب داخلك، فما تأثير ذلك عليك؟

- لمست الحب، لأنني لم أحب سوى فني، وحتى لو عشقت، لكنت أنانية في تعاملتي مع ذلك العشق.. فالشيء الوحيد الذي لم يراهن أحد عليه، هو عشقي للفن، الذي أخذ مكان عشق الحبيب.



بعد تماطل المان سيتي في تجديد عقده

## كبرى الأندية الأوروبية تدخل السباق لضم محرز

يتجه الدولي الجزائري، رياض محرز، إلى لعب آخر موسم له مع فريق المان سيتي، خاصة بعد تماطل إدارة غوارديولا في تجديد عقده، الذي ينتهي سنة 2023.. وهو ما جعل العديد من الأندية تريد الظفر بخدماته، خاصة أنه يخطف الأضواء من مباراة إلى أخرى.

### كبرى الأندية الأوروبية تدخل السباق لضم محرز

### البياسجي يريده بقوة ومبلغ كبير لجلبه

### الحرب الروسية الأوكرانية تعطل انتقال الجزائري إلى تشلسي

غير أن الحرب بين روسيا وأوكرانيا قد تعطل انتقال محرز إلى تشلسي، بموجب العقود التي فرضتها على مالكة الروسي، رومان أبراموفيتش، وهو ما لا يشجع أيضا محرز على الانتقال إلى فريق دخل في العديد من المشاكل.. وتنتظر إدارة غوارديولا نهاية الموسم الكروي للبت في القرار النهائي. ولن يكون ذلك قبل نهاية الموسم الكروي. وكانت إدارة المان قد جلبت محرز من لستر سيتي في عام 2018، مقابل 72 مليون يورو، لكنه خطف الأنظار في الموسم الحالي، بعدما سجل حتى الآن 21 هدفاً، وصنع 7 أهداف، في 33 مباراة.

علما أن رياض محرز تحصل على لقب أفضل لاعب في الفريق شهر فيفري، وهي المرة الثانية التي يتوج بها بهذه الجائزة من طرف النادي السماوي الأزرق خلال الموسم الحالي. ونجح رياض محرز في التغلب على إخفاق كأس الأمم الإفريقية مع الخضر والخروج المفاجئ لمحاربي الصحراء. وذلك، بعد أن سجل العديد من الأهداف ما بين الدوري وكأس الاتحاد ودوري أبطال أوروبا. ويقدم محرز موسماً رائعاً مع كتيبة المدرب بيب غوارديولا، التي تنافس على جميع الجبهات بشكل ثابت حتى الآن.

بخدمات رياض محرز.. العرض، قد يصل حتى أكثر من 50 مليون يورو، باعتبار أن محرز أصبح مطلب العديد من الفرق التي تريده في صفوفها. كما قالت مصادر صحفية إن النجم الجزائري، رياض محرز، لاعب نادي مانشستر سيتي الإنجليزي، دخل اهتمام فريق تشيلسي الإنجليزي، الذي يريد التعاقد معه في سوق الانتقالات، الصيف المقبل. ويريد "تشيلسي" تحسين الخط الهجومى للفريق، للفوز بالألقاب المحلية الإنجليزية والأوروبية، مثل دوري أبطال أوروبا، الذي فاز به في الموسم الماضي.

ويرى المدرب الألماني، توماس توخيل، بأن فكرة التعاقد مع المهاجم رياض محرز في الفترة المقبلة سيسهل فارقاً في خط هجوم فريقه، للمنافسة على البطولات في الفترة المقبلة.

وبالرغم من اهتمام تشيلسي بالتعاقد مع رياض محرز في سوق الانتقالات المقبلة، إلا أن نادي مانشستر سيتي لا يرغب في ترك الجزائري في الفترة المقبلة، وستحاول إدارة البلوز إقناع وكيل أعمال رياض والوكيل كمال بن غوغام، لتسهيل عملية انتقال محرز إلى تشيلسي، في الموسم القادم، أو الانتظار حتى نهاية عقده، الذي ينتهي في عام 2023.

أفادت العديد من الصحف الإنجليزية بأخبار، مفادها دخول العديد من الأندية في اتصالات مع مناجير رياض، من أجل تقديم عروض لرياض محرز، من بينها ناديا باريس سان جيرمان الفرنسي، وتشلسي الإنجليزي، اللذان يخططان للحصول على خدمات رياض محرز، في سوق الانتقالات الصيفية المقبلة.

وتكون إدارة باريس سان جيرمان الفرنسي مصرة على جلب النجم الجزائري، رياض محرز، بديلاً جيداً للعديد من النجوم، الذين يستعدون لمغادرة الفريق في نهاية الموسم. زد على ذلك، الإقصاء من رابطة الأبطال، من طرف ريال كريم بن زيمة، الذي استطاع إخراج كتيبة ميسي من المسابقة، ومن المنتظر، أن تتخلى إدارة الخلفي عن العديد من النجوم، يتقدمهم ميسي، دي ماريا، نيمار، بعد الوجه الشاحب الذي ظهره أوبه هذا الموسم.

ووفقاً لأوردته صحيفة "ديلي ميل"، فإن الرجل الثاني في النادي الباريسي، ليوناردو، يضع محرز على رأس قائمة المطلوبين، لتعزيز القوة الضاربة في فريق الأحلام. وذلك، لتعويض رحيل الجناح الأرجنتيني، أنجيل دي ماريا، بعد وصول مفاوضات تأمين مستقبله في "حديقة الأمراء" إلى طريق مسدود.

ومن المنتظر، أن تقدم عرضاً إلى إدارة مانشستر سيتي، من أجل إقناع إدارة الفريق الإنجليزي بالجلوس إلى طاولة المفاوضات، حتى يظفر



رغم الازمات المالية  
للأندية الجزائرية

# المدرّبون التونسيون يفزّون البطولة والمحليون في بطولة مسابقة

لم يسبق أن عرفت البطولة الجزائرية عددا كبيرا من المدربين الأجانب، مثلما يحدث هذا الموسم، إذ عرفت البطولة الوطنية التحاق عدد كبير من المدربين الأشقاء، القادمين من تونس، الذين رفضوا العمل في بطولاتهم، لأسباب عديدة، مجبرين التقنيين الجزائريين على الدخول في بطولة مسابقة.

عمروا كثيرا في البطولة المحترفة، حيث عمل في عدة أندية، آخرها مولودية وهران، قبل أن يترك مكانه لعبد القادر عمrani، علما أن هناك عدة مدربين تونسيين مروا على البطولة الجزائرية، خلال السنوات الأخيرة، على غرار الزلفاني مع شبيبة القبائل، والحيدوسي وأسماء أخرى. وعن السبب الذي جعل المدربين التوانسة يختارون البطولة الجزائرية، اعتبر أحد العارفين بخبايا تنقلات اللاعبين والمدربين، أنه رغم الأزمة المالية الخانقة التي تمر بها الأندية، إلا أنهم يفضلون العمل مع التقني التونسي، الذي لا يطلب نفس الشروط التي يطلبها التقني الجزائري، مضيفا أن قرب تونس من الجزائر يحمسهم على المجيء إلى الجزائر، إضافة إلى عامل اللغة، الذي يساعدهم كثيرا، وحتى إن المدرب التونسي يجد نفس العادات والتقاليد التي تساعده في التأقلم، وبسرعة كبيرة.

وحتى في البطولة المحلية.. مثله مثل الدولي التونسي السابق، بن يحيى، الذي يشرف على العارضة الفنية لولودية الجزائر، وسجل معه نتائج إيجابية، مكنت جمهور المولودية من احتضانه، ومساعدته على الذهاب بعيدا مع عميد الأندية الجزائرية، في الوقت الذي استقال فيه المدرب، لطفي السليمي، من أولمبي المدينة، بسبب أزمة النتائج والأزمة المالية التي يتخبط فيها النادي، كما اختار نجم مقرة معز لسعد، خلفا لعزيز عباس، حيث تمكن من إخراج النجم من سكة النتائج السلبية، في انتظار التأكيد.

وحتى مواطنه سويح، الذي يشرف على شبيبة القبائل، تمكن، في ظرف قصير، من تحقيق نتائج إيجابية، تاركا بصمة كبيرة في أداء النادي القبائلي. ويعتبر المدرب معز بوعكاز أحد التقنيين الذين

المتبع لبطولة هذا الموسم، يكون قد تفاجأ بالعدد الكبير للمدربين التونسيين، الذين التحقوا بالبطولة الجزائرية، رافضين البقاء في بطولاتهم، إذ اختار رؤساء الأندية الجزائرية العمل مع مدربين أجانب على التقنيين الجزائريين.. وهو ما ولد لديهم حالة غضب كبيرة، مهددين باللجوء إلى الإعلام، في حال بقاء دار لقمان على حالها، الموسم القادم.

ومع مطلع هذا الموسم، عرفت بطولتنا "المنحرفة"، تواجد سبعة مدربين، استقال بعضهم وبقي البعض الآخر ينشط إلى يومنا هذا، يتقدمهم نبيل الكوكي، الذي أشرف على وفاق سطيف، للموسم الثالث على التوالي، لكنه استقال من منصبه، بسبب الأزمة المالية التي يتخبط فيها النادي السطايفي.. كما يدرّب شبيبة الساورة المدرب، قيس يعقوبي، الذي يريد الذهاب بعيدا في كأس الكاف،

## التقنيون الجزائريون غاضبون ويطلبون من المسؤولين التحرك

### رؤساء الأندية "داء الكرة الجزائرية"... يلتزمون الصمت

بطولتنا، فحتى الجزائريون يعملون في الخارج، لكن، الإشكال: لماذا نهان بهذه الطريقة؟ فهل من المعقول أن نصف المدربين نجلبهم من الخارج؟ لماذا رؤساء الأندية يعملون على ذلك ما في وسعهم؟ لأنه ببساطة، يعملون كل ما في وسعهم لإبعادنا عن المحيط الكروي.. لكن، ننتظر الوقت المناسب للتحرك"، مضيفاً: "هذه هي كرة القدم الجزائرية.. القوانين تداوس الكل يبحث عن شركات وطنية، لتسيير الفرق، وإبعاد المدربين الجزائريين".

مدرب آخر قال للشروق العربي: "مرحبا بالأشقاء في الجزائر.. لكن، لماذا تم إبعادنا بهذه الطريقة؟ أين إيغيل، آيت جودي، دزيري، بوغرة، حجار، لطرش، بيرة، فرقاني وغيرهم.. الأجنبي يتم جلبه لأبعاد ضغط الجماهير فقط"، مضيفاً: "لا يوجد أي مدرب جزائري في الشقيقة تونس، ماعدا عادل عمروش، الذي عين مؤخرًا مديرا فنيا للنجم الساحلي.. على الجميع التحرك".

وأشار محدثنا إلى أن مستقبل المدربين الجزائريين في خطر: "بهذه الطريقة، سيعتزل أغلب المدربين الملاعب، ولن يدرب مستقبلاً أي مدرب جزائري المنتخب الوطني، على الجميع التحرك قبل فوات الأوان".

### هل تتحرك الفاف والوزارة

أحد التقنيين ناشد الاتحاد الجزائري والوزارة التدخل، للتقليل من جلب المدربين الأجانب إلى بطولتنا: "لو يتم جلب مدربين ذوي مستوى كبير، نحن على أتم الاستعداد للعمل معهم، ولكن جلب تقنيين مغمورين أمر لا يقبل ولا يطاق"، مضيفاً: "بعض الأندية تدوس على القوانين، سواء في نوعية المدربين وحتى اللاعبين.. هل وجدتم لاعبا أجنبيا ينشط في منتخبه الوطني، كل الذين يجلبهم هؤلاء البنزاسية للكرة الجزائرية يضرون بالكرة الجزائرية أكثر مما يفيدونها".

محدثنا قال بصريح العبارة: "الكل يعرف أن الكرة الجزائرية تتراجع بخطوات إلى الورا، والعييب في رؤساء الأندية، الذين يخدمون مصالحهم الخاصة على تطور الكرة، فهل يعقل أن بعض المسيرين متواجدون منذ أكثر من 20 سنة، ولا أحد طالب بمغادرتهم.. لا بد من أن تسن قوانين رديعة لجلب النزهاء إلى كرتنا، وليس من يريدون تحطيم جلدنا المنفوخ".

ويبقى السؤال المحير: كيف يتمكن رؤساء الأندية من جلب مدربين من خارج الجزائر، وهم لا يملكون الأموال؟ وكيف يجلبون لاعبين بمبالغ مالية، ولا أحد يتحرك؟ الإجابة عند الذين يعملون على تحطيم كرتنا المسكينة.



### أجرة التونسي أقل من المدرب الجزائري

قال أحد المناجرة- الذي رفض الكشف عن هويته- إنه تعامل كثيرا مع اللاعبين والمدربين العرب، وخاصة التونسيين، حيث قال للشروق: «تعاملت مع العديد من المدربين التونسيين، حتى إن أحدهم أنا الذي جلبته إلى البطولة الجزائرية، وأجرته الشهرية تعتبر أقل، بكثير، من أجرة مدرب جزائري، وقد تصل إلى النصف». وأضاف قائلاً: «المدرب الذي جلبته، كان يشتغل في تونس بأقل من 100 مليون سنتيم، وقيل العمل في الجزائر، بـ 150 مليون، وبعد مغادرته، تم تعويضه بـ 250 مليون سنتيم شهريا، وبشروط لا أريد أن أذكرها، احتراما لهذا النادي، حيث كان يطلب أن يتلقى ضعف علاوة الفوز مقارنة باللاعبين».

محدثنا، أشار إلى أن المدرب التونسي يصعب عليه البقاء في تونس، لأسباب متعددة، أهمها عدم وجود الأموال، مقارنة بالأندية الجزائرية.. فماعدات الترجي والإفريقي والنجم، فكل الأندية تعاني فقرا مدقعا، يجعل المدرب التونسي يهرب من جحيم بطولته إلى دوريات أخرى، خاصة الخليجية، التي تمنح الكثير من الأموال، وبدرجة أقل، البطولة الجزائرية، التي تضمن العمل بعيدا عن الضغوطات.

وأشار محدثنا إلى أن هذا النزوح خلق العديد من المشاكل لرؤساء الأندية، الذين، رغم الأزمة المالية التي يمرون بها، إلا أنهم يفضلون المدرب

الأجنبي، ومنحه أجرة شهرية بالعملة الصعبة.. وقد يواجه مشاكل مع الفيفا، في حال إقالته، مثلما حدث مع العديد من المدربين الذين لجؤوا إلى الفيفا، لاستعادة حقوقهم.. وكمن مرة تدخلت الفاف لحل هذه الأزمات، بسبب عدم توفر العملة الصعبة لدى الأندية..

### المدربون الجزائريون غاضبون وينتفضون

دخل العديد من المدربين الجزائريين في بطالة مسبقة، رغم أن بعضهم لم يتجاوز سن الـ 50، بسبب إقدام الأندية على جلب مدربين أجانب، من تونس، فرنسا، صربيا.. إلى درجة أن بعضهم أبدى امتعاضه من بعض رؤساء الأندية، الذين أداروا ظهورهم إلى المدرب المحلي.

وقال مدرب مخضرم، يتواجد في بطالة مسبقة، رغم أنه سبق له أن درب العديد من الأندية: "لا أريد أن أتحدث عن المدربين القادمين إلى

# كهوف الجزائر

## مفارات ودهاليز وهوات سحيقة

السياحة الكهفية ليست سياحة عادية فهي تمزج بين حب الاستطلاع وبين شغف استكشاف اغوار الكهوف.. والجزائر بطبيعتها تزخر بعدد كبير منها هي جزء من الذاكرة الجيولوجية وتحف من الجمال بصواعدها ونوازله.. الشروق العربي تضئ نور "تورش" لتستكشف معكم أكبر الكهوف والمفارات التي تستحق الزيارة.

● كهوف جيجل العجيبة .. وسر الكريملن وبرج بيزا

● كهف أوقاس.. واسطورة بحيرة الاماني

● مفارة سرفانتس.. هنا ولدت رائحة الادب الاسباني

● ابن خلدون يكتب مقدمته الشهيرة في كهف بتيارت

### كهوف غار الباز... عجائب تحت الأرض

بين جنبات بلدة زيامة المنصورية تتدثر كهوف غار الباز بتراب جيجل، كهوف من العصور الجيولوجية الأولى، بدرجة حرارة ثابتة طيلة فصول السنة (18 درجة). جرى اكتشاف هذه الكهوف سنة 1917م أثناء فترة الاحتلال الفرنسي للجزائر، وتم الأمر عن طريق الصدفة، عندما كان عمال إحدى الشركات الفرنسية للانشاءات العامة، يصدد شق نفق يتوسط الكورنيش الجيجلي، حيث أدى ثقب على مستوى النفق، إلى التعرف على هذه السلسلة العجيبة من الكهوف. العجب في كهوف الباز تشكل ترسباتها الكلسية بأشكال غريبة توحى لك أنك امام مجسم لقصر الكريملن في روسيا وبرج بيزا الايطالي وتمثال الحرية بأمريكا.



ما بين قرية آيت حمادوش وقرية قدارة وقرية آيت خليفة. ويسري وادي قداش غير بعيد عن هذه المغارات لينحدر نحو الشرق في اتجاه وادي يسر. تم استكشاف "مغارات سوق الحد" ابتداء من العام 1874م قصد استغلالها واستثمارها إلا غاية العام 1906م.

## مغارة أوقاس.. عجائب في جبال البابور

أو مغارة القرش الأبيض هي مغارة وكهف بطابع كارستي يقع في بلدية أوقاس ببجاية. وتقع هذه المغارة في جبال البابور.

وقد اكتشفها عمال شركة دولية إيطالية-إسبانية صدفه خلال سنة 1962م مباشرة بعد استقلال الجزائر خلال إنجاز أشغال شق نفق أوقاس الذي طوله 90 مترا لفتح الطريق الوطني رقم 9 الرابط بين مدينة بجاية ومدينة جيجل.

تقع داخل "مغارة أوقاس" في أسفلها وأعلاها عجائب كبيرة وغريبة، وهي تماثيل غريبة تصنعها الآلاف من صواعد ونوازل الكهوف فهناك شكل أسد في عرينه، وقرود فوق أغصان الأشجار، وتمساح يلتهم عجلا، وضيوف كثر في عرس كبير يتوسطهم عريس وعروس، وتلك الملكة الحزينة.

يوجد داخل "مغارة أوقاس" مجرى مائي يسمى "نهر الأمانى والتمنيات"، هو على شكل بحيرة فيها ماء صاف وتظهر في عمقها بضع قطع نقدية. وهناك أسطورة تقول بأن هذه البحيرة تحقق الأمانى بشرط رمي بعض النقود.

## مغارة سرفانتاس.. هنا ولد دون كيشوت

هي مغارة تقع في بلدية بلوزداد بالجزائر العاصمة. تقع على تل بين ديار المحصول والجادة التي تحمل نفس الاسم غرب غابة الأوقاس في حي الحامة. سُميت مغارة سرفانتس على اسم الكاتب الإسباني الشهير ميغيل دي سرفانتس، الذي لجأ إليها أثناء محاولة الهروب خلال السنوات الخمس التي قضاها في الأسر في الجزائر العاصمة بين 1575 و1580.

يبدو أن السنوات الطويلة التي قضاها في الأسر في الجزائر العاصمة أثنته عن مواصلة حياته جندياً وكرس نفسه للكتابة، ولا سيما عمله الخالد، دون كيشوت دي لمانشا.

## كهف أنو إفليس.. هوة الجحيم

أنو إفليس أو أحياناً هوة أنو إفليس أو أنو نيفيس أو كهف النمر، هو كهف حفرة في ولاية البويرة، في الجزء الشمالي من سلسلة جبال جرجرة في الجزائر. في عام 2015، كان لا يزال أعمق فجوة في إفريقيا مع انخفاضه الراسي المقدر بـ 1170 متر استكشفته بعثة فرنسية جزائرية في عام 1983.



مجري التاريخ بوضعها لبنة علم الاجتماع الحديث.

## مغارة بني عاد التحفة الخالدة

مغارة بني عاد بتلمسان، تقع تحت 57 مترا تحت سطح الأرض، بداخلها عشرات الكهوف الصخرية الصغيرة، ويقول باحثون أن هذه المغارة الموعلة في القدم، تمتد على طول سبعمائة متر، ولها درجة حرارة ثابتة طوال العام (بحدود 13 درجة)، وتفيد الروايات أن مغارة بني عاد جرى اكتشافها من طرف الأمازيغ الأوائل في القرن الأول قبل الميلاد، وأقنعهم تشكلها كحصن منيع، إلى اتخاذها بيوتا من طرف ملوكهم آنذاك.

## مغارات سوق الحد

مغارات سوق الحد أو لغواري هي مغارات وكهوف تقع في بلدية سوق الحد ضمن منطقة الشنية في ولاية بومرداس. وتقع هذه المغارات في جبال الخشنة.

تمتد أروقة "مغارات سوق الحد" على شكل متاهات تحت الأرض لعدة كيلومترات

## مغارة محي الدين بوهران.. مذكرات المرجاجو

تروي مغارة محي الدين بوهران تاريخ أرض الجزائر، حيث عاش الإنسان بها منذ عصر ما قبل التاريخ بجوار الجبل العتيق الشاهق المرجاجو، وما يدل على ذلك أن مدينة وهران كان اسمها القديم إفري ويعني بالأمازيغية المغارة وذلك استنادا إلى الحفريات والأبحاث التاريخية التي قام بها علماء الآثار الفرنسيون خلال الحقبة الاستعمارية، وشملت عديد المغارات والكهوف التي تم اكتشافها ما بين 1885 و1912.

## مغارة ابن خلدون

تتراقص مغارة بني سلامة بولاية تيارت على أوتار التاريخ، وهي مغارة تعود إلى العهد الروماني، ولا تزال أسوارها شاهدة على تلك الحقبة، وبني سلامة أطلقه عليها عمداً الدولة الرستمية بينما سماها الأمازيغ الأوائل تاوغزوت، علماً أن اسمها الروماني هو كاستيلوم، اعتكف فيها العلامة ابن خلدون من ربيع 1375 إلى 1378م، وبين جوانحها دون مقدمته الشهيرة التي غيرت



جزائريون يعانون من الخلعة واضطراب ما بعد الصدمة

# يلجؤون إلى الرقاة ويتجنبون المختصين والطبيب النفسي



يختلف تعامل الناس مع الصدمات التي يمرون بها في حياتهم، بعضهم يستسلم بسرعة وينهار، وتبدأ الاضطرابات كالمرزلة والانطواء، الاكتئاب، الأرق الليلي وانعدام الشهية أو العكس.. في الظهور، وقد تتحول إلى أمراض عضوية وتأثيرات جسدية في وقت قصير، فيما يحاط البعض بالرعاية النفسية والاحتواء ما يجعل اضطرابات بعد الصدمة ثقل، أو لا تظهر بسرعة كبيرة. وفي كلتا الحالتين، ينصح الخبراء بالتعامل مع الصدمات بعقلانية والخضوع للعلاج المناسب في الوقت المناسب.

أن يدخل مرحلة التطرف في الدين أو العكس". في حالات أخرى كثيرة، عندما يتم اكتشاف الصدمة أو ما يعرف بالخلعة، وأنها سبب بعض المضاعفات والعراقيل الجسدية والنفسية لدى الفرد، يتم التوجه صوب الرقاة وباعة العلاج الروحاني الوهمي، فيما هناك فئة وجهتها المشافي ومحاولة علاج القولون والعلل العضوية، دون الجرأة على زيارة خبير نفسي. فالغالبية يرفضون الاعتراف بتبعات الصدمة وتأثيرها على حياتهم الخاصة، سواء في العمل أم العلاقات. وبهذا الخصوص، تنصح المدربة خديجة: "للتخلص من آثارها، يجب على الشخص الذي يعاني من الصدمة أن يتوجه إلى إنسان يثق به، فهو شخص مستنزف بالأساس ويحتاج إلى الاحتواء، كما يكون بحاجة لمن يتفهم ويحترم ما يمر به". ويفضل أن تكون الجهة التي يلجأ إليها خبيراً أو اختصاصياً نفسياً أو في تطوير الذات، بعد هذا، تقول الكوتش: "يمكن أن تكون الكتابة أو ممارسة الفنون، كالرسم، وسيلة للتخفيف من الإرهاق الذهني، وقراءة القرآن لتقوية العلاقة الروحانية وتغذيتها، والموسيقى قد تساعد البعض على التناغم الشعوري لتجاوز الصدمة".

في العمر. فالظروف والبيئة التي يعيشها المرء تساهم في تغذية الاضطرابات النفسية التي يعايشها، بما في ذلك الوظيفة، حيث كشفت ذات الإحصائيات أن رجال الأمن، وعمال الصحة والإطفاء، والصحفيين، خاصة من الإناث، يعانون من اضطراب ما بعد الصدمة أكثر من غيرهم، بسبب حاجتهم إلى العودة إلى تفاصيل قضايا صادمة. ويؤثر هذا الأمر على معاملاتهم الشخصية أيضاً، فيتصرفون لاشعورياً كما يتصرفون في عملهم.

## يرفضون الطبيب النفسي ويلجؤون إلى الرقاة والمشافي

تسلط مدربة الوعي، خديجة بوقندقجي، الضوء على ظاهرة منتشرة: "في مجتمعاتنا العربية على وجه الخصوص، حيث يتعامل الناس مع الصدمة بطريقة تقليدية خاطئة. فلما يفقد أحدهم عزيزاً، أو يتعرض للخيانة، أو يصاب بمرض ما أو يكتشف حقائق صادمة، يلجأ إلى إدمان العلاقات، الكحول أو المخدرات، النوم الطويل وكل ما يساعده على الهروب من الواقع، لأنه لا يقوى على المواجهة، ويمكن كذلك

عادة ما لا يعترف الأشخاص الذين يعانون من اضطراب نفسي معين، بسبب مشاعرهم السلبية أو معاناتهم الجسدية. هذا ما يؤخر التعامل الصحيح معهم، ويصعب التشخيص والعلاج.

## هؤلاء الأكثر عرضة للصدمة واضطراب ما بعدها

تقول مدربة الوعي والحياة، خديجة بوقندقجي توارى: "الإنسان متعود على نفس الروتين، يفكر بنفس الطريقة، يفعل نفس الأفعال ويعيشها كما هو معتاد ثم قد يحدث اضطراب ما في مفاهيم البعض، أفكاراً أو معتقدات، يؤدي الاستمرار في تجاهلها وتجاهل حقائق ومسلمات وعدم الوعي بعمق بها إلى الصدمة في لحظة ما". وتنفيذ إحصائيات قام بها مختصون في علم النفس، بأن النساء والمراهقين هم أكثر فئة تعاني من اضطراب ما بعد الصدمة، وهم بارعون حقا في مداراته. وهذا لا يعني أن الرجال والأطفال والمتقدمين سنا لا يعانون من الصدمات واضطراب ما بعدها، حيث يمر كل الأشخاص بهذه الحالة مرة واحدة على الأقل

# نجوم خالدة



## "عمر دار سبيطار" و"عمر الصغير" معركة الجزائر

### أجسام صغيرة وأدوار كبيرة

أجسام نبيلة وراء كاميرات كثيرة، تهمس بكلمات أكبر من سنّها، تروي التاريخ، دون أن تعي أن هذا التاريخ سيخلدها بدورها.. عمر الصغير، في ملحمة السينما الثورية، أو عمر الطفل، الذي يبحث عن الضيف في ملحمة مصطفى بديع.. شخصيتان لم ولن تمحى من ذاكرة الجزائريين، ولكن من جسدها نسيت ذكرها، وانجرفت مع سيل الزمن. الشروق العربي، تذكّر اسمين خالدين صغيرين في السينما الجزائرية.



في 26 فيفري من سنة 2010، توفي الممثل، محمد بن كاسين. وقد تمت مراسم الدفن في مقبرة القطار. قد لا يثير فيك هذا الخبر الكثير، غير أنه يعري واقع السينما في الجزائر.. فهذا الممثل الذي يعرفه الكثير، هو من جسد في طفولته وبعبرية دور عمر الصغير، «بوتي عمر»، في الفيلم الأكثر شهرة عن حرب التحرير «معركة الجزائر»، للمخرج الإيطالي جيلو بونتي كورفو، الذي قدم هذه التحفة السينمائية للعالم، سنة 1966.

ومن منا لا يذكر مشهد الرسالة التي كان يقرأها عمر الصغير على لابنوانت، الذي جسده الممثل الصغير ببراعة عجيبة.. وفي آخر مشاهد معركة الجزائر، بينما كان عمر الصغير يتوجس خيفة، لكن مع لمسة من الشجاعة التي لا يعرفها إلا كبار الممثلين، وهو بين علي لابوانت وحسية وباسف سعدي، ينتظر الاستشهاد.. قد تكون مشاهد هذا الممثل قصيرة، لكنها كانت محورية، في بناء قصة هذا الفيلم الأسطوري.

كان هذا الدور الوحيد الذي جسده الممثل، محمد بن كاسين، في حياته، ربما بعد هذه الرائعة، لم يرد لهذا الدور الرائع أن تشوبه شائبة، وأن يأتي مخرج آخر وحوار آخر يبعثر جماهيريته.. هكذا هم العظماء، لا يتركون الكثير، ولكن، يكفي أن يحفظ ما تركوه في ذاكرة الشعوب.

### عمر دار سبيطار.. مذكرات طفل تائه

في قراءة أخرى، لدور آخر، مثل منعطفًا كبيرًا

عالية، دون روتوشات، الممثل عبد الرحمن لوطاسية... وكز ميله في البراعة والبراعة، محمد بن كاسين، انتهى مشوار التمثيل كما بدأ، مثل حلم جميل. فقد اختار عبد الرحمن تغيير الأماكن.

وبدل الوقوف أمام الكاميرا، اكتفى بالوقوف خلفها، ليصبح مصورا محترفا لدى التلفزيون العمومي.. مسيرة مهنية مميزة، لكنها طمست موهبته، وخلفت مرارة ما في نفسه... دور عمر في ثلاثية محمد ديب، أثنى عليه جميع النقاد. فبتوجيهات بديع ونص كنص ديب، جذب هذا الممثل تعاطف المشاهدين، وبقيت ملامح وجهه راسخة في الأذهان.

في تاريخ التلفزيون الجزائري، هي ثلاثية «دار سبيطار» و«الحريق» و«الانتحار»، الذي جسده فيه ممثل صغير دورا عملاقا، هي الموهبة التي اكتشفها المخرج مصطفى بديع، لتقوم بدور عمر آخر، بتركيبة تشبه عمر الصغير، في فترة سابقة من فترات الاستعمار الفرنسي.

«عمر يعطيك كية».. هذه الجملة التي ترددها بهيستريا لالة عيني، وهي تصرخ في وجه ابنها عمر، وتوبخه وتقوده أحيانا إلى حافة الجنون، صارت من الكلاسيكيات الجزائرية. دور عمر، المشتت بين جدته وأخته وأمه الصارمة، لالة عيني، عمر ببطنه الخاوية دائما، الذي يبحث عن متنفس لحياته البائسة، جسده بحرفية

لفز سيدات الطاسيلي

# نساء ببشرة بيضاء وتسريحة ملكية في الصحراء

تحتاج رسوم الطاسيلي ناجر عشرات السنين لفك طلاسمها.. فهذه النافذة المفتوحة على تاريخ البشرية، مفعمة بالأسرار.. الشروق العربي، تحاول فك شيفرة رسوم سيدات سيفاز الأفاضات.. نساء مجتمهم رافيات، في زمن كانت البشرية تعيش حياة بدائية.

لطريقة حياة فارهة، لم تكن متاحة للجميع. هذه اللوحة، هي جزء من النمط "البوفيدي"، الذي تغطي عليه رسوم الحيوانات، التي يعتقد أنها شكلت الأساس لأسلوب حياة السكان، في وقت لم تكن فيه الصحراء بعد الصحراء القاحلة التي نعرفها اليوم. في هذه المرحلة، بدأ إنسان الطاسيلي باحتراف الرعي وتربية الحيوانات، حيث وجدت رسومات تصور أشخاصا مع قطعان الماشية، المتمثلة في الأغنام والماعز وبعض الحيوانات الأخرى.. ووجدت أغلب رسومات هذه الحقبة في منطقة الطاسيلي، وبعض المواقع في جبال أكاكوس في ليبيا. وترخر صخور الطاسيلي برسوم كثيرة، تمثل المرأة بكل أنماط حياتها.. فهناك رسمة مميزة، تظهر فيها فتيات من شعب الباول الإفريقي، تعود إلى ذات الحقبة، بعصابة رأس تشبه التوربان الحديث. كما تبين رسوم أخرى تطور الموضة، وخياطة الشباب في الطاسيلي، من فساتين قصيرة وأخرى طويلة.

نحو 3000 سنة قبل الميلاد، ضمنها العديد من لوحات فن الكهوف.. رسوم لا تترك أي شك حول براعة وتطور أولئك الذين رسموها. النساء في هذه الرسمة النادرة بيضاوات البشرة، كخزف صيني ثمين، ما يدل على درجة الاعتناء بالجمال والتجميل.. قد يكن من حقبة بعيدة جدا، لكنهن يرتدين ملابس مترفة، مطرزة بذوق كبير، مع أغطية رأس جميلة جدا، وتسريحات سابقة لأوانها، ويمتطين بأبقارا كبيرة، وكأنهن في رحلة استكشافية، أو نزهة ربيعية ممتعة. إن سيدات طاسيلي لسن من النوع الإفريقي في ملامهن، بل من النوع الأوراسي الأوروبي. ولكن الأسئلة التي يلح عليها إلحاحا.. من هن؟ ومن أين أتين؟ ما مستويات التطور التي وصلن إليها؟... من الصعب الجزم! نظريات كثيرة تضج بها الدراسات والهرطقات الفاييسبوكية، من بينها، أن نساء الطاسيلي من سلالة أطلانطس المفقودة، أو من حضارة متطورة، اندثرت لأسباب مجهولة.. أما النظرية الأكثر جنونا، فهي التي تدعي أنهن من سكان الفضاء. لكن، لا يسعنا إلا الإعجاب بالمشاهد المرسومة، بقدر كبير من البراعة، وهو انعكاس أمين

تقع كهوف الطاسيلي، أو طاسيلي ناجر، ومعناها "هضبة الثور" بالترقية، ضمن سلسلة جبلية ذات تكوين صخري بركاني. وهي عبارة عن هضبة قاحلة، ترتفع بأكثر من 2000 م عن سطح البحر، تغطي بالإجمال مساحة قدرها 12000 كم مربع، وتتكون كهوف الطاسيلي من تشكيلات لصخور بركانية ورملية، تبدو وكأنها أطلال قديمة بارزة، وتعرف باسم الغابات الحجرية.

في عام 1972، صنف الموقع كإرث تاريخي وطني، ثم ضمته اليونسكو إلى قائمة التراث العالمي، عام 1982، وفي سنة 1986، أدرج كمحمية الإنسان والبيوسفير، بحيوانات نادرة في طريق الانقراض.

رسوم الطاسيلي، هي أكبر متحف مفتوح في العالم، يضم أكثر من 15 ألف رسم تعبيرية، تم استعمال اللون الصلصالي الأحمر والصبغ في رسمها، ما زاد من جمالية اللوحات ووضوحها، فضلا عن ديمومتها لقرون عدة.

## سيدات مجتمع قبل آلاف السنين

يعود تاريخ نقوش سيدات الطاسيلي إلى

## من كورونا إلى أوكرانيا

مع إيجاد حل تفاوضي سريع في أوكرانيا، وهو أمر غير يسير بالمقارنة بما حدث من جلبة وثورة وحرب كونه اقتصادية قد يفلت الزمام بين أيدي صانعيها.

رمضان هذه السنة، لن يكون كسابقه: شهر عاد فيه التصالح مع البقاع المقدسة بعد انحصار عمار البيت بفعل الوباء. تعود العمرة هذه السنة وتعود الصلاة بلا تباعد.. لكن بلا تصوير تلفزيوني.

يعود رمضان، وقد سبقته موجة من التدافع واللهث والجري وراء التخزين خوفا من الندرة التي لم نعرفها منذ سنوات: حالة بسيكوز أكثر ما هي حالة نقص في التوريد: إنها فوبيا الندرة

تعود، ودوافع التخزين مع الغلاء زاد في أضعاف المواطن على تحمل اعباء الحياة.. قبل رمضان، شاهدنا ذلك التدافع العالمي على المنتجات

الغذائية الأولية لاسيما الزيت ومنتجات الحبوب بسبب الحرب في أوكرانيا التي تمثل واحدة من خمس كبار الدول المنتجة والمصدرة للحبوب بعد كل من روسيا

وأمریکا وكندا وفرنسا، هذا حتى ولو كان مخزوننا من الحبوب يكفي إلى نهاية السنة، لكن لا حدود للرهاب الإعلامي عبر وسائل التواصل

الاجتماعي وعبر الشاشات العالمية الناقلة لخبر الحرب وتبعاتها على الأسواق العالمية. رمضان عادي لكنه غير معتاد فعلا.. وعملا..

نصوم رمضان 1443 هـ، وقد خف وقع الوباء وعادت إلى حد بعيد لبيوت الله أنوارها وبهائها وعاد لها روادها من الذكور والإناث، وعاد للشارع الليلي ومقاهيه وساحاته نبضها وشعبيتها وضوضاءها وحريتها المكسورة، وأنفاسها المعصورة.

بالمقابل، وبعد الزوال شبه الكلي للوباء، بتضاؤل مريح لعدد الإصابات بالوباء، زاد في الطين بله من جديد وباء الغلاء: من تبعات كورونا إلى تبعات أوكرانيا:

الندرة والغلاء العالمي لم يستثن بلدا، حتى في عز شهر الصيام شهر المغفرة والرحمة وطلب التوبة ونكران الذات والزهد فيما نأكل وما نلبس وما نلتذذ بها طوال السنة. غلاء وندرة

أحيانا كثيرة قبل رمضان، رغم كل الاجراءات التي قامت بها الدولة لضمان الوفرة المعتاد ككل سنة، لكن هذه السنة، الأزمة هي أزمة عالمية، حتى أننا شهدنا ندرة

حتى في الأسواق الغربية من زيت ومواد أولية، مع ارتفاع جنوني وتضخم رهيب لم تعرفه هذه البلدان منذ عشرات السنين.

بالتأكيد، أزمة الحرب الروسية الأوكرانية وما نجم عنها من عقوبات خانقة على روسيا وما حدث بعدها من فعل ورد فعل روسي غربي، وارتفاع أسعار النفط والغاز بالمقابل، الذي هز عروش

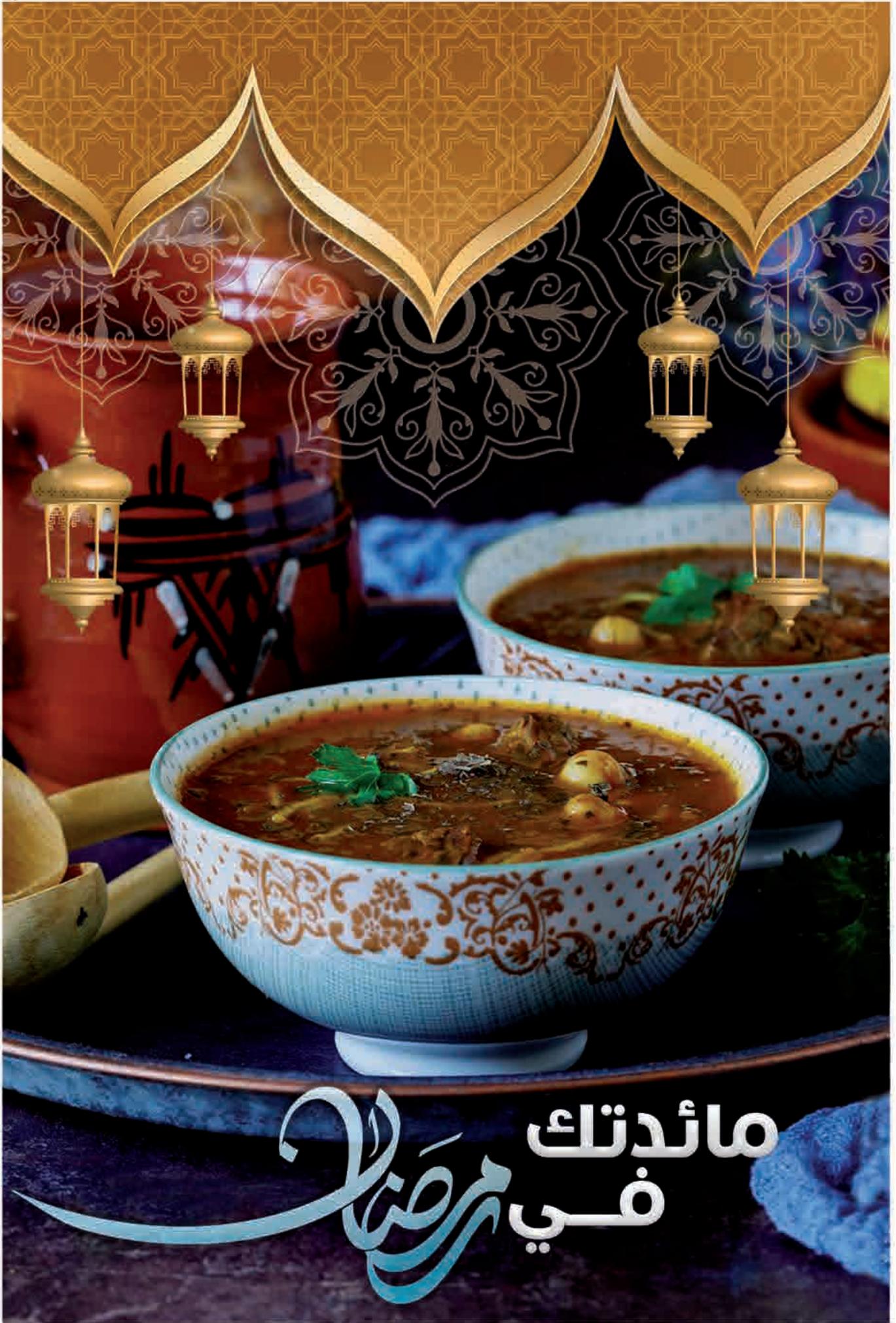
سلسة التوريد العالمية ووصلت الأزمة إلى أبعد واقصى مدى.. ومازالت تطول وتتمدد لسنوات أخرى، حتى



عمار يزلي

رمضان هذه السنة، حتى وإن بدا عاديا، لا يختلف عن سابقه إلا بما حضر وغاب عن مائدة الإفطار من أفراد عائلة أو عائلاتها وعوائدها، خاصة بعدما تعودنا خلال السنتين الماضيتين على طريقة خاصة في صيام هذا الشهر الفضيل تحت ظل كوفيد وسقف الحجز في السنة الأولى، إلا أن رمضان هذه السنة، قد يكون أقل تكلفا ولكن أكثر كلفة.









## CHEDDAR

“ POUR RAVIVER VOS ESPRITS ET VIVRE VOS MOMENTS DARE-DARE...”

### غراتان القرنييط بالجبن

#### المقادير :

- 01 رأس قرنييط صغير الحجم مسلوقة
- 03 حبات بطاطا متوسطة الحجم مقطعة مكعبات
- 01 حبة بصل أخضر
- 300 غ لحم بقري مفروم
- 01 ملعقة صغيرة كركم / ملح/ فلفل اسود
- 02 ملاعق كبيرة زيت
- زيت لقلي البطاطا
- 150 غ جبن
- سوتاكوس ذوق شيدار
- 03 حبات بيض
- 100 ملل قشدة سائلة



#### طريقة التحضير :

في مقلاة نسخن الزيت ونضع البصل واللحم يتقليان ونضيف التوابل، عندما ينضج نتركه على جنب ثم في مقلاة نسخن زيت ونقلي البطاطا ، نأخذ قالب فرن ندهنه ثم نفرغ فيه اللحم المفروم ثم البطاطا المقلية، و نضع وسط القالب القرنييط ثم في وعاء آخر نخفق البيض ونضيف له القشدة السائلة ثم جبن بذوق الشيدار ونخلط جيدا ثم نسكب الخليط فوق القرنييط والبطاطا واللحم وندخل القالب للفرن حتى يأخذ اللون الذهبي.



# عيشن البنة

# SHARE THE GOOD TASTE



# GRUYÈRE

" LE GRUYÈRE N'EST PLUS EN MORCEAUX TARTINEZ ET GOÛTEZ ... "

## دجاج بصلصة الجبن



### المقادير :

- 01 صدر دجاج
- 01 ملعقة كبيرة خردل
- 02 ملاعق كبيرة زيت زيتون
- 01 ملعقة كبيرة عصير ليمون
- ملح/ فلفل اسود/ زعيترة/ زنجبيل
- 500 غ فاصولياء خضراء مسلوقة
- 02 فصوص ثوم مهروسة
- 02 ملاعق كبيرة بقادونس مقطع
- 04 ملاعق كبيرة زيت زيتون
- ملح/ فلفل اسود/ نصف ملعقة صغيرة زنجبيل

### صلصة الجبن:

- 02 ملاعق كبيرة زبدة
- 02 ملاعق كبيرة فرينة
- 200 مل ماء مرق دجاج
- 100 مل قشدة سائلة
- 50 غ جبن سوتاكوس
- بسكويت مالح مفتت
- دبس الرمان للتزيين

### طريقة التحضير :

في وعاء نخلط الخردل وملعقتان زيت زيتون وعصير الليمون، الملح، الزعيترة، الفلفل الأسود و الزنجبيل، ثم نضع صدر الدجاج يتتبّل في التتبيلة مدة ساعة، ثم نسخن مقلاة بملعقتان زيت ونقوم بتحميره في الزيت ثم ننزعه ونضعه في صينية فرن ونغطيه بورق الألمنيوم وندخله الفرن على درجة 180° كي ينضج، في مقلاة نسخن ملعقتان من الزيت ونضيف الفاصولياء والثوم والملح والفلفل الأسود والزنجبيل ونترك المقادير تتقلّى على نار هادئة، عندما تتقلّى في الأخير نضيف البقدونس وننزعها من النار، في قدر نضع الزبدة تذوب و نضيف الفرينة ونخلط جيدا ثم نضيف ماء مرق الدجاج والقشدة و نترك ثم نضيف الجبن ونواصل التحريك حتى نتحصل على صلصة الجبن، نخرج الدجاج من الفرن نسكب فوقه صلصة الجبن نزينه بدبس الرمان ونقدمه مع الفاصولياء و البسكويت المالح المفتت.



# عيشن البنة

# SHARE THE GOOD TASTE



## NATURE

" POUR VOTRE PLAISIR, NOUS AVONS CRÉÉ NOTRE SEAU POUR METTRE DU PEPS  
DANS VOS PLATS ET TARTINES ... "

### بطاطا في الفرن بالجبن



#### المقادير :

- 05 حبات بطاطا متوسطة الحجم مفلاة في الماء بالقشرة
- 400 غ دجاج مقطع
- 01 فص ثوم مهروس
- 100 غ جبن طبيعي سوتاكوس
- 02 ملاعق كبيرة زيت زيتون
- ملح/ فلفل اسود
- 01 ملعقة صغيرة أعشاب عطرية
- 02 حبات بيض
- 02 ملاعق كبيرة قشدة سائلة
- جبن سوتاكوس للتزيين

#### طريقة التحضير:

تأخذ البطاطا تقسمها على نصفين و تقوم بحفر كل نصف و تحتفظ بلب البطاطا.

في مقلاة نسخن الزيت نضيف الدجاج والثوم والتوابل والأعشاب العطرية ونتركه ينضج ، عندما ينضج نفرغه في وعاء ونضيف له القشدة السائلة والجبن وحبنا البيض المخفوقتان ثم نضيف لب البطاطا و نخلط كل المكونات، تأخذ البطاطا المقسومة ونملأها بخليط الدجاج ثم نزينها بالجبن ندخلها الفرن حتى تأخذ اللون الذهبي.



# عيشن البنة

# SHARE THE GOOD TASTE



## SANS SEL

" UN RÉGIME SANS SE PRIVER OUI ÇA EXISTE ! AVEC NOTRE EL HALA KHIFIFA, ON A LE DROIT DE KIFFER SANS CULPABILISER ... "

### قوالب كريمة الدجاج بالجبن

#### طريقة التحضير:

في مقلاة نسخن  
الزيت نضيف البصل  
يتقلّى ثم الدجاج ثم  
الملح والفلفل الأبيض  
والزنجبيل، عندما ينضج  
الدجاج نتركه يبرد، ثم  
في خلاط كهربائي  
نضع الدجاج ونضيف له  
الجبن والقشدة ونقوم  
بطحنه حتى نتحصل على  
كريمة الدجاج .  
في وعاء نخلط الفرينة  
والملاح والزبدة وحبّة  
البيض، نضيف الجبن ثم  
نجمع بالماء حتى نتحصل  
على عجينة متجانسة  
نتركها ترتاح مدة نصف  
ساعة، ثم نبسّطها و  
نقطعها على اشكال  
حسب الرغبة، نضعها  
في صينية فرن مفروشة  
بورق الطهي وندخلها  
الفرن على درجة 180°  
عندما ينضج البسكويت  
نقوم بطحن كمية  
ونحتفظ بقطع للتزيين،  
نأخذ قوالب التقديم نضع  
في كل قالب كمية من  
البسكويت المطحون  
ثم نضيف كريمة  
الدجاج و الجبن ونزين  
بالبقونس و قطعة من  
البسكويت.

#### المقادير:

- 300 غ صدر دجاج مقطع
- مكعبات صغيرة
- 100 غ جبن سوتاكوس
- 01 حبة بصل صغيرة الحجم
- 01 ملعقة كبيرة زيت
- نصف ملعقة صغيرة زنجبيل
- ملح/فلفل ابيض
- 01 ملعقة صغيرة بقدونس
- 02 ملاعق كبيرة قشدة

#### البسكويت:

- 250 غ فرينة
- 100 غ زبدة
- 02 ملاعق كبيرة جبن
- سوتاكوس
- 01 حبة بيض
- ملح
- قليل من الماء للجمع



# عيشن البنة

# SHARE THE GOOD TASTE

# سلطة بالسمك الأبيض

## التحضير:

قلي السمك في الزيت مع الملح أو اشويه في الفرن واتركيه يبرد. في صحن السلطة اقطعي السمك إلى شرائح ، أضيفي له الجلبانة، قطع الطماطم والحمص، من جهة أخرى اخلطي مكونات صلصة التتبيل جيدا وأضيفيها إلى السلطة. ثم زيني بحبات الطماطم الكرزية والزيتون الأسود.

**ملاحظة :** يمكن استعمال الحمص المعلب في هذه السلطة.

## المقادير:

- 2 شرائح سمك "ميرلون"
- نصف كوب "جلبانة" مفورة
- ربع كوب حمص ناضج
- 100 غ طماطم كرزية
- زيتون أسود

## صلصة التتبيل:

- 4- ملاعق زيت الزيتون
- مملعتان خل أبيض
- ملح ، فلفل أسود وكمون



# سلطة الأرز في شكل هدية

## المكونات:

- كوب أرز (حبة طويلة) مطبوخ في الماء والملح
- نصف كوب بازلاء (جلبانة) مطهو على البخار
- نصف كوب جزر قطع صغيرة مطهوه على البخار
- نصف كوب فلفل أحمر قطع صغيرة
- ملعقتين كبيرتين من "المايونيز"
- علبة تونة صغيرة بالزيت
- ملح وفلفل أسود

## الصلصة:

- 4- ملاعق زيت
- ملعقتي خل
- ملح وفلفل أسود

## للتزيين:

- حبة جزر وزيتون أسود

## طريقة التحضير:

- اخلطي كل الخضار مع الأرز وأضيفي "المايونيز"، اخفقي الصلصة وأفرغيها على الخليط.
- أضيفي التونة واخلطي الكل جيدا، إملائي السلطة في قوالب مربعة الشكل وضعيها في صحن التقديم.
- بواسطة القشارة، قطعي الجزر طوليا إلى شرائح رفيعة، زيني مربعات السلطة على شكل هدية، وأكملي باقي الزينة بحبات الزيتون الأسود.

# لحم تفميس

## المقادير:

- 300 غ من لحم العجل
- 500 غ طماطم أو 3 كبات من الحجم الكبير
- 500 غ بصل
- ملح، فلفل أسود، فلفل عكري، مابين أطراف الأصابع من السكر
- ملعقة كبيرة سمن وملعقة صغيرة زيت
- ملعقة طماطم مصبرة



## التحضير:

قلي قطع اللحم والطماطم المصبرة بعد تسخين الزيت والسمن، حينما يبدأ اللحم ينضج أضيفي عليه التوابل والبصل واتركيه قليلا ثم أضيفي الطماطم الطازجة واتركيه يكمل نضجه.

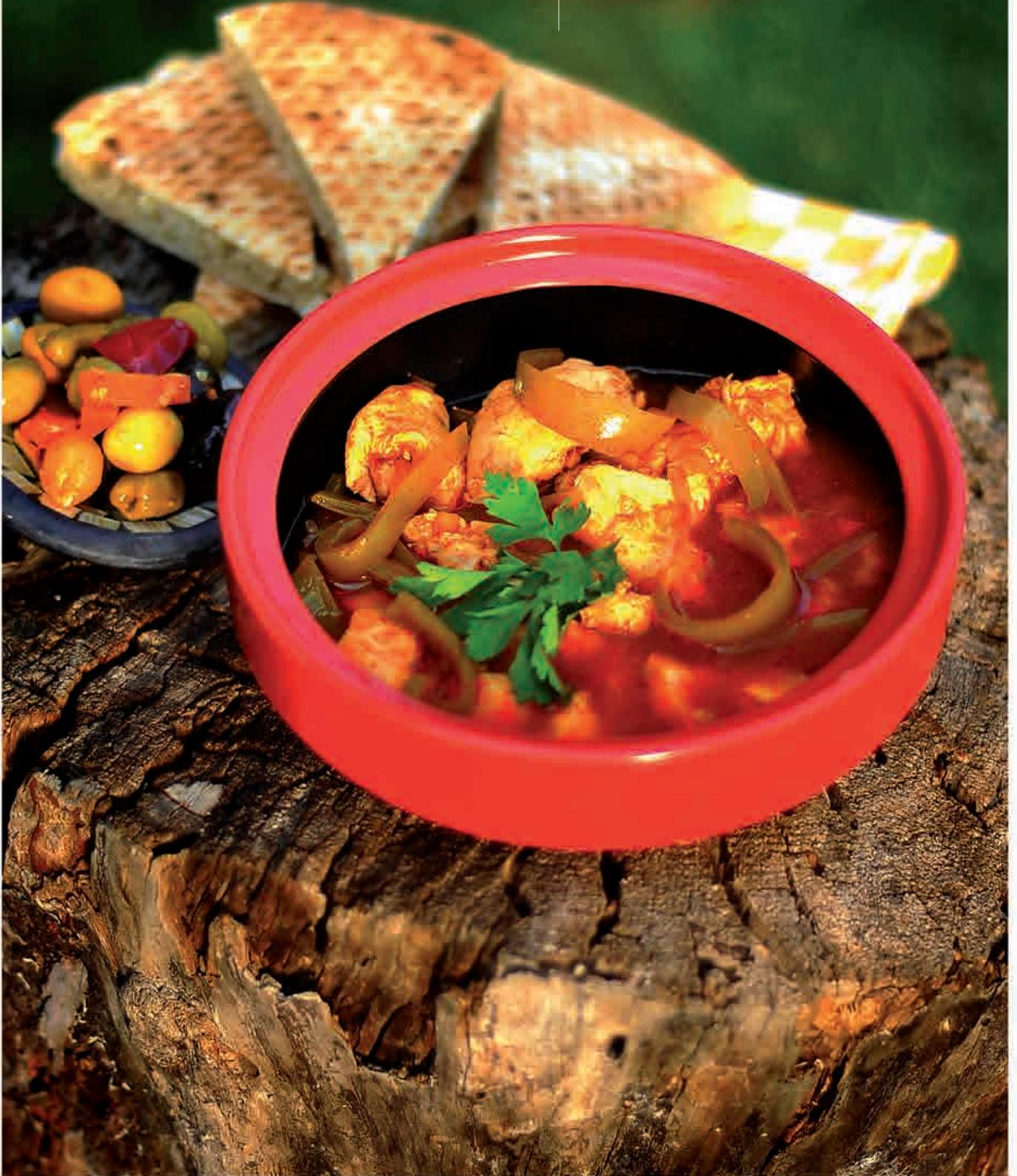
# دجاج الأندلس

## التحضير:

قطعي الدجاج إلى مكعبات، قليها (مكعبات الدجاج) في الزيت والسمن الساخن، أضيفي التوابل، ثم قطعي الفلفل الأخضر على شكل حلقات، ضعيها أسفل الطبق ثم مرقي واتركي الطبق يستوي على نار هادئة.  
حللي الفريئة في القليل من الماء وخطري بها الطبق بعد نضج الدجاج.

## المقادير:

- 2 قطع لحم من صدر الدجاج
- ملح، فلفل أسود، فلفل عكري
- ملعقة كبيرة سمن وملعقتان
- ممائلتان زيت
- 2 رؤوس فلفل أخضر
- ملعقة صغيرة فريئة



# دولمة كوسة وفلفل

## المقادير:

- فلفل أحمر
- فلفل أصفر
- كوسة "قرعة" من الحجم الكبير
- بصل و2 فصوص ثوم
- 2 حبات طماطم طازجة
- ملعقة كبيرة طماطم مصبرة
- ملح، سكر، فلفل أسود، فلفل
- عكري، زعفران
- ملعقة صغيرة سمن وملعقتان
- كبيرتان زيت
- ملعقة صغيرة فرينة

## للحشو:

- لحم مفروم
- 30 غ أرز
- ملعقة صغيرة من البقدونس
- مقدار نواة صغيرة من السمن وتوابل

## التحضير:

قلي البصل والثوم في السمن والزيت، أضيفي مركز الطماطم والطماطم الطازجة، التوابل والسكر وكوبين من الماء واتركيه يستوي. في صحن عميق امزجي اللحم المفروم، الأرز، البقدونس، السمن والملح، الفلفل الأسود، القرصة وقليلًا من الفلفل العكري. من جهة أخرى قومي بنزع قيعات الفلفل وافرغي قلب الكوسة بلطف حتى تكون جاهزة للحشو. املئي الفلفل والكوسة بحشو اللحم والأرز وأضيفيهم للمرق بعد إضافة كوبين آخرين من الماء واتركيهم ينضجوا، بعدها حللي ملعقة صغيرة من الفرينة في القليل من الماء لتخثير مرق الطبق.



# طاجين الحوت

## المقادير:

- لأربعة أشخاص يلزمنا
- 4 قطع من سمك أبو سيف espadon
- 4 حبات طماطم طازجة
- 1 ملعقة أكل مركز معجون الطماطم
- ملح، فلفل أسود، كمون، فلفل عكري، رند، نعناع
- يابس حوالي ملعقة صغيرة ونعناع طازج

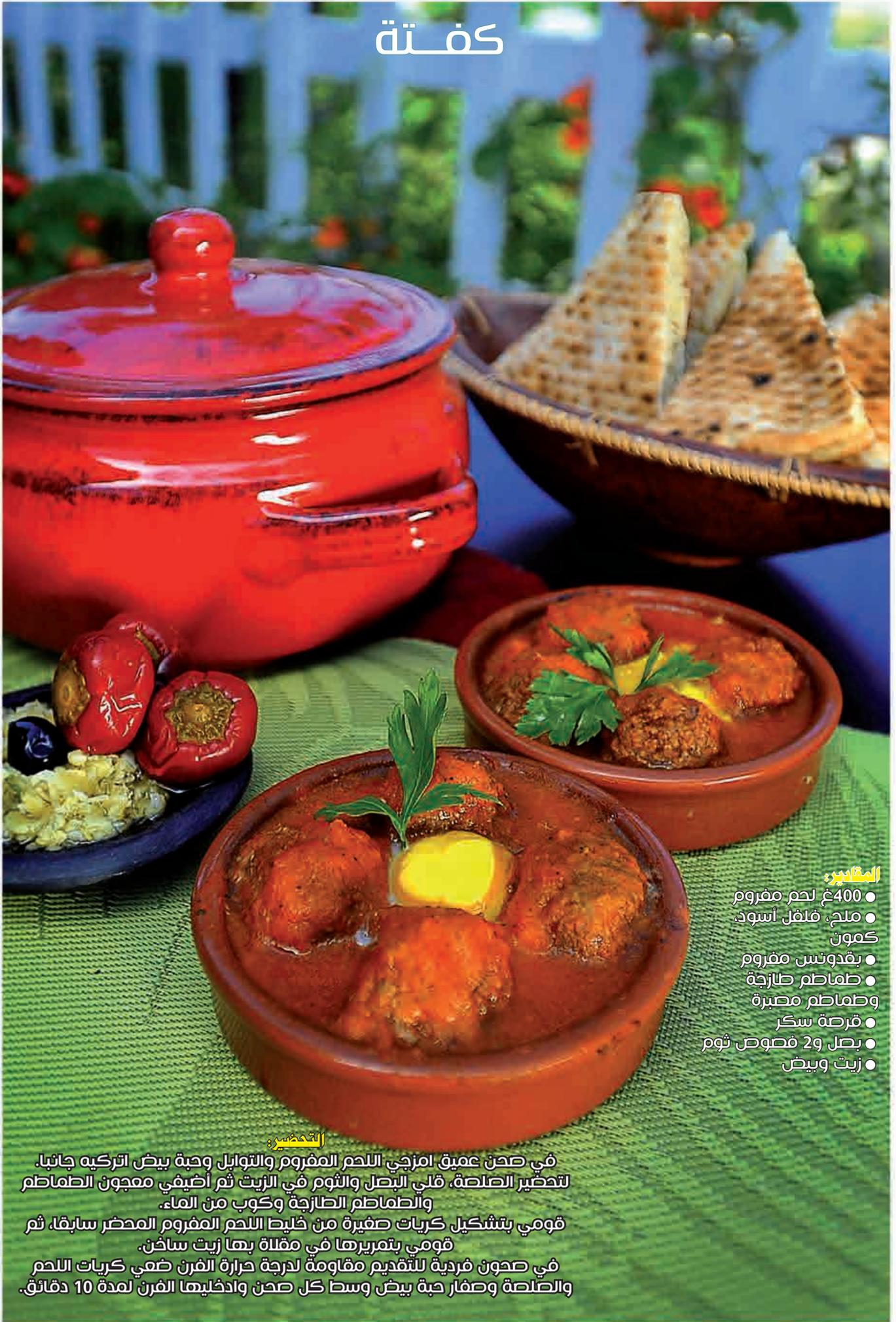
## للتزيين:

- قرصة سكر،
- رأس ثوم و10
- حبات زيتون
- أسود.

## التحضير:

بعد تقشير الثوم قومي بهرسه جيدا، في إناء الطهي "طننجرة" ضعي القليل من الزيت حتى يسخن، أضيفي عليه الثوم وملعقة الطماطم المصبرة وحركي حتى، بعدها أضيفي الطماطم الطازجة، ورقة الرند، كوب من الماء والتوابل، وفور ما تبدأ الصلصة تستوي أضيفي قطع السمك بحذر لأن السمك هش جدا، في الأخير ضعي نعناع طازج والزيتون الأسود المقطع كما هو موضح في الصورة.

# كفتة



## المقادير:

- 400غ لحم مفروم
- ملح، فلفل أسود،
- كمون
- بقونس مفروم
- طماطم طازجة
- وطماطم مصبرة
- قرصة سكر
- بصل و2 فصوص ثوم
- زيت وبيض

## التحضير:

في صحن عميق امزجي اللحم المفروم والتوابل وحبّة بيض اتركه جانبا. لتحضير الصلصة، قلّي البصل والثوم في الزيت ثم أضيفي معجون الطماطم والطماطم الطازجة وكوب من الماء. قومِي بتشكيل كريات صغيرة من خليط اللحم المفروم المحضر سابقا، ثم قومِي بتمريرها في مقلاة بها زيت ساخن. في صحن فردية للتقديم مقاومة لدرجة حرارة الفرن ضعِي كريات اللحم والصلصة وصفار حبة بيض وسط كل صحن وادخليها الفرن لمدة 10 دقائق.

# «كريمبل» (le crumble) الموز بالكراميل

## للكريمة:

- 200 غ سكر
- ملعقةتي ماء
- كوب شاي كريمة
- طازجة ● قرصة ملح

## لعجينة "الكريمبل":

- 80-غ سكر
- 80-غ زبدة
- 100-غ فريئة
- - 40غ جوز مرحي
- "فانيليا"

## للتزيين:

- 2- حبات موز
- 4 ملاعق سكر
- 50غ زبدة
- ملعقة قهوة عصير الليمون
- 100غ كريمة مخفوقة
- أنصاف الجوز



## طريقة التحضير:

- "الكريمبل": ضعي السكر مع الماء على النار حتى يتكرمل قليلا، أضيفي الملح والكريمة الطازجة واخلي واتركيه يعقد على النار جيدا، ثم ضعيه جانبا ليبرد.
- **عجينة "الكريمبل"**: اخلي السكر، الفريئة، الجوز و"الفانيليا" جيدا، أضيفي الزبدة واخلي جيدا.
- بطريقة عشوائية أفرغي العجينة في الصينية، أدخلها الفرن على درجة حرارة 180 مئوية حتى تتحمر جيدا.

\*ملاحظة:  
تقدم باردة

○ في مقلاة أذبي الزبدة ثم الموز والسكر وحركي حتى يتكرمل الخليط.

○ ضعي "عجينة" الكريمبل" أسفل الحاويات الزجاجية. أتبعها بطبقة من الموز "المكرمل" ثم طبقة من الكريمة المخفوقة ثم طبقة من "الكريمبل" ثم طبقة من عجينة "الكريمبل".

○ كرري العملية حتى تمتلئ الحاوية، زيني السطح بالكريمة المخفوقة والكراميل" وأنصاف الجوز.

# محلبي متترقي بطبقة البرتقال

## المقادير:

- لتر حليب
- 4- ملاعق كبيرة سكر
- 3-ملاعق كبيرة نشاء
- نصف ملعقة "فانيليا"

## لطبقة البرتقال:

- كوب عصير البرتقال
- ملعقتي أكل نشاء

## للتزيين:

- فستق

## طريقة التحضير:

● ضعي الحليب يفتلي على النار  
● أذبي النشاء في كوب حليب بارد وأفرغيه في الحليب المغلي، أضيفي السكر و"الفانيليا" مع الاستمرار في التحريك حتى يتخثر الخليط وتحصلي على كريمة. انزعي الكريمة من على النار وأفرغيها في أكواب التقديم.

● حضري كريمة البرتقال بمزج العصير والنشاء، ضعيه على النار واتركيه يتخثر جيدا حتى تحصلي على كريمة البرتقال. أفرغي كريمة البرتقال فوق الكريمة الأولى وزيني بالفستق وقدميه باردا.



# حلوة الشكولاتة بـ«الكريب» والمستمتت المجفف

## طريقة التحضير:

- اخفقي البيض، السكر، الزيت، الملح، الحليب والماء .
- في وعاء آخر ضعي الفرينة وأفرغي عليها السائل مع التحريك المستمر حتى تحصلي على عجينة «الكريب»، أتركي العجينة ترتاح مدة نصف ساعة قبل طهيها في مقلاة خاصة بـ«الكريب» .
- حضري كريمة المشمش بنقع المشمش في الماء ليلة كاملة حتى يتضاعف حجمه، ثم اطحنه على شكل «كمبوت» ضعيه على النار مع السكر، أضيفي له «الجيلاتين» بعد الفيلان واتركيه ليقترب من الغلي، أفرغي الكريمة على النار تغلي، أفرغي الشكولاتة واخلطي جيدا حتى تذوب.
- في قالب دائري ضعي ورقة كريب ثم طلاء الشكولاتة إلى 7 ورقات، أفرغي كريمة المشمش، ضعي الطبقة الثانية من الأوراق بنفس الطريقة، أدخلها الثلاجة حتى تتماسك .
- أفرغي «القناش» على السطح واتركه يتجمد قليلا .

## المقادير:

### عجينة «الكريب»:

- 3-بيضات
- كوب ماء
- كوب حليب
- 300غ فرينة
- ملعقة أكل زيت
- ملعقة أكل سكر
- 3-قرصات ملح

### لحشوة المشمش:

- 300غ مشمش مجفف
- 100-غ سكر
- 2 ملاعق «جيلاتين»
- كوب شاي ماء بارد
- كوب شاي ماء ساخن
- قطرات من عطر المشمش.

### لاهن الكريب:

- علبه شكولاتة الدهن

### «القناش»:

- 200-غ شكولاتة بالحليب
- 100غ كريمة طازجة

